

2

$$A = \mu L$$

نونا در العالم

اخلاق

100

- ٢ الحسكايه الاولى في فضل البهله
- ٣ الحسكايه الثانيه في فضل القيام بالصلاه لا
الحسكايه الثالثه في اداء حق العباده
الحسكايه الرابعه في عباداه الصالحين
الحسكايه الخامسه في حسن الاستقامه
- ٤ الحسكايه السادسه في حسن الرأي
الحسكايه السابعه في الكرم
الحسكايه الثامنه في فضل الطاعه
- ٥ الحسكايه التاسعه في السكرامات
- ٦ الحسكايه العاشره في السكرامات أيضا
الحسكايه الحاديه عشره في فضل التسليم للقضاء
الحسكايه الثانيه عشره في فضل الثبات على الدين
الحسكايه الثالثه عشره في فضل ليلة نصف شعبان
- ٧ الحسكايه الرابعه عشره في أنواع الحكم
الحسكايه الخامسه عشره في فضل الصيام
الحسكايه السادسه عشره في فضل النفرغ للعباده
- ٨ الحسكايه السابعه عشره في فضل الاخلاص
الحسكايه الثامنه عشره في فضل التوكل على الله تعالى
الحسكايه التاسعه عشره في الشفقه
- ٩ الحسكايه العشرون في فضل الرجوع الى الله تعالى
الحسكايه الحاديه والعشرون في الزهد
الحسكايه الثانيه والعشرون في فضل اخلاص الحميمه
- ١٠ الحسكايه الثالثه والعشرون في التلاهي عن ذكر الله تعالى
الحسكايه الرابعه والعشرون في فعل الالنجاء الى الله تعالى
الحسكايه الخامسه والعشرون في حسن الاعتماد
- ١١ الحسكايه السادسه والعشرون في مكر ابليس
الحسكايه السابعه والعشرون في فضل البهله
الحسكايه الثامنه والعشرون في التجلد في الطاعه
- ١٢ الحسكايه التاسعه والعشرون في عدم الرضا
الحسكايه الثلاثون في همة النفس
- ١٣ قائده من زيد بن اسلم رضى الله تعالى عنه

- ١٣ نبذة في ذكر صفة كرمي سيدنا سليمان صلى الله عليه وسلم
- ١٤ الحكاية الحادية والثلاثون في بر الوالدين
- ١٥ الحكاية الثانية والثلاثون في ملك سليمان عليه السلام
- ١٥ الحكاية الثالثة والثلاثون في الحلم والعفو مع العلم
- الحكاية الرابعة والثلاثون في الرعد والصدق والعدل
- الحكاية الخامسة والثلاثون في فضل غسل يوم الجمعة
- ١٦ الحكاية السادسة والثلاثون في فضل الصدقة في يوم الجمعة وعلى الميت
- ١٧ الحكاية السابعة والثلاثون في تقوية البصيرة والتوكل على الله تعالى
- ١٧ الحكاية الثامنة والثلاثون في التجارة مع الله تعالى
- الحكاية التاسعة والثلاثون في ثمر الصدقة العائدة على الاموات
- الحكاية الاربعون في العساة بالليل
- ١٨ الحكاية الحادية والاربعون في بر الوالدين وذم العجب
- الحكاية الثانية والاربعون في الزجر عن عقوب الوالدين
- الحكاية الثالثة والاربعون في القناعة
- الحكاية الرابعة والاربعون في عدم سفاه الدنيا لاحد
- ١٩ الحكاية الخامسة والاربعون في بعض معجزاته صلى الله عليه وسلم
- الحكاية السادسة والاربعون في كل حقوق العباد غير حق وما يترتب عليه
- ٢٠ الحكاية السابعة والاربعون في الورع والحفاظة على عدم ادخال الفس في التجارة
- الحكاية الثامنة والاربعون في فضل الذرية
- الحكاية التاسعة والاربعون في بذل العلم فيما يعي وحسن المناظره
- الحكاية العاشرون في التفكر في احوال الآخرة
- الحكاية الحادية والعشرون في الحرص على عدم ادخال الشبهة فضلا عن الحرام
- ٢١ الحكاية الثانية والعشرون فيمن يتبع هواي النفس والشيطان
- الحكاية الثالثة والعشرون في احوال من اختاره الله تعالى ورضي عنه
- الحكاية الرابعة والعشرون في ادخال الموعظة ورعا على وجه مرحوب
- ٢٢ الحكاية الخامسة والعشرون في التوكل على الله تعالى والصبر على قضائه
- الحكاية السادسة والعشرون في احوال الواصلين الى الله تعالى
- ٢٣ الحكاية السابعة والعشرون في فضل العلم وحب أهله
- الحكاية الثامنة والعشرون في فضل الاحول ولا قوة الا بالله
- ٢٤ الحكاية التاسعة والعشرون في فضل حب رؤية الله تعالى
- الحكاية العشرون في جعل الله واعظا من نفسه
- الحكاية الحادية والعشرون في دم من لا يقبل الاعذار

- ٢٤ الحكاية الثانية والستون في حسن الجواب مع الارتيال
الحكاية الثالثة والستون فيما وقع للتفرع عليه السلام
فمدة في فضل الحكمة من خشية الله تعالى
٢٥ الحكاية الرابعة والستون في تقديم الطاعة على الدنيا
الحكاية الخامسة والستون في كرامات من تلبى الى الله تعالى
الحكاية السادسة والستون في فضل بعض أمهاته تعالى
٢٦ الحكاية السابعة والستون في كرامة الشهداء
الحكاية الثامنة والستون في فضل صيام عشر ذي الحجة
٢٧ الحكاية التاسعة والستون في فضل البسالة
الحكاية السبعون في فضل شهر رجب
الحكاية الحادية والسبعون فيما وقع الزيادة العذوبة
الحكاية الثانية والسبعون في بركة الخرس على الاحكام الشرعية
الحكاية الثالثة والسبعون في المفاظة في السؤال وحسن الجواب
٢٨ الحكاية الرابعة والسبعون فيمن خلق آفاله بالله دون غيره
الحكاية الخامسة والسبعون في فضل يوم عاشوراء
٢٩ الحكاية السادسة والسبعون في تذيب النفس وأسواق الصالحين
الحكاية السابعة والسبعون فيما وقع لبعض الاخبار من الجب
٣٠ الحكاية الثامنة والسبعون في تصيل الفجار على السادة الاخيار
٣١ الحكاية التاسعة والسبعون في الاشارة على الناس ابتغاء مرضات الله تعالى
٣٢ الحكاية العاشرون في العفة عن النظر الى محرم
الحكاية الحادية والثمانون في البغي وهاقبته
الحكاية الثانية والثمانون في بعض هجراته صلى الله عليه وسلم وانصافه
الحكاية الثالثة والثمانون في هجرة سيدنا عيسى عليه السلام وخيانة النساء
٣٣ الحكاية الرابعة والثمانون في اظهار الحق على من سبقت عليه الشقاوة
الحكاية الخامسة والثمانون مثل ضرب المعاقل
الحكاية السادسة والثمانون ضرب مثل في حسن التحصيل
٣٤ الحكاية السابعة والثمانون في ضرب المثل كاسر
الحكاية الثامنة والثمانون في التسليم الى الله تعالى في كل حال وما يترتب عليه
الحكاية التاسعة والثمانون في كيد النساء ومكرهن
الحكاية التسعون في تدوير البصرة
٣٥ الحكاية الحادية والتسعون في ام طناع المعروف مع غير أهله ومسالمة العدو
الحكاية الثانية والتسعون فيما وقع في زمن سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام

٣٥ الحكاية الثالثة والتسعون فيمن يعترض على خلق الله تعالى

٣٦ الحكاية الرابعة والتسعون في التوكل على الله تعالى في الرزق

الحكاية الخامسة والتسعون فيما وقع لحمار التصرف في اسمه

الحكاية السادسة والتسعون ضرب مثل لمن يتأمل

الحكاية السابعة والتسعون في حسن التحيل

٣٧ الحكاية الثامنة والتسعون في التكبر مع النعم وما يترتب عليه

الحكاية التاسعة والتسعون في السكرم والجل وان كل شيء يرجع لصلته

الحكاية المائة في مناقب بعض الصالحين

٣٨ الحكاية الأولى بعد المائة في فضل الله على أهل عباده

الحكاية الثانية بعد المائة في تفحص الملوكة عن أحوال العباد

٣٩ الحكاية الثالثة بعد المائة في اجابة دعاء بعض الصالحين ومما فهم

الحكاية الرابعة بعد المائة في مناقب الشيخ عيسى الخندان

الحكاية الخامسة بعد المائة في أحوال الزمان وتقلباته

الحكاية السادسة بعد المائة في الغنى وما يترتب عليه

٤٠ الحكاية السابعة بعد المائة في دم بولية الامر وما وقع لبعض الصحابة الخ

الحكاية الثامنة بعد المائة فيما وقع لبعض الصحابة في زمن الجاهلية

الحكاية التاسعة بعد المائة في ما وقع لسيدنا عمر بن عبد العزيز من العراشب

٤١ الحكاية العاشرة بعد المائة في العدل في الرعية وصدق ما يقرب عليهم ما

الحكاية الحادية عشرة بعد المائة في ما وقع لبعض الملوكة من التفحص الخ

٤٢ الحكاية الثانية عشرة بعد المائة في ما وقع لبعض حذائق الملوكة وغيرهم

الحكاية الثالثة عشرة بعد المائة في العفة وشرف النفس

الحكاية الرابعة عشرة بعد المائة في ما وقع لعبد الله بن المبارك وأبيه

٤٣ الحكاية الخامسة عشرة بعد المائة في تقديم الدنيا وما يترتب على ذلك

٤٤ الحكاية السادسة عشرة بعد المائة في ما وقع لبعض الناس من الخرافات

الحكاية السابعة عشرة بعد المائة في ما وقع لامرأة من بعض الفقراء

الحكاية الثامنة عشرة بعد المائة في الصمت وما يترتب عليه

٤٥ الحكاية التاسعة عشرة بعد المائة في طاعة الله بعبادته وتوقيفه

الحكاية العشرون بعد المائة في الامانة وما يترتب عليها

الحكاية الحادية والعشرون بعد المائة في الصبر على البلاء

٤٦ الحكاية الثانية والعشرون بعد المائة في الرضا بالاعضاء وما يترتب عليه

الحكاية الثالثة والعشرون بعد المائة في حسن التوكل والصبر

الحكاية الرابعة والعشرون بعد المائة في الامر اجمع ابلع الحق

- ٤٧ الحكاية الخامسة والعشرون بعد المائة فيما وقع لام معاوية
الحكاية السادسة والعشرون بعد المائة في الوقوع فيما لا يعني
- ٤٨ الحكاية السابعة والعشرون بعد المائة في خير المتقاة بنت الحيشم
- ٤٩ الحكاية الثامنة والعشرون بعد المائة في الادراك والغصاحة
- الحكاية التاسعة والعشرون بعد المائة في النجاء الى الله وما يترتب عليه
- الحكاية الثلاثون بعد المائة في عدم فائدة الحرب من الموت
- ٥٠ الحكاية الحادية والثلاثون بعد المائة في عدم امكن التخلص من الموت
- الحكاية الثانية والثلاثون بعد المائة فيما وقع للأموون معهم ابراهيم
- ٥١ الحكاية الثالثة والثلاثون بعد المائة في الكرم والغصاحة
- ٥٢ الحكاية الرابعة والثلاثون بعد المائة في فضل الصدقة
- الحكاية الخامسة والثلاثون بعد المائة فيما وقع لام النبي صلى الله عليه وسلم قبل ولادته
- ٥٣ الحكاية السادسة والثلاثون بعد المائة فيما وقع للتضرع للجباب
- الحكاية السابعة والثلاثون بعد المائة في بعض مميزات عيسى عليه السلام
- الحكاية الثامنة والثلاثون بعد المائة في اصل وجود برزخ الربيع الفارسي
- ٥٤ الحكاية التاسعة والثلاثون بعد المائة في فضل الصدقة
- ٥٥ الحكاية الاربعون بعد المائة في فضل الصدقة أيضا
- الحكاية الحادية والاربعون بعد المائة في كرامات بعض الاولياء
- الحكاية الثانية والاربعون بعد المائة في فضل الصدقة على الاموات
- ٥٦ الحكاية الثالثة والاربعون بعد المائة في ذم الدنيا ومذم الآخرة
- الحكاية الرابعة والاربعون بعد المائة في فضل العدل وحقه الملوكة
- ٥٧ الحكاية الخامسة والاربعون بعد المائة في أصل وجود كتاب ألف ليلة وليلة
- ٥٨ الحكاية السادسة والاربعون بعد المائة في الاخلاص في الفعل الخ
- الحكاية السابعة والاربعون بعد المائة في اكرام الضيف
- الحكاية الثامنة والاربعون بعد المائة في معنى قول الله عز وجل مثل ذرة خير ابراهيم الخ
- ٥٩ الحكاية التاسعة والاربعون بعد المائة فيما وقع لاسيدنا سليمان عليه السلام مع الغلة
- ٦٠ الحكاية العشرون بعد المائة في الجواب المنكث
- الحكاية الحادية والخمسون بعد المائة في حسن الجواب
- ٦١ الحكاية الثانية والخمسون بعد المائة في طلب الاحسان بالاشارة
- الحكاية الثالثة والخمسون بعد المائة في سبب نزول قوله تعالى انه كان رجلا من الانس الآية
- الحكاية الرابعة والخمسون بعد المائة في الله والحوت وقت نزولها من الجنة
- الحكاية الخامسة والخمسون بعد المائة في بعض احكام الحجية
- الحكاية السادسة والخمسون بعد المائة في قدرة الله تعالى

- ٦٨ الحكاية السابعة والخمسون بعد المائة في اشارة حسنة لطيفة.
الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائة في سبب قتل المتنبي
الحكاية التاسعة والخمسون بعد المائة في أسباب عدم التقدم في غير اوانه
٦٩ الحكاية الستون بعد المائة في تهذيب الاخلاق
الحكاية الحادية والستون بعد المائة في ذم الحب
٧٠ الحكاية الثانية والستون بعد المائة في الحليم والجود
الحكاية الثالثة والستون بعد المائة في بعض الغرائب اللطيفة
الحكاية الرابعة والستون بعد المائة في حسن التدبير
الحكاية الخامسة والستون بعد المائة في نكاح بعض الظرفاء
٧١ الحكاية السادسة والستون بعد المائة في عجيبة للحسن البصري
الحكاية السابعة والستون بعد المائة في سبب تسمية جعفر الصادق صادقا
٧٢ الحكاية الثامنة والستون بعد المائة فيم يجب على الرسول والمرسل
الحكاية التاسعة والستون بعد المائة في أصل من وضع الشطر شج والنرد
٧٣ الحكاية السبعون بعد المائة في أسباب عدم اجابة الدعاء
الحكاية الحادية والسبعون بعد المائة في من نوع الناس من أرباب العقول
الحكاية الثانية والسبعون بعد المائة في اقامة الدليل على رحمة الله لعباده
الحكاية الثالثة والسبعون بعد المائة في سبب وصول ذي النون وقوته
الحكاية الرابعة والسبعون بعد المائة في ذكر بعض يتكاسر أهل البيت
٧٤ الحكاية الخامسة والسبعون بعد المائة في أن امر الأمر لا ينفك عن الاداء
٧٥ الحكاية السادسة والسبعون بعد المائة فيما يستحسن من بعض الظرفاء
٧٦ الحكاية السابعة والسبعون بعد المائة فيما رقع لابي بكر الصديق في منامه
الحكاية الثامنة والسبعون بعد المائة في التمسك في أسوال الآخرة
الحكاية التاسعة والسبعون بعد المائة في بعض لطائف ورثاى مفسكة الخ
٧٧ الحكاية الحادية والثمانون بعد المائة في بعض موافقاته ادفتم ذي المروا وفيها
طريقة لطيفة
الحكاية الثانية والثمانون بعد المائة في الغناء مع حسن الصوت
٧٨ الحكاية الثالثة والثمانون بعد المائة في سؤال الرمحشري لاعزالي
الحكاية الرابعة والثمانون بعد المائة في ذم الغصاة
٧٩ الحكاية الخامسة والثمانون بعد المائة في بعض خصم الانية في المداظة عليها
الحكاية السادسة والثمانون بعد المائة في دم الجمل واليوم
الحكاية السابعة والثمانون بعد المائة في عدم ابنة الالهم
٨٠ الحكاية الثامنة والثمانون بعد المائة في قبول "امويه

- ٨٠ الحكاية التاسعة والثمانون بعد المائة في حسن النفس كفي الاحوال
- ٨١ الحكاية التسعون بعد المائة فيمن عصى الله تعالى ثم تاب اليه فقبله
- ٨٢ الحكاية الحادية والتسعون بعد المائة فيمن فوض أمره لله فكفاه الله
- الحكاية الثانية والتسعون بعد المائة فيمن اعتدى بغير حق فجوزى وعوبت
- الحكاية الثالثة والتسعون بعد المائة فيمن أبطل حخته أقل منه
- الحكاية الرابعة والتسعون بعد المائة في مجنون أبدى شيئا مبكرا
- ٨٣ الحكاية الخامسة والتسعون بعد المائة في أن الملك يغني والتسبيع يبقى الخ
- الحكاية السادسة والتسعون بعد المائة في وفاة النساء
- ٨٤ الحكاية السابعة والتسعون بعد المائة فيمن رضى بما سمعه الله وقدره الخ
- ٨٥ الحكاية الثامنة والتسعون بعد المائة في الخلف على شيء وإبرار القسم الخ
- ٨٥ الحكاية التاسعة والتسعون بعد المائة في ذكروا من ادعى دينه على آخر الخ
- ٨٦ الحكاية العاشرة والتسعون بعد المائة فيمن قتل وضرب وصلب من الاشراف طلما
- الحكاية الاولى بعد المائتين فيما وقع لابي حنيفة مع جماعة من الدهرية
- (فاثمة) في ذكروا من دخل مصر من الانبياء والخصا
- ٨٨ الحكاية الثانية بعد المائتين في كيفية صنع فوج السفينة وحمل الحيوانات فيها
- ٨٩ الحكاية الثالثة بعد المائتين في صفة ارم ذات العماد رصفة الدابوت الخ
- ٩٠ الحكاية الرابعة بعد المائتين في دعاء يخلص المسجون من السجن
- ٩١ الحكاية الخامسة بعد المائتين في ذكروا من ترك الدين الحق لشهوة النفس الخ
- ٩٢ الحكاية السادسة بعد المائتين في ذكروا من وقع لابي حنيفة مع دخول الحمام
- ٩٣ الحكاية السابعة بعد المائتين في ذكروا من ادعى النبوة في زمن المأمون
- ٩٤ الحكاية الثامنة بعد المائتين في ذكروا الخادم الذي تخرج له لاطان الكامل الخ
- ٩٥ الحكاية التاسعة بعد المائتين في ذكروا الكوز الذي حمل للسلطان الماوي
- ٩٦ الحكاية العاشرة بعد المائتين في ذكروا من وقع لابي حنيفة مع خالد البرمكي
- ٩٧ الحكاية الحادية عشرة بعد المائتين في ذكروا في الاسلام
- ٩٨ الحكاية الثانية عشرة بعد المائتين في حسن التوكل على الله والرضا بقدره
- الحكاية الثالثة عشرة بعد المائتين في فصل الامانة وتعريف الالة طة
- ٩٩ الحكاية الرابعة عشرة بعد المائتين في حسن التحمل
- الحكاية الخامسة عشرة بعد المائتين في حسن الشفقة على خلق الله تعالى
- ١٠٠ الحكاية السادسة عشرة بعد المائتين في ذكروا من اتقى الله
- (فاثمة) في فضائل بيت المقدس
- ١٠١ بعض فوائد تدبيل النوادر الالهية

فؤادرمولانا العالم العلامة المحيى الجبر القفوة
 القهامة الامتاذ الشيخ أحمد شهاب الدين
 اقلوبى رحمه الله رحمة واسعة
 وامدنا من امداداته
 النافعة والسليمة
 اجمعين
 آمين

ترجمہ الاستاذ الامیر (رحمہ اللہ تعالیٰ)

وهو العالم العلامة الخبير البحر العمدة الفهامة الأستاذ القابل والخبير براسكامل مولانا وسيدنا المصطفى
 الشيخ أحمد بن سلامة المصري القليوبي الشافعي الفقيه المحدث أحد رؤسائه العلماء المجمع هم ذاهته
 هلو شأنه كان كثير الفاقة - ليل القدر أخذ الفقه الحديث عن الشرح الزمى ولا زمة ثلاث سنين
 وهو منقطع ببيتة ولازم الثور الزادى وسلمة الشبىرى وعليل الحلي والجبلى وغيرهم مشاهير
 الشيوخ وأخذ عنهم منذ رآه طوخوا به أهم العلوم رأى شعبة القليوبى وغيرهم من أكرام الشيوخ وكان
 مهيبا لا يستطيع أحد أن يتكلم بين يديه إلا وهو مطرق رأسه وحذوته وخزنا لا يتردد إلى أحد من
 الكبار أو يحب الفقر ولا يقبل من أحد صدقة طلقا بل كان يهاب أرفقائه يرى من صدقوا ليس له
 وظائف ولا معالي ومعه ذلك كان فى أرغد عيش وأطرب نعيم وكان متفكرا ملزما للطاعات ولا يترك
 الدرر جام العلوم الشهيرة متصلا من العلوم العقلية وأما عرفه باله انبوا المقات والزمل فأتى
 من أن تذكروا ما عتق العلوم الحرة بقصره - الاوقاف الزاوجات غير ذلك من العنون فذلك أمر
 مشهور وكان فى الطب ماهرا خيرا وكان حسن المروءة بالغ فى تعليم الطلبة أكرهم قصر بالمناش
 راته ان فى دمه كان على رزقهم السيرة ووفاء سميت زاهة الحسنة على فتح المناهج ليدل الالحى
 وحاشى تعالى روح الخمر بر - من العلم بالكم والطب به عتق من يجمع بين العلم الزى وطبته على شمس
 الازهرية وحاشى على ذم الشيخ فذلك من الأجر دمه بوحاشى على شرح إيا أعوججوا شرح الإسلام ومهالة
 فى معرفة الله به يركب كتاب الطب جام ومنه لى - من يتردد فى الزمى أن الخمر حراف المقتبة
 ركافى برفاهة فى اواشروا به سنة (١٠٧٥ هـ) ولله فى جمع العافى بركابى الام يضم البناء
 المنانة من تصب وسكون الواو به سنة ١٠٨٥ هـ وحده نسبة فى المدة بركابى بركابى بركابى بركابى بركابى
 ولأنه من اصنف ذاب بساتين كثيرة والله سبحانه وتعالى اعلم

احمدوا عندى لما رأيت منى من طاعة فأمرنى فى ما أمرنا وأنت منى من معصية فأمرنى فى معصية فاعلموا ذلك واستقام له الملك أو بعثته سنة ثم أتاه إبليس لعنه الله فقال الملك من أنت قال أنا إبليس واسكن أخيرى من أنت قال أنا رجل من بني آدم فقال له لو كنت من بني آدم لم تكلمت بك يا عيوب بنو آدم وأغاث أنت اله فادع الناس الى هادئك فتدخل فى نفسه شئ من ذلك فصد الناس ثم قال أيها الناس انى أخفيت عليكم أمرا وادعاهم وقت الظهارة تعلمون انى ملككم أم بعثته سنة ولو كنت من بني آدم لم تكلمت بك يا عيوب بنو آدم وأغاث أتاه فاعبدنى فأوحى الله الى نوح زمانه ان أخبره انى استقام فلما تحول الى معصية فوهزنى وحلالا لاسلمن عليه فبغته من أسلم عليه فبغ من عتقه وأقر من خزانته سبعين سنة من مائة من

الذهب والله أعلم

(حكى) أنه كان هرون الرشيد جارية سوداء قبيحة لمنظر فتمتروا ما دنا من بين الجوارى فصار الجوارى يلتقط الذنائب وتلك الجارية واقفة تنظر الى وجه الرشيد فقبل لها الالطمين الدنا فيرقان ان مطلوب من الذنايب ومطلوب صاحب الذنايب والعجب هو ما عقر بها واتي عليها اخيرا فافنى الخبز الى الملوك بأن هرون الرشيد عثر في جارية سوداء فلما اطلع ذلك أرسل خلف جميع الملوك وجعلهم عنده وأمر بأحضار الجوارى وأعطى كل واحدة منهن قدحاً من الياقوت وأمر بالاناء فامتحن جميعاً فانتهى الامر الى الجارية القبيحة فالتقدح وكسره فقال انظر الى هذه الجارية ووجهها اصبح وقلعها املج فقال لها الخليفة لماذا كسرت به فقال قد أمرتني بكسره فראيت ان في كسره تنصالي خوزنة الخليفة تولى عسدم كسره فقصاني أمرها وانقص في الاول اولى بها لمرمة أمر الخليفة فראيت أن في كسره وصفني بالجنون وتوفي ابناؤه وصفي بالعاصية والاول أحب الي من الثاني فاستحسن الملوك منها ذلك وهذروا الخليفة في محنتها والله أعلم بما

منازل

(الحكاية السابعة في ليلكم)

﴿حكى﴾ ان رجلا كان ناسقا المسجد وسعه حيطان فانه في مسجد حيان وراى سمعرا الصادق صلى
فعلقه به فقال له من انت فقال قدسرت حيانا وليس عندى غيرك فقال له كم كان في حيانك فقال
ألف دينار فضي «عقرالى بينه وأتاه ألف دينار» فقال له قدسرت الرجل الى أهله فقال له حيانك
عندنا وقد مارناك فعدا الرجل بالدينار وسأله الذى اعطاه فقالوا له هو ان عمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذهب اليه ودفعه اليه فلم يقبله وقال اناد اتو حنا شأمن ملك كمالا يعود الدينارضى انك عنهم

(الحكاية الثامنة في فضل الطاعة)

[illegible]

﴿الحكمة العائدة في السمكات أيضا﴾

﴿حكي﴾ من رجل قال كافي سفينة مع فجار فهاجت علينا أرياح وأمواج من البحر فاصطربت السفينة تحفة أخو فاشد بدأ وكان في زاوية من السفينة رحل عليه كسامر وبرقة لم تزل الأمواج تقرب السفينة حتى سقط فيها الماء فقلت وأيسمان أنفسنا وأموالنا تخرج ذلك الرجل من السفينة ووقف يصلي على الماء فقلنا له يا ولي الله أدركنا لم نلتق إلا بقلتنا به حتى من موالك لعداوتك انك أدركنا انتفت الدنيا وقال ماشأناكم وهو غائب عن جميع ما أصابنا فقلنا له ألا ترى إلى السفينة وما أصابها من الأمواج والرياح فقال لنا تفر بوالى الله فقلنا له يا إذا نتقرب فقال بترك الدنيا فقلنا له قد قلنا فقال لنا انحر حوا بسم الله فإنا لنخرج واحد بعد واحد غشي على الماء حتى اجتمعنا حوله ونحن قيام على الماء وكاننا ننتق نفس أو أكثر ففرقت السفينة عفاها من الأموال فقال لنا أما من هول الدنيا قد سلمت فأنخرجوا فقلنا له نسا لك يا الله من أنت برحل الله فقال أنا أليس القرني فقلنا له إن في السفينة أموالا لفقراء المدينة بعثها إليهم رجل من مصر فقال إن رزاقه عليكم أموالكم تقسموها مع فقراء المدينة فقلنا له نعم فصل على وجه الماء كعتين ثم دبا دبا حتى فطعت السفينة بجميع ما فيها على وجه الماء فركبناها وقد نأروا فسرنا إلى المدينة وأقسمنا أموالنا بينة أو بين أهلها فلم يبق في المدينة فقير أبدا

﴿الحكمة الحادية عشرة في فضل التسليم للضياء﴾

﴿حكي﴾ إن طارقا لصادق انما سمى صادقا لما وقع له ما وقع في نشر معاملة فمر عليها نفر من الحاج وقالوا ندرأسها لئلا يقع فيها أحد فقلت في نفسي إن كنت صادقا فاسكت فسكت فسدرها وانصرفوا فظلمت ظلاما شديدا وإذا بصاحب عندي نصرت أنظر بنورهما وإذا نعتان عظيم وقيل إلى فقلت في نفسي إذا نظهر الصادق من الكاذب فله اوصل إلى طننت أبدأ كافي فصره مخوفهم البئر ثم جعل ذنبه في عنقي وقتحت رحلي وسمحتي كالولد ووقع كل ما على رأس البئر وذهبني إلى الأرض ثم حذب ذنبه يعني فسمعت هائلا لا أراه يقول هذا من لطف ربك أنجزك من عذوبك وولدت نفسي صادقا

﴿الحكمة الثانية عشر في فضل انبات كوكب﴾

﴿حكي﴾ إن من رزاق الروم أمر جماعة من المؤمنين زمرهم من الخطاب وصى الله تعالى هذه فوصف لكاتب الروم رحل فيهم قوي هبوب دما يد ليراه وكاتب بين يدي كاتب الروم سلم الله رودة حتى لا يدن على أحد إلا على هيئة الرامع فلما رآها الرجل أتى أن يدخل على كاتب الروم كاهن الرامع وقال في لا أستحي من محمد صلى الله عليه وسلم أن أدخل على الكاهن كهيئة الرامع فأمر كاتب الروم برفعه ما حتى يدخل فلما دخل عليه تسكلم معه وأطال معه الكلام فقال له كاتب الروم ادخل في ديننا حتى أضع عننا في يدك وأعطيك ولاية الروم فتقبل فيها ما تشاء فقال الرجل لكاتب الروم كم للروم من الدنيا فقال نلتها أوردوها فقال الرجل لو كانت الدنيا كلها هم علوا ذهابا وحوها أعطوها إلى يد لا علم بها أذار يوم ما قبلتها فقال له كاتب الروم وما إلا دن فقال هو أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقال كاتب الروم إنك قد ثبت حب محمد في قلبه فلا يمكنه أن يرجع في هذه الساعة ثم أمر بأن يوضع قدر على النار ويوضع فيه ماء وقال إذا اشتد غليانه فالقوه فيه ففعلوا ذلك فلما ألعوه فيه قال بسم الله الرحمن الرحيم فدخل من جانب وتخرج من جانب أخرى فدروا لله تعالى فتجسس من أمره أمره كاتب الروم أن يجاري نيت حتى يوقع عنه الماء والسراب ويلقيه لحما فالتجسس به أمره من يوم أن وصلوا إلى ما صنع الروم فوقعوا في البحر فوقعوا في البحر فوقعوا في البحر

ثلاث مرات فعرفت أنه من الرحمن لا من الشيطان فانصرفت من قبره وقت الأهم وفقني لصيامك فلما كنت
وكرملت أمين

الحكاية السادسة عشر في فضل التفرغ للعبادة
(حكى) أن حاداً عبد الله مائة سنة في صومته فوسوس له الشيطان فترك من صومته ودخل البلد
لزيارة أقاربه وأصدقائه في الله تعالى فخلق به صدقاً ولما دخل إلى دياره وحلفه بالله أن يساعده على ما هو
عليه فساعدته في ذلك سبعة أشهر فنام ليلة من الليالي فلما كان هذا الصبح صاح صيحة من تحت فقام
صاحب المنزل متزججاً فقال له مالك فقال أوقد لي هرا جافاً وقم له فقال له كنت نائمًا فترأيت شيئاً أحسن الوحي
تظيف الشباب فقال لي أنار رسول الله فأرى عيباً رأيت من الله ورسوله حتى تركت عبادة الله أوجع إلى
صومتك قبل أن تخرج فخرج العابد في الليل فلم يزل يطوف في المغاور وشرب من ماء الحطوب وأكل من
ورق الشجر وبنادى الهى بى معيوب وقللى مكروب ولسانى مقرب بالقبوب فأغفر لى بأغفار القلوب
وباستار العيوب وبإعلام القيوب فلما دنا من صومته وهم بدخولها فأدخل رب لا واحدة رأى شيئاً
مكروفاً ثم فيه فرأى أربعة أسطر كوكبات طيناً فكتبها لك وأثرن عليه أفرح من خفاك وأقبلت علينا
فقبلتك وقارفت الأقوب ففهمنا هاتك رحمتك وبلغت فبنا عزة فاعلمنا ذلك

الحكاية السابعة عشر في فضل إخلاص القلب
(حكى) أن الشبل في الله تعالى ليلة من الليالي فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة
فكانت ثمراته أولاً وأولاً إلى الأبدان وأدعوها لطلبها بالله مما رويهم بعد ذلك إلى الله تعالى فوجد في دياره من ثمرات الجنة
المؤمنين روح حنت ففهمنا هاتك رحمتك وبلغت فبنا عزة فاعلمنا ذلك

الحكاية الثامنة عشر في فضل الاستغفار
(حكى) أن داود بن المصطفى كان يصطاد في الجبل وعينه في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة
وأراد أن يشدها من الشبكة فقرأتم التحريم في الله تعالى فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة
أنى لا أرضى بما كن خلقك فذكر الله تعالى بها لها أبوها فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة
عما لا يدركه تعالى فتركنا الصيد من مكانه فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة
العشاء أنزل الله تعالى عليها ما أشده من السماء عليها ألوان الطمام وصارت كل ليلة تنزل إلى الجحيم ففهمنا
عشرة سنة ففهمنا ذلك فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة
بعد ما علم أبوها أن تنزل المسألة كان يدبها لا يسجد بشرح من خلقه الله كور

الحكاية التاسعة عشر في فضيلة الصيام
(حكى) أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من الليالي فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة

الحكاية العاشرة في فضل الصيام
(حكى) أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من الليالي فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة
بكي عليه ثياب خلقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة من الليالي فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة
فقال له الصبي وهو لم يعرف أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من الليالي فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة
النبي صلى الله عليه وسلم فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة
والأشرب ولا تأب ولا تأب أبوى الله فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة
ومعهم في ذلك فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة
وقاطمة اخته وأعلى صباها من الله فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة
أحسن التباين فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة فوجد في دياره من ثمرات الجنة

الى قطع الطريق غير ان الله تعالى والى ما في ذلك بحسن يتلوه وقد ثبت الى الله تعالى فثناوا جميعا وصاروا
من جملة الغزاة والمجاهدين في سبيل الله حتى ما قوا

•(الحكاية السادسة والعشرين في مكر ابليس)•

•(حكى)• ان ابليس لعنه الله دخل على الخوفاك بن علوان في صورة آدمى وقال له ايها الملك اني رجل
احود مطيع الاطعمة الطيبة فاحملني على طعامك فضعه الى زهر مورك على طعامه وكان الناس قبل
ذلك لا ياكلون اللحم فكان اول ما اخذوه من الطعام البيض فما كلفه فاستطاب فقال له ابليس لو اتخذت
لك طعاما اجتزج منه هذا البيض فلما كن من الغد ذبح له الذجاج اتخذ له منه طعاما فاستطابه ثم
في اليوم الثالث ذبح له الغنم حتى اليوم الرابع ذبح له الابل والبهائم ثم اراد من ذلك التوصل الى قتل
الادميين فحصى على ذلك مدة ثم قال الملك على اكل اللحم ثم قال ابليس للملك ذلك قد مضى فاني اكره اني
فاذني الى اكله لي كقبيل فاذن له فدنا منه موقبل منكبته فخرج من موضع قبله فيها اسلعتان فتبنا
كهيئة الحيتين لهما افواه اربعين فلهما ارجل الضعفاء فل يوم وامر روزبه بذي اربعة رجال سنان حسان
وبأخذ ادمتهم فيغذيهم الحيتين فكشع في ذلك فلما اتم عامه ثاب وزجر دوى ويرا آخر فصار يحضر
اربعة من الرجال فيذبح منهم اثنين وبأخذ ادمتهم ويخلطها بادمعة كبشين ويغذي بها الحيتين
وبأمر الى بلين الآخرين بار يذهب الى الجبل فيقيم اويسر اسمهم على ذلك الى سبعة مائة سنة حتى اكثروا
وقالوا رادوا راجلا وذا فاعوا الضعفاء فخرجوا اويسر الا كراد

•(الحكاية السابعة والعشرين: فضل اسم الله)•

•(حكى)• ان يهوديا عتيق اسمه يهود بن كنجور من اهل الامم ابيضا مولاة ابي فذهب الى عطاء
الا كبروسا له من حله فقدم له عطاء اسم الله في كسبه وقال له اباي امدوا من الله تعالى الى يسلمك عنها
او يبرقنا من اقلها ابتلعها فابيا عطاءه وسيرة الاولة الايعار طهرها فقل النور ونسيت فلما امرأة
فاعرض على الاسلام فعرض عليه فاسلم بهر ك اسم الله فسمت ذلك المرأة اسم الله عفاها الى عطاء
وقالت له يا امام المسلمين اتانا اهلنا ذكر ما انت يهودي الذي اسلموني انا ذلك رحت في مناهي انه اتاني
اب وقال لي ان اردت ان نظري وصول من الله فاذا عني اسم الله يبرقنا الى انما انت اب
يقول لي اس الله تعالى فقال ما هو اردت ان يبرقنا من اوله ان تسمى ابها ثم خافني اليها وقالت له كيف
افتح بايها قال قرى بسم الله الرحمن الرحيم في التهام ذات يا طاعة رضى لمي فوز ورايت ما كونه
الله فاعرض على الاسلام فعرض عليه فاسلم بهر ك اسم الله فسمت ذلك المرأة اسم الله عفاها الى عطاء
واما انها سب الخنزيرات فصورها فبها ادمع اقيمة مكتوب عليها بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله
محمد رسول الله فقرأت لك راد ليد بقول رادها انما له كليل رادك فاجبه ما رآته فانهت
المرأة وقالت اني كنت وخذت الخنزير فبها في منها اللهم احسن حتى من الذي يبرقنا فلما رضى من
ادها فبها دارها ليد افرقة شهيد من رضى الله احدى برك بسم الله الرحمن الرحيم رضى الله رب العالمين

•(الحكاية الثامنة والعشرين: فضل اسم الله)•

•(حكى)• عن بعض السلفين قال كنت سائلا بالبيت فان اردت ان يبرقنا من اوله ان تسمى ابها ثم خافني اليها وقالت له كيف
افتح بايها قال قرى بسم الله الرحمن الرحيم في التهام ذات يا طاعة رضى لمي فوز ورايت ما كونه
الله فاعرض على الاسلام فعرض عليه فاسلم بهر ك اسم الله فسمت ذلك المرأة اسم الله عفاها الى عطاء

تعدل أنت يا سليمان تعلم ان السباط ما ورثه ساجدا لله تعالى معقدرا عما قام به من الله تعالى اعلم
 * (الحكاية الثالثة والثلاثون في الحلم والعوم مع العلم) *

(حكى) ان الملك بهرام جور خرج يوما للصيد فظهر له حمار وحشى فاتبعه حتى خفى عن عسكره فقطفر به
 فأسكه وبقر من فرسه يريد ان يذبحه فرأى راهبا أقبل من البرية فقال له ياربى أسسك فرسى هذا حتى
 أذبح هذا الحمار فأسكه ثم تشاغل ببيع الحمار فلا ح منته المانة فرأى الراهب يقطع جوهره فى عزاء فرسه
 فأعرض الملك عنه حتى أخذها وقال ان النظر الى العيب من العيب ثم كرك فرسه ولحق بعسكره
 فقال له الوزير ايه الملك السعيد ان جوهره عذار فرسك فتبسم الملك ثم قال اخذها من لا يردها وابصره
 من لا يتم عليه من رآها منكم مع أحد فلا يعارضه بشئ بسبب ذلك

* (الحكاية الرابعة والثلاثون في الزهد والصدق والعدل) *

(حكى) ان الملك كسرى كان أعذل المولى قبل ان رجلا اشتري دارا من رجل آخر فوجد المشتري فيها
 كثرا من البائع وأجره فقال له البائع ثم اغتصبه دارا ثم رفق فيها كثرا فهو لك فعلى المشتري
 لا بد أن تأخذها ليس داخدا لغيره البائع فطال الجدال بينهما فاحتجوا كل الى الملك كما رأى فلما قع بين
 يديه وذكرا له امره فكثرا طرق مليا ثم قال لهما هل معكما أولاد فقالا له اتبعنا الحول ولدا ذكر يا أبايما وقال
 المشتري انى يبتلى بالغة فقال كى لهما أمرة فكانا تزوجا الابن ابنته ليكون بينهما صلوة وفراية
 وأنعم ذلك الكثرة في مصالحهما فملا ذلك من المال لهما الملك فربح له على طاعة بعض البلاد
 فأرسله العامل زيادة على الخراج المعتاد فى كل سنة فظن كسرى مر جوازا على أصحابه ان امر
 يصلب ذلك العامل وقال كل ملك أذى به رعيه شيئا طملا لا يطلع لداوتهم البركة أرضه ويكون وبال
 عليه ثم قال الملك بالملك والملك بالملك به رعيه شيئا طملا لا يطلع لداوتهم البركة أرضه ويكون وبال
 واللام وقال بعض الحكامه سئل أى أفضل للملك الشجاعة أم المال فقال ذال الملك لا يحتاج
 الى الشجاعة والله المعين

* (الحكاية الخامسة والثلاثون في فضل غسل يوم الجمعة) *

(حكى) ان عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم على صياحه اليرقة من باب بيته يوم الجمعة فوجدوا عليه
 رآته أنطقه الله تعالى فقد لب باروح الله انى ان لا يداه من رفقته عاتب به الله انى بكنة فذو لثة ايام
 فاستأذن الى الصبيد حتى ارضعهم وأرضع فخير به ذلك من ان يهلكهم واخبروا بذلك فقال له السلام
 أظفقا منهم الذين وجدوا الميعاد يوم الجمعة فترسلوا فوافقه الله يوم الجمعة فوجدوا رعيه شيئا طملا لا يطلع
 نفع العهد فذهب عيسى محمدا لله طهره لم يلقى ابنته فوجدوا رعيه شيئا طملا لا يطلع لداوتهم البركة أرضه ويكون وبال
 الصبيد فذو لثة ايام فاستأذن الى الصبيد حتى ارضعهم وأرضع فخير به ذلك من ان يهلكهم واخبروا بذلك فقال له السلام
 عمله فكان كذا

* (الحكاية السادسة والثلاثون في فضل يوم الجمعة) *

(حكى) أن جبالا كل يوم قد فرض ذمرا لشد الله فوجدوا رعيه شيئا طملا لا يطلع لداوتهم البركة أرضه ويكون وبال
 وانده فعاشر زمانا طويلا يفعل فى يومه فخير به ذلك من ان يهلكهم واخبروا بذلك فقال له السلام
 اعلمه فقال له أخرج وطالب الله الباطن رعيه شيئا طملا لا يطلع لداوتهم البركة أرضه ويكون وبال
 دين رعيه شيئا طملا لا يطلع لداوتهم البركة أرضه ويكون وبال
 ويقولوا لولا ما علمت من كل شئ من رعيه شيئا طملا لا يطلع لداوتهم البركة أرضه ويكون وبال

(ورأى) * أمر نوح أن يأتى النمام فقال له يا مريم فقال لا تل بأمر فان الامارة قد ذهبت واسكن
 قل بأمرى وراغباً ياخذاً كالتلم فاطمنا منه بان تطرحه بين ايدى السنا ويروا الكلاب واجعل ثوابه
 لنا فاننا نشتبهه ولذلك يقال ان الارواح يجتمعون في كل ليلة جمعة في منازلهم يرحون دعاء الاحياء
 وصدقاتهم * الحكاية السابعة والثلاثون في تنوير المصيرة والتوكل على الله تعالى *
 (حكى) * انه كان في زمن مالك بن دينار نحو سبعمائة بعد ان انار فقال الاصغر لاخيه الاكبر ايها
 الاخ انك سمعت هذه النار ثلاثاً وسبعين سنة وانما سمعتها خمساً او ثلثين سنة فتعال ننظر هل تفرقنا كما
 تفرق شيرنا في يوم بعد هذا فان لم تفرقنا بعدنا هاهنا ولا فارقنا فدا نأمر فقال الاصغر لاخيه الاكبر هل تضع
 يدك قبلي أم انا فقلت فقال له سمع أنت فوضع الاصغر يده فأحرقت أصبعه فترع يده وقال آه أعبدك كذا
 وكذا سنة وانت تؤذيني ثم قال يا أخى تعال بعد من لو أدنى بنا مرة كما خمساً سنة لتجاوز عنا بطاعة ساعته
 واحد واستغفار مره واحد فأجابته أخوه الى ذلك وقال نذهب الى من يدلنا على الصراط المستقيم فاجتمع
 رأيهم أن يذهبا الى مالك بن دينار قصدها فوافياها في سواد البصرة فوجدوا من اللهام بهظهم فلما رجع
 بصراً عليه قال الاخ الاكبر لاخيه قد بدى أن أسلم وقد منى أكثر هري في عبادة النار فاذا أسلمت
 هري الى أهل بيتي والمارأجيب الى من أن يعبروني فقال له الاصغر لا نعمل في ذلك فغيرهم وقتنا بزل وان
 النار أريد الاتزول فلم يستمع فقال له سأبذل ما تريد يا أخى فرجع الاكبر وجاء الاصغر الى مالك بن دينار
 مع أولاده وامرأه وجلسوا عنده حتى فرغ من مجلسه فقام اليه وأخبره بانقصه وسأله أن يعرض عليه
 الاسلام وهى أولاده وامرأه فعرض عليهم الاسلام ثم أراد الشاب أن يرجع باهله فقال له مالك احنى
 أجمع لك شيئاً أصعب عليّ فقال لا أرى شيئاً ثم دخل الخمر فوجدوا من اللهام بهظهم فلما رجعوا
 أصبح قائلاً امرأته اذهب الى السوق واطلب هلالاً واشترى لنا باجوزاً ثم أتت كنهذهم الى السوق فلم
 يستأجره إلا فقال في نفسه أعمل لله تعالى فدخل خربة أخرى وصلى فيها الى المغرب ثم ذهب الى منزله صرع
 البندق قالت امرأته ألم تأتينا بشئ فقال لها قد عملت لك اليوم فلم يعطى شيئاً فقال له مالك عد فباتوا
 جباباً فلما أصبح ذهب الى السوق فلم يجد حلاً ففعل كما فعل بالأمس وذهب الى امرأته صرع اليه وقال لها
 ان الملك هو الذى الى يوم الجمعة علم أصبح يوم الجمعة ذهب الى السوق فلم يجد حلاً ففعل كما سبق فلما كان
 آخر النهار صلى ركعتين ورجع بيده الى السماء وقال يارب لقد كرهتني بالاسلام وتوتنتني راج الهدى
 فحرمه هذا الدين وبجرت هذه اليوم المباركة ان ترفع نفقة العيال عن قايدي يا ربنا أنتهى من عيالى وأغافل
 من تغير عالىهم لخدمة عهدهم بالاسلام فلما أصبح ودخل وقت الظهور ذهب الى الامعة فذهب الى أولاده
 الجوع بقا الى بيته شخص وقرع عليهم الباب فخرجت المرأة فذهبت الى شاب حسن الوجه على يده طبق من
 ذهب مغطى بمندبل من ذهب فقال لها خذى هذا وقولى لرجل هذه أجرة تخمك في يومه من وازدت زناك
 فأخذت الطبق فأذاقته العبد بنار فأخذت ديناراً واحداً وذهبت الى الصيرفي وركب ذلك الصيرفي
 نصراناً يوزن الدينار فزاد على المتقال والمثاقين فنظر الى نقشه فعرف انه من هذا الباب الآخر فقال له
 أين لك هذا من أى محل وجدت رافقتك هاهنا القصعة قال له امرأتي على الاسلام وأسلم ثم دفع لها
 ألف درهم وقال انعمي واودعني في علمي فأخذتها ونواصحت طبعاً فطعمها على زرعها والرب واراد
 أن ينصرف الى منزله صرع البسيط فمضى يلازمه ركس من رمل الى ديل من التراب فقال له نفسه اذا
 سألتني قلت لها هاهنا فنزلت بدمعها الى منزله فاحسبني المودعة وضاعها نوراً من راحة

[illegible]

فذهب بأحدهما إلى الملك فقدم له فيما ملأها كبيراً ثم قال له هذه لا تصليح إلا مع استئذانها حضرها وأما هاتيك
مثلاً فذهب واحضرها فاطهاها الملك ما وعد من المال فحصل له بركة والدرهم الله تعالى

• (الحكاية الحادية والأربعون في الوالدين وذم الحب) •

• (حكى) • أن داود على الله عليه وسلم قرأ يوم في الزبور فرق قلبه عند قرأته فقال ليس في الدنيا أعبد
منى فأمرني الله تعالى إليه أصعدني سبيل كذا الترى رب الأرزاء عبيدي في سمعائه عام ويعتذر من ذنب فعله
وليس بذنب هندی وذلك أنه مر يوماً على سطح وكانت والدته تحت السطح فأصابها شيء من التراب من
مشبهه وأنه أعبد منك فذهب إليه وبشره بالعقوبة فذهب داود إلى الجبل وإذا له لحيف جداً فظهر
عظمه من العبادة ورآه محرماً بالصلاة فلما فرغ سلم داود وعليه فرق عليه السلام وقال له من أنت قال أنا داود
فقال لو علمت أنك داود ما رددت عليك السلام لما وقع منك في الزلة وتقرعت للصعود في الجبل ولم يستغفر
الله فوالله لقد مررت على سطح وكنت والحق فبعضه ففزل على شيء من تراب السطح عسى عليه فخرجت
ولي سبعة ما أقسمت فلا أدري أسأخطة على أم راضية ومع ذلك استغفر الله لظني اغماصاً خطه على ليرضى
عني ربي وترضى عني والحق وأما على ذلك سبعة ما أقسمت لا أنزع كل ولا لشرب بخانة عذاب الله
تعالى فذهب عني فقد منعني من العبادة فقال له إن الله بعثني إليك لا أخبرك أنه عسر لك وهو راض
عنك وإن والدك خرجت من الدنيا وهي راضية عنك وإنهم نكحت السطح الذي مشيت عليه ولم يصبها
تراب فلما سمع الرجل ذلك قال والله لأحب الحياة بعد هذا عسجدوا لرب أبغضى إليك فثبات من ساعته
رحمة الله تعالى • (الحكاية الثانية والأربعون في البرص عقوق الوالدين) •

• (حكى) • عن عطية بن يسار أن قوماً سافروا وخرجوا في برية فمضوا بهم حتى حاروا وأتوا فامهم بهم فأنطلقوا
بنظروا إليه وإذا هم بيت من الشعرة في حجر فقالوا له قد سمعنا نهبك حماراً مبرناً ولم تره ذلك حماراً
فقال لهم ذلك ابنى كان يقول لي يا حماره تعالى يا حماره ادعبي وهكذا دعوت الله أن يصبره حماراً لذلك
لم ير له ينطق إلى الصباح في كل ليلة فقالوا له انطلق بنا إليه لننظره فأنطلقوا إليه وإذا هو في التبر وعنده
كمنق لهما فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

• (الحكاية الثالثة والأربعون في القناعة) •

• (حكى) • أنه كان طائر في امرئيل ضاقت عليه معيشته فخرج إلى الصحراء بعد الله وبسأله أن يعطيه
شيئاً فغنى ذي ذات يوم أيها الأبا بعد ذلك وحقق يده فوضع عليها دراهم كأنهم أكوياك سباً بمشاهيها
إلى منزله وقال لا امرأته فأنقض الفقر ثم أنه رأى أن له من ماله أنه في الجنة فأتى فباعه رافقه إلى
هذا قصر ففأرى فيها أن تكون من ثياباين أحدهما من الذهب الآخر من الأخرى من العصى وسقفهما من
الذو وقيل له إلهامه منك والأخرى مقده امرأته فأنقض إلى صوته فأنقضه مع خال مقدر
درتين فقال ما بال هذا الموضع خالياً قبل لم يكن خالياً وإنما أنت تجلس في الدنيا الدرتين وهذا موضعهما
فأنقضه من ماله ما كان إذا امرأته بذلك فقال له ادع الله واسأله أن يرزقهما ما كنهما فخرج إلى الصحراء
وحمل في كفه وصار يدنو الله ويصرع إلا أن يرزقهما ولم يزل كذلك حتى أخذ من كفه وقوداً من رزقها
إلى مكانها فحمد الله تعالى في ذلك وأثنى عليه

• (الحكاية الرابعة والأربعون في ذم صفاء الدنيا) •

• (حكى) • أن يزيد بن معاوية قال لأصحابه لا يمكن أن يمر على إنسان يوم كامل بلا مكر ولا غم وإن

أريد أن أجعل لي يوماً لا أرى فيه ذلك فها باله مجلس الله والهو اتقد فيه من الياحين وغيرهما تعلقه الملك وكان له جارية أحب الناس إليه اسمها حنانة أحسن الناس وجوها واحدهم وتلقبها خلفه تحت الستارة وجعل الندماء أمامه وصار ينظر إلى الجارية ويلعب معها تارة وإلى ندماؤه تارة أخرى لسماع أصواتهم ولم يزل كذلك إلى وقت العصر فأحضره إليه رما نافعاً فخذ به على يديه لتأخذه منه الجارية فأخذت وأكثت فوقفت حبة في حلقها فانت لوقتها فحصل له من الخم ما لا مزيد عليه واستمر على ذلك أربعة أيام ثم مات على معاصيه والله اعلم

ع (الحكاية الخامسة والأربعون في بعض معجزاته صلى الله عليه وسلم) ع (حكى) عن ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل فاطمة رضي الله عنها وشكت إليه الجوع وقالت يا أبت لنا منذ ثلاثة أيام لم نذق طعاماً فكشف صلى الله عليه وسلم عن بطنه وإذا عليه حجر مشدود وقال يا فاطمة إن كان لكم ثلاثة أيام فلا يبلك أربعة أيام ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من منزله وهو يقول والله ما يجوع المحسن والمحسن ولم يزل صلى الله عليه وسلم يعشي حتى خرج من سكك المدينة وإذا هو بأعرابي على بئر يستقي الماء منها فوقف صلى الله عليه وسلم عليه وهو لا يعرف أنه النبي فقال له يا عرابي هل لك في أحبره تستأجره قال نعم قال تستأجره فيم إذا قال يستقي من هذا البئر فذم الأعرابي له القلوف استقي له دلوا فذمعه ثلاث تمرات فأكلها صلى الله عليه وسلم ثم استقي له ثمانية أدوية ولم أراد استقاء التمر فقطع التمر فوقع الدلو في البئر فوقف النبي صلى الله عليه وسلم متحيراً لغيره الأعرابي فغضب ولطم وجه النبي صلى الله عليه وسلم ودمعه له أربعة وعشرين تمرة فأخذها منه ثم تناولوا الدلو من البئر وده الشربة وراءه الأعرابي وأطلق من دمه فذم الأعرابي ساءة ثم قال إن هذا نبي حقاً ثم أخذ مديته وقطع بها يمينه التي أطعمه النبي صلى الله عليه وسلم لم يوقع مغشياً عليه فركب فرسه وشواه عليه الماء حتى أفاق فقالوا ما أبا بك فقال لطمت وجهه فأسار ثم طنت أيدى محمد صلى الله عليه وسلم وأخاف أن تصيبني العقوبة فطعت يدي إلى أطعمته بها ثم أخذ يده المقطوعة بيساره وأقبل إلى المسجد فنادى يا أصحاب محمد أبا بكر وكان أبو بكر ومحمد وشاهان رضي الله عنهم فعودوا فيه فقالوا له ما أنسا من محمد فقال لي إليه ما حدثتكم من أني أخذت من الأعرابي وأطلق إلى بيت دامة رضي الله عنها وكان صلى الله عليه وسلم لما أخذ التمر جاءه إلى بيتها وأجلس المحسن على فخذه الأيمن والمحسن على فخذه الأيسر وصار ياتمه به من امر الذي قد أذى الأعرابي يا محمد فقال لها طاعة انظري من بابها يخرجك إليه فوجد الأعرابي وهو آخذ يده المقطوعة وشماله وهي تقطرد ما رجعت إليه وأخبرته بما رأته فقام صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال يا محمد أعد في فتي لم أعرفك قال له لم تظن بك قال لم يكر لي أن أتق على يد أطعمت بها وجهك فتمسكته النبي صلى الله عليه وسلم أسلم تسليم قال يا محمد إن كنت نبياً فاصطحب يدي فأخذها صلى الله عليه وسلم ووضعها في مكانها وأصغها ومجدها وده وتعل عليه ما عوى فقالت يا بن الله تعالى فاسلم الأعرابي في الحديث

ع (الحكاية السادسة والأربعون في أكل حرق العظام رحن وما ترب عليه) ع (حكى) عن أبي جعفر الباقر عليه السلام رضي الله تعالى عنه في سنة كثيرة فوجد في يد له جادة طعمه أولاً للنفذ دخل على أمه فقالت يا أماه اني لا أجد للعبادة ولا لاطعام ولا لغيره فإظفري هل تروى سيأتين الطعام الحرام حيث كنت في بطنك أو من رصاعي فتمسكت ما ولا ثم قالت يا بني أكلت في بطني صعدت فوق سطح

باب الحياوت فرأى في بيع التمر فقال له كان ههنا شيخ يبيع التمر العام الأول فاخبره أنه والده وأنه فارق الدنيا فاخبره ابراهيم بالقصة فقال له أنت في حل من نصيبي من التمرتين ولني أخت ووالد فقال له أين هما فقال في الدار جاء ابراهيم فصرع الباب فخرجت عجوزت كته على عصافم عليها فردت عليه السلام ثم قالت له ما حاجتك فاخبرها بالقصة فقالت له أنت في حل من نصيبي ثم فعل مع بنتها كذلك ثم توجه ابراهيم الى بيت المقدس ودخل القبة فدخلت الملائكة يقول بعضهم لبعض هذا ابراهيم بن ادهم كانت ايماله موقوفة ودعوته غير مقبولة منذ سنة فلما حمل ما عليه من شأن التمرتين قبلت أعماله وأحببت دعوته وأعاد الله الى درجته فيكي ابراهيم فرحا وصار لا يفطر الا في كل سبعة ايام بطعام حلال

*) (الحكاية الثالثة والخمسون فيمن يتبع هوى النفس والشيطان) *

*) (حكى) أنه كان جابدي بن اسرائيل وهو برصيصا أعايد المشهور في صومعته دهر اطو ولا قولت الملك يلاذه بنت نخاف أب عيسا الزجال وارسلها الى العابد في صومعته حتى لا يشعر بها أحد فاستمرت عنده حتى كبرت فجاء ابليس لعنه الله في صورة شيخ وشده بها حتى واقعها فحدث منه فلما ظهر حملها جاء اليه وقال له أنت زاهد وانما انا ذاك فتسكون فصيحة عليك بين الناس فاقبلها قبل الولادة وقل لوالدها انها ماتت فيصدفك وتدفنها ولا يعلم أحد فقتلها واعلم والدها فانذره بدمه اودفنها ثم ان ابليس جاء في صورة رجل طالم الى الملك واخبره بقصة العابد مع بنته وقال له انبش عليها وشق حوقها فان رأيت فيقول اذانا صادق والافاقتلى فجاء الملك وحفر عليها وأخرجها وشق بطنها ووجد بها كمال قال فاخذ العابد وأركبه الابل وحمله الى بلاده وصلبه فجاءه ابليس وهو مصلوب فقال له زينت بأمرى وقتلت نساء بأمرى فأنه في رأتنا نجعل من هذا الملك قادر كنه الشقاوة فأنه به فتخفى منه بعد افعال لم لا تنسب فقال له اني أخاف الله رب العالمين وزكروني معنى الاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

*) (الحكاية الثالثة والخمسون في أحوال من اختاره الله تعالى لرضى عنه) *

*) (حكى) عن ذي النون المصري رحمه الله تعالى أنه دخل المسجد الحرام فرأى رجلا مطر وماتت اسطوانته وهو هر يان ويد كره الله فقلت أنا المطلوب للذي هر بت منه فقلت له فانا نقول فيكي فكبت لبكائه ثم ازال يميني وأبكي حتى مات من ساعته فميت عليه ارازي لاسقوه وذهبت اطلب له كفنا ثم رجعت فجاودته فقلت يا سبحان الله من سمعني اليه فاخذ في النوم واذا ماتت يقول يا ذا النون هذا الذي يطلبه الشيطان في الدنيا فلا يرامو يطلبه مالك خازن النار فلا يرامو يطلبه رضوان في الجنان فلا يرامو فقلت لا ماتت فابن هو بعد هذا قال في مقعد صدق هند مليك معتذر (ولذلك يقال) الناس في العبادة على ثلاثة أقسام رهباني وحيواني ورباني فالرهباني هو الذي يعبد الله رغبة توخوفا والحيواني هو الذي يعبد الله رجاء رحمته وهو موالي ما في هو الذي يعبد الله ولا يعرف الدنيا ولا الآخرة ولا الجنة ولا النار ولا النفس ولا الارواح فالأول يقال له يوم القيامة ادا بعث من قبره بنحوس النار ويقال للثاني ادخل الجنة ويقال للثالث هذا يحبو بل هذا عطلو بل هذا امر ادك وعزقي وجلالي ما خلقت الجنان الا لملك

*) (الحكاية الرابعة والخمسون في ادخال الموعظة وقبولها على وجه مرغوب) *

*) (حكى) أنه كان ملك كافر له وزير له الخ وكان الوزير يترصد فرصة للموعظة في ذات ليلة قال له الملك قم حتى تكتب وتنظر أحوال الناس فركبوا مراكبي طريق فاداهم بحمل شب الجبل وفيه صوفنا فذهبوا

إليه فإذا هو بيت فيه أصوات غناء وأوتار وأياقيهم رجلا خلق الشباب في ضربة معك كما هلى ثل محرز بلى
وبين يديه ابرق من بخار وفيه حربط وامرأته بين يديه تعجبه بحجة الملوك وهو يحسبها بحجة سيدة النساء
فقال الملك لعلهما يصنعان كل ليلة كذلك فينتد اعتمن الوزير الفرصة فقال الملك آيتم الملك تخاف أن
تكون في الغرور مثلهما قال كيف ذلك فقال ان ملكك في عين من يعرف المذكوب مثل هذه المزلة
في عينك وكذلك متكوك وقصورك وان جسدك وملبوسك عند من يعرف النظافة والنضارة مثل
هذين في عينك فقال الملك ومن هم أصحاب هذه الصفة قال هم الذين يصفون ان مدينته فيها المرح
لا الحزن والنور لا الظلمة والامن لا الخوف فقال له الملك ما صنعك أن تخبرني بهذا قبل اليوم فقال له
هبتك فقال له الملك لمي كان هذا الذي وصفت حقا فنبني لنا أن نجعل ليطننا هارناقيه فقال له الوزير
أنا أمر أن أطلب لك ذلك فلم نفع بعد أيام قال الوزير أيها الملك وجدت ما تطلب في آيات على قبور
آبائك فقال ما هي فقال

أنتعى من الدنيا وأنت بصير • وقبول ما فيها وأنت خبير
 ونصح تبنيتها كأنك خالد • وأنت غدا عما بينت نصير
 وترفع في الداريناه معاصر • ومثلك بيت في القبور صغير
 ودوتك فأنتم كما أنت صانع • قاريون الميت بين قبور

فلما هم الملائكة - الى الله تعالى واسم - لم وحسن اسلامه وكان ذلك سببا لنجاته

• (الحكاية الخامسة والخمسون في التوكل على الله تعالى والصبر على قضاائه) •

(حكى) من الملائكة من رضى الله عنه قال خرجت الى الحج فمكنت أسيرى البادية فرأيت غراباً يافى
مفقار، ورغيف فقطع من أعراب بطاير، وفي عنقاره رغيف، إن له لساناً مقبضته حتى ترأى في غار فذهبت إليه
فأذا رجل مشدود اليه يذو الرجلين ملقى على ظهره، والغراب يلقمه من الرغيف أقمه بعدد لقمة قطار
الأعراب ولم يرجع، فقلت للرجل من أين أنت فقال: أنا من الحجاج أخذ اللصوص جميع ما لي وشدوني
والقوني في هذا الموضع فصبوت على الجوع مقدار خمسة أيام ثم قلت يأس حال في كلبه أفسى، فبجيب المضطراذا
دعاً فأتاه مضطراً فراحنى وأرسل إلى همد الغراب فصار يطعمنى ويسقىنى كل يوم فقلت له من الوثاق
ومضيق ففعلت ما فى الطريق وليس معنا ماء فنظر نائى البادية فرأى بئراً فذكرها علينا ففعلنا
الحمد لله قد وجدنا البئر والبركة فدنا من البئر فمعت الغراب فملأه ماء، لما إلى البئر غار الماء إلى قعرها
فاستمتت منها وشر بناء ثم قلت يارب إن الظباء لا يركون ولا يمجيدون فحقهم على وجه الأرض وقص
احتسنا إلى ما قد أفاضها أنت يقول بالمال أن الظباء توقط عليه فاسقناهم ذات توقط على حبلك
ودونك (الحكمة السادسة والخمسون فى أحوال الواهبين إلى الله تعالى)

الحكاية السادسة والخمسون في أحوال الوصاين الى الله تعالى

(حكى) من ذى النون المصرى أنه قال كانت لي ابنة أخت من أهل المعاملة مع الله تعالى ففقدته مشهوراً ولم أعرف محلها فنفذت إلى الله يوم مولده بصيام رقيام فرايت في المنام هاتعة يقول لي إن لي تلميذاً في الدنيا وبنت سبجار الله كيع وقعت في ذلك الخمل الماء والزاد عشرة أيام فلم أجدها وأيسته فأوفى من الماء والزاد على وعزمت على الرجوع في غدي فبينما أنا قائم أذكر كضني شخص فأتيت بها فإذا هي قائمة عندي فضحك وقالت بأصغير القلب ما هذا الذي على ظهرك فقالت ههه فقد نشهر أفة الياحى وإني والله بعد كذبت في بحر في خطر وما لي إلا الله الأرض والله السماء والله البحر والله الخراب والله العمار

﴿الحِكَايَةُ التَّاسِعَةُ وَالْخَمْسُونَ فِي فَضْلِ حَبْرُوتَةِ اللَّهِ تَعَالَى﴾

(حكى) أنه كان لحارث بن أبي أوفى جار نصراني قرض النصراني مرض الموت فعاده حارثة وقال له أسلم وعلني أن أضمن لك الجنة فإن الجنة لا تظهر لحارثة الجور العين التي سقتها كذا وفي القصور التي صممتها كذا فقال النصراني أريد أفضل من هذا فقال أسلم وعلني أن أضمن لك ربوتة الله في الجنة فقال الآن أسلم إذ ليس شيء أفضل من الربوتة فأسلم ثم مات فحارثة في المنام على مركب في الجنة فقال له أنت فلان قال نعم قال فما فعل الله بك قال لما خرجت روحى ذهب بها إلى العرش فقال لي الله عز وجل أمنت في شوقائي لتساق في ذلك الرضا واللقاء فقال حارثة الحمد لله على ما من به عليك

﴿الحِكَايَةُ السُّتُونَ فِيهِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ وَأَعْظَمَ مِنْ نَفْسِهِ﴾

(حكى) أن رجلاً حسب نفسه شبيب عمره فاذا هو ستون عاماً فحسب أيامها فاذا هي أحد وعشرون ألف يوم وخمسة مائة يوم فصاح يا رب لا إذا كان كل يوم ذنب فكيف أتقي الله بهذا العدد منها فخر مغشياً عليه فلما أفاق أعاده على نفسه ذلك فخر مغشياً عليه فخر كونه فاذا هو قد مات رحمه الله تعالى فكيف عمره في كل يوم عشرة آلاف ذنب

﴿الحِكَايَةُ الْحَادِيَةُ وَالسُّتُونَ فِي ذَمِّهِ لَا يَقْبَلُ الْإِعْتِذَارَ﴾

(حكى) أن أياض دخل يوماً على فرعون فقال له أنعرفني قال نعم فقال إنك قد قفنتي بخصلة واحدة قال وما هي قال جرائك على الله في دعوى الربوبية فاني أكبر منك سنواً أكثر منك علماً وأعظم منك قوة ولم أتجاسر على ذلك فقال له صدقت واسكني أتوب عنها فقال له العين مهلاً لا تفعل ذلك فإن أهل مصر قد قبلوك بالربوبية فاذا رجعت عنها أدبروا عنك وأقبلوا على عدوك وسلبوا مالكاً فنصبر ذليلاً قال صدقت ولكن هل تعلم على وجه الأرض أخبث منك قال نعم من اعتذر إليه فلم يقبل فهو أشر مني ومنك ثم خرج من عنده فلعمنة الله عليه ما معاً

﴿الحِكَايَةُ الثَّانِيَةُ وَالسُّتُونَ فِي حَسَنِ الْجَوَابِ مَعَ الْإِرْتِمَالِ﴾

(حكى) أن هشام بن عبد الملك صعد المنبر دمشق وقال يا أهل الشام إن الله قد رفع عنكم الطاعون بخلافتي فيكم فقام رجل وقال إن الله أرحم بنا أن يجعلك والطاعون علينا ألا ترى أن رجلاً كان له مال وولد فلما احتضر قال لولده يا بني فكيف كنت لكم قالوا أخيراً أب قال إذا مت فاحرقوني ثم اهرسوني بالمهراس ثم ذروني في يوم يصح عاصف لعل الله لا يعرف موضعي فلما مات فحارثة له ذلك فجمعه الله تعالى وقال له يا هبدي لم فعلت هذا قال خرفاً منك يا رب لأنك لا تجمع على عبدك عذاباً بين الدنيا والآخرة انتهى وفي هذه الحكاية اشكال شديد فتمناه

﴿الحِكَايَةُ الثَّالِثَةُ وَالسُّتُونَ فِي مَاقِمْ لِلْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾

(حكى) أن الخضر عليه السلام كان جالساً على شاطئ البحر إذ جاءه سائل فقال له أسألك بالله أن تعطيني شيئاً ففعلني عليه فلم أوافق قال له لا أسألك إلا نفسي وقد سألتني بحق الله فقد بذلت نفسي فبها أو اتعم بغتها قال فذهب به إلى السوق وباعه رجل فقال له ساحم بن أرقم فذهب به إلى بيته وله بستان خلف بيته فدفع المرساة إليه وأمره أن ينحت من الجبل ويلقي في البستان وذلك الجبل فرمى في موضع ثم فاحسب ساحم في ساحته فأتته الخضر على النحت والالقاء فلما رجع ساحم قال لا لله هل أطعمهم العلم فقالوا له أياها الخلام لا علم له به ورفع طعاماً ودخل عليه فوجدته قد فرغ من الجبل كله وهو قائم يصلي فتعجب وكاد أن ينحس على رأسه وقال له أخرجني من أنت فقال له عبد الله وعبدك فقال له أسألك بحق الله تغبرني من

وله اسماعيل الى الحرم واسكنه في موحيد لقرى اعلم ذلك الاسم واحرمه ان يدعو به اذا احتاج اليه لما
عطش واسأله وامه الجهد طاه فانبع الله هين زحزح فبقى هذا الاسم في أفواه ولد اسماعيل الى
يوم القمامة وفي أفواه للاحين انتهى

• (الحبكاية الساعة والسنون في كرامة الشهداء) •

(حكي) ان هرون الرشيد سأل محمد البطال عن أعجب ما وقع له في بلاد الروم فقال كنت يوماني مرج
 من مصر وجها ماشيا والبرنس على رأسي وأنا هاد طريق فسمعت خلفي حوافر الدواب قالت فت ذاذابغارس
 شاكي السلام وبده ربح ففانمني وسلم على فردت عليه السلام فقال لي هل رأيت رجلا يقال له بطال
 فقلت له هو أنا بطال فترجل من فرسه وطعنني رقبتي ربي فقلت له لماذا تفعل هذا فقال جئت لخدمك
 فدمعت له فبينما اني كذلك اذا قبل عينا بأربعين قرصا فقال صاحبي أأناذي لي أن أخرج اليهم فقلت له
 نعم فطاردوا وسامعه ثم فلووه وأقبلوا الي وجها على فقلت لهم ان أردتم بخاري فامهلوني حتى أطلع بسلام
 صاحبي وأركب دابته فقالوا لك ذلك عليك السلاح وركبت الدابة فقلت انتم أربعة وأنا واحد ودهذا
 ليس بانصافي فليخرج لي واحد منكم فخرج واحد منهم فقلت يا أمير المؤمنين نعم الثاني فقلت له نعم الثالث
 فقلت له نعم خرج الرابع فإزنا انتظارا حتى اسكر رمحي ورجمه فترسنا دوابنا وأخذ ترسه
 وسيفه وأخذت رمي وسيفي فأزلنا انتظارا حتى اسكر رمي وترسه وانقطع ذؤابة سيفي وسيفه
 وسقطت سيفنا على الارض ثم تصارعنا حتى أصبنا وغربت الشمس ولم يبق دهر على فقلت له
 يا هذا قد فاتني الصلاة في دني اليوم فقال وأنا كذلك وكان استعاقا فقلت فهل لك ان تتعرف حتى نقضي
 فوائتنا وستر رج اليك فاذا أصبحنا بعدنا الى قتالنا فقال لي لك ذلك فوجدت الله تعالى وقضيت مسلاتي
 وقعل هوما فعل فلما كنا عند الزاد قال لي انكم معشر العرب فيكم العمد و في اذني جملتان اهلقي
 احدهما في اذنك وقض مع وأسل لي فان تعرجت ماصلت جملتك فاستيقظ فقلت له افعل ذلك فغبتنا
 على تلك الحالة فلما أصبحنا وجدت الله ثم صليت فرضي ثم اصطر عناقاه رجمته وقعدت على صدره وواردت
 ان اذبحه فقال اهد في هذه المرة فقلت لك ذلك ثم اصطر عناقا فإزنا رجلي فصرخني وقعد على صدره
 وهم يضحون فقلت أنا قد دفعت عنك اولاته وغضبي فقال لك ذلك ثم تصارعنا فلما وقعد اسكر قلبي
 فصرخني وقعد على صدره فقلت له واحد من واحد من فضل ثم هذه المرة فقال لك ذلك وتصارعنا
 رابعا فصرخني وقال اهد عرف الآن أبل بطال لا يدخل واربع أرض الروم منك قلت كلا ان شاعري
 فقال سل ربك أن يذمني منك وربع الخضر لي يذمني با فقام صاحبي المقتول يا أمير المؤمنين وربع سيما
 وضرب رأسه وقروا لخدمك الذي قتلتوا في سبيل الله اموالنا

الحكمة الثامنة والستون في فضل ميام عشر ذي الحجة

* (حكى) عن أبي يوسف يعقوب بن يوسف قال كان رفيق وكان ورعا قتيبا غير أنه كان يظهر للناس من نفسه أنه مكره مكلف وعاقر العروق وكان يلبس ثياب أفخار العساق وله نواص مثل نواصي النطار وكان يطوف الكعبة في عيد عشر سنين وكان يصوم يوما ويصطبر يوما وانما يصوم على الدوام يقول في ذلك لا توجر هي صومك هذا لأن نعمتك قد اصابته وكان يصوم عشرة ذي الحجة كما لا وكان في المعارة ثم انه دخل في الى طرسوس فاكشاه ثمانمائة في حرب بليس فيها - دخل حرج من الحرب لا سهل له الكس والحظوظ اذ الناس يحدون عنه ويأتون الى حنايه والصلاة عليه وفيه ثوب قدماء - زل هذا فممن

أولياء الله تعالى فليخترت له الكرم والخير وطعاما رحمت لم أقدر على الوصول الى الخربة من كثرة الناس
فقلت سبحان الله من أعلم الناس بعبادته حتى جاؤا الى جنازته والصلاة عليه وهم يبيكون عليه فقلت
الخربة بعد عناء مشقة فوجدت عنده كما لا يرى مثله مكتوب عليه بخط أحمر هذا جزاء من آثر رضا الله
على رضا نفسه وأحب لقاءنا فاحببنا لفاصلنا عليه ودفناه في مقابر المسلمين ثم غلب على عيني النوم
فنهت فرأيتهم اكبا على قبر من أخضر وعليه لباس أخضر ويده مرفوعة في خلفه شاب من الوجه طيب الريح
وخلفه شيخان وخلفهما شيخ وشاب فقلت له من هؤلاء فقال أما الشاب فهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وأما الشيخان فابو بكر وعمر وأما الشيخ والشاب فعثمان وعلي وأنا صاحب لوايتهم بين أيديهم فقلت له الى
أين بقصدون فقال الى بارقي فقلت لهم قلت هذه الكرامة فقال يا بني رضى الله عنك رضى رضى وبصوم
عشر ذى الحجة فاستيقظت من منامى فأتت كرم صوم ذلك متذخيرة والله أعلم

(الحكاية السابعة والستون في فضل البسمة)

(حكى) انه كان لابي سلم الخولاني جارية بغضة فكانت تسقيه السم فلا يؤثر فيه فلم اطال عليها ذلك
فالت له اني سقيتك السم زمانا طويلا وهو لا يؤثر فيك فقال لها ما دابة التي لا تلت صرت شيئا كبيرا فقال
لها اني أقول عند كل ليل والشرب بسم الله الرحمن الرحيم ثم استهيا

(الحكاية السبعون في فضل شهر رجب)

(حكى) عن معاذ انه قال ان شهر رجب قافى أرضا بضاها لساة كالمصبة في راحة اليد سبع مرات
علو من الملائكة بحيث لو سقطت ابرقة سقط عليهم بيد كل واحد منهم لو امكن كتب عليه لا اله الا الله محمد
رسول الله يجتمعون كل ليلة من شهر رجب حول الجبل يهتفون الى الله ويدعون بالسلامة لامة محمد
صلى الله عليه وسلم ويقولون يا نزار حم أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولا تعذب أمه محمد صلى الله عليه وسلم
ويبيكون وينصرون فيقول لهم الله تعالى ما دبر يدور فيقولون تريد ان تغفر لامة محمد صلى الله عليه
وسلم فيقول لهم الله اني قد غفرت لهم

(الحكاية الحادية والستون في ما وقع لاربعة العذرية)

(حكى) ان لصا دخل بيت رابعة امة وبه وهي نائمة فجمع امة البيت وهم بالخروج من الباب فخفي عليه
الباب فقامت تنظر طويلا والى اذ اهاقته بقوله وضع الثياب واخرج من الباب فوضع الثياب فظهر له
الباب فعلمه ما أخذ الثياب فخفي عليه الباب فوضعها فظهر له الباب فآخذها فخفي وهكذا ثلاث مرات
أو أكثر فناداه الماخذ ان كانت رابعة فانت فالحبيب لا تنام ولا تأخذ هذه سنة ولا تؤم فوضع الثياب
وأخرج من الباب

(الحكاية الثانية والستون في حكمة الحرص على الاحكام الشرعية)

(حكى) ان علي بن أبي طالب رضى الله عنه أقوم بعدة مصر فقال له رقت قال نعم فاطماها عليه
اللائمة وبه ولهم فامر بقطع يده وأخذها وخرج قلته سليمان العارضي فقال له من قطع يدك فقال قطعها
عبد الله بن عثمان الرسول وزوج النبي يقول وان عم الرسول امرأته زين علي بن أبي طالب فقال له قطع يدك
وقتنى عليه فقال نعم بدوا منه فنجاني من العذاب الا لم يأتني فآخبر سليمان بذلك فطاع بالاسود فظهر اليه
فوضع يده في محله وأطاع ما بعث به رسول الله فمردت ياد الله تعالى

(الحكاية الثالثة والستون في الإطاعة في السؤال رحس الجواب)

(حكى) ان قيسم ذلك الزمان كتب الى ابن عمر رضى الله عنهما هل يليق من الضيف ان يخرج

الضيف من دار يعنى آدم وسواه الى اخوانهم من الجنة فقال انتم يخرجهم ما ان قال لهم ما باسكم
اذهاب الى قضاء الحاجة كالضيف اذا خلع ثيابه وذهب الى المستراح ليقضى حاجته ثم يعود الى المائدة

الحكاية الرابعة والسبعون فى آمله بالله دون غيره

(حكى) انه كان فى زمن بنى اسرائيل اخوان مؤمن وكافرون كانوا يدينون فى البحر فكان الكافر يحمي
للمؤمن ثم طرح شبكته فى البحر فقتل من الشبك حتى ينقل عليه انوارها وكان المؤمن يطرح شبكته
فيقع فيها امهكة واحدة وهو حامد لله وشاكر له صابر له ضائته وقدره فصعد امرأته يوما على سطح بيتها
فانظرت الى امرأته اخبر زوجها الكافر من بيتها بالحلى والحلل فشتعل قلبها ووسوس لها الشيطان فقالت
امرأة الكافر قولى لزوجك ان يبعده زوجى حتى يصير لك مثل ما الى فتزات وهى معمومة قد دخل على هاروجها
المؤمن فوجد هامة متفرقة للور فقال لها ما شأنك فعمالت له امانا طلقنى وامات عبد الله اخيك فقال لها يا أمة
الله امانا فاني الله انك كبرين بعد ايمانك فقالت له لا استأثر الكلام على ولا اكون عريانة وتغري بالحلى
والحلل فلما رأى من الجدوى قوله قال لها لا تجزى وفى غدا نرى الله تعالى امسى الى دار الله اعلم
كل يوم بدرهمين ادفعه وذاك لتهلى بما شئت انك فرصت بذلك وسكن ما جاء ثم فكر الرجل الى دار الله
وحلمس بينهم فلم يأخذوا شيئا فلما ايسر عن يستعمله امسى الى ساحل البحر وعبد الله الى الليل ثم انصرف
الى منزله فقالت له زوجته أين كنت فقال كنت عند الملك وقد وعدنى وشا طوى على عمل ثلاثة أيام فقالت
له كم ذهبك فقال لها الملك شكرى ثم خزانة مملوءة فغير به اوطى هو أحد ثلثين يوما وبه طينى ما يريد
فصعدتته فصار بعضى كل يوم الى موصه وبعد الله حتى جاء ليلة الثلاثاء فعمالت له زوجته ان لم تأتى فى
غدا بالكراء فطلعتى نخرج الرجل وهو خائف من ذلك فوجد يهوديا فقال له انت تذل قال نعم فشارطه
على ان لا يأتى كل غدا شيئا فامام ذلك اليوم فوسى الله تعالى الى جبريل ان اجعل له ثوبين من ثياب
طبق من نور اوامى من الزوجة المؤمن فوصلوا اليها فى انوار ول الملك البك وهو يقول لك كان
زوجك فى عملنا فتركا حتى تركا ومضى مع يهودى وهذا القصة بسبب ذلك ولوراد زنا ثم امات
ديتاراهم ذلك ومعت به الى الدوق فواصلوها به الف درهم له مكتوب عليه لا اله الا الله وحده
لا شريك له فلما اتى الرجل منزله قالت له زوجته أين كنت يا هذا قال كنت فى عمل رجل يهودى فقالت
يا مسكين كيف تركت خدمة الملك وتجه مشرعه واخبره ببكى حتى شفى عليه فلما افاق قال لها
خدمته ولم ازم حتى جودته ثم فارقها وسار الى اطراف الجبال وعبد الله تعالى حتى مات فرحمة الله عليه

الحكاية الخامسة والسبعون فى فضل يوم عاشوراء

(حكى) ان فقرا جاء الى قاض يوم عاشوراء فقال له امرأته القاضى انى رجل فقير ودعيل وقد
جئت لك شئ من شئ ما جاء فى اليوم ان تعطى عشرة امانات خبز وعشرة امانات لحم ودعيل لا شبع اطفالى فى
هذا اليوم ولك الجزاء على الله فوعده الى الظهراء اما جاء الظهراء الله فوعده الى العصر فلما جاء العصر
عاد اليه وأراد ان يعطى دابة بكادهم من الجوع فوعده الى المغرب فعد اليه عند المغرب فقال له
ما عدى شئ اطلبك درهم اعقره منكسر العلب الى العير خائف من اطفه له بكف جواربه لهم فوهو
يبكى نهارا فى جالس دلى باءوا بيا يكافى له ما يكافى يا هذا فقال له لا تسال من حالى دال له سائل
بالله ان تعلمو بحالك فاشير به مع امسى فقوله امسى فى ما هذا اليوم عندكم كما قاله هر يوم
عاشوراء ووهب به بعض بر كانه فرق له فى واظناه اكثره ذكر من النكاح يوم عاشوراء

درهما فوق الدرهمين فقال له خذ هذا وهو لك ولعمالك هل في كل شهرا كراما لهذا اليوم الذي عظمه الله تعالى فذهب به القدير لا خافه فرحاهم سرورا فلم ارا أطمعاه فرحوا وفرحوا شديدا ثم بادوا بأعلى أصواتهم اللهم من ادخل علينا السرور فادخل عليه الفرح عاجلا فلما كان الليل ونام القاضي مع هاتما ويقول له ارفع رأسك فرفعها واذا هو ينظر قصرين مبنيين لبنة من ذهب ولبنة من فضة فقال الخيلى لى هذان القصران فاجاب بانهما كانا لوقضيت حاجة العسير فلما اردته صار القلان النصراني فانتبه القاضي مرهوا ينادى بالويل والشور ثم سار الى النصراني وقال له ما فعلت البارحة من الخير فقال له ولما ذا اسؤلك فاجبه بما رأى ثم قال له يعنى هذا الجبل الذي فعلته البارحة مع العبير بماذا الف درهم فقال له النصراني الى لا أبيع ذلك بل الارض ذهبوا لكنى أشهدك يا قاضى انى أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله نحم الله بالحسن وريادة وامانه على كلمة الشهادة فرحم الله تراه وجعل الجنة مأواه ﴿الحكاية السادسة والسبعون في تهذيب النفس وأحوال الصالحين﴾

(حكى) عن ابراهيم بن ادهم رضى الله عنه قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام فلحقني برد شديد فاويت الى كهف في جبل واذا بأسد عظيم اكل هلى فلما راى قال من اذ دخلك مكانى بعير اذنى فقلت غريب ومقطع وتذاتبت ضعفا وهذه الالة عرض ونام بجاني وبوت اتوا القرآن الى الصباح فلما أوردت الانصراف قال لي ابراهيم اياك والعجب تقول كنت ثلاثا عند الاسد فسلمت منه والله انى ثلاثا ايام لم اطم شيئا ولولا انك صغى لا كانت لخدعت الله وانصرفت فلما رجعت من قضاء حاجي الى معمدى كانت نفسى منذ زمان تشتهى الى زمان من نحو عشرين سنة وأنا ما اطلها فلما كانت ليلة فى الثمانى قالت فى والله ان لم تقض شهوى لا تسكن فى العبادات فانفس استهدت واذا دنبت الحمار فقصبت شهوتك فكانت منى التفتاة نحو البرية واذا بشجرة فقصبت شهوى فاصبر فمرا دلهما رمان ككثير ما خذ منها واحدة فوجدتها ماضة وكذلك ثمانية وثلاثة ورابعة والنفس تقول ما شئت الا الخلو فسرت الى العجرات فوجدت رجلا فى حديقة قال له رمانة فاطاها بها فوجدتها ماضة فاجبرته بذلك فقال لي يا ابراهيم تطاوع النفس على ما تريد والله انى ارضع من سنة فى هذه الحديقة لا ارف فيها الخلو والحامض فتجست من لك ثم مرت واذا بشاب بلى والزناير تنهش فى جسمه والحدود تهشم اذراعه وهو يقول الحمد لله الذى عافانى عما يتلى به كثير من خلقه فتجست من ذلك وقلت له يا دواوى بلاه أعظم من هذا فنظر الى وقال يا ابراهيم نمش الزناير فى الابدان خير من شهوة الزمان لكى علم انك عبد معارض فبقول لك الخلو بالحامض تحررت معذبا لى فلما اذقت قلت له يا هذا ذاب ثاب ان هذا المقام هو لاسأل الله ان يعادى من هذه الآلام فقال لي يا ابراهيم هو تصرف فى العبيد يحكم عليهم بما يشاء ويغفل بهم ما يريد فحكم عبيدا صابرين لبلائه راضين بقضائه والله يا ابراهيم لو طعنى اربا ربا ما اذنت فيه الا احبا فتركته متجيبا من حاله والله اعلم

﴿الحكاية السابعة والسبعون فيما وقع لبعض الاخيار من النجس﴾

(حكى) عن ابراهيم الخزاز رضى الله عنه قال سألنى بعض السادة عن عجيب صنعته فى سياحتى فقلت ائت فى سياحتى الى شاطئ البحر ماشا الله من الايام والشهر رمانا فخرج لفته وأرميها البحر وبعثت فى يوم الى ابن تدمر فسررتى مقابلة تعالى شاطئ لم يرد فذهوذ يجرزجا سنة على النهر تنكى

فقلت لها اما بئسك فقلت في خمس من البنات مات أبوهن واصابتني ذقة ولم أدرا أصنع فخرجت الى جانب هذا النهر فوجدت قففاً أخذتها ورجعت فمغتها واشترت للبنات قوتاً فلما فرغ من وجبت الى النهر فوجدت قففاً خذتها وبيعته واشترت قوتاً وصارت هذه عاقبة الموت انا وثنائي من ذلك فلما أتيت في هذا اليوم لم أر شيئاً من القنف وبنائي ينتظر عودي اليه فلما سمعت ذلك بكيت وقلت يارب لو علمت أن لها خمساً من العيال لازددت في العجل ثم قلت لها لا تفتني فانا صانع القنف ثم صرت معها الى منزلها ثم رجعت الى البادية متفكر في صنع الله تعالى فمنعت تحت شجرة نخيل في الشيطان وقال لي هم من ههنا فقلت له اذهب عني ساعة لا استرجع فقال لي يا خواص من وراء اطفال جيباح كيف ينأى فعملت أنه يا صغى فطار النوم من عيني فوثبت على قدمي فقال لي يا ابراهيم هي حلال وحوام فالحلال رمان من هذا الجبل مباح والحرام حوتان أخذتهم من صيادين حررتهم وقد خان أحدهما صاحبه فخذ أنت الحلال ودع عندك الحرام فأخذت الرمان ورجعت الى الجوز وصرت أنفق دهره على ما هو عليه فبينما أنا في ما في المسجد مع جماعة أذهمنا يا حامي كراخترت من المسجد على رأس الزقاق الذي فيه المنكر وتعلمت قليلاً وأردت الرجوع فعادتنى نفسي فدخلت الزقاق وإذا كلب ينبع على وقام على وجهي فرجعت الى المسجد فتفكرت ساعة ثم هدت الى المسكن فلما نظرت الى الكلب حرك ذنبه ففررت الى باب الدار وإذا بشاب حسن الوجه طريف الشائل خارجاً منها فظنرتي ثم قال لا تجيب من نباح الكلب عليك فإنه نادى من يفهم حتى قضيت ما سطره على وانكسرت على العهدان لا أعود الى ما كنت عليه ثم كمر جميع آنيته وقاب وحسنت قوته وصار لا يستأنس بعيرائه ولا يفتر عن كرائته ولا يقصر في خدمته حتى أتانا اليقين ولحق برب العالمين بعد ان صار من أولياء الله الطائعين راضعين له المحامين رصوا الله عليه وعليهم أجمعين

(الحكاية الثامنة والسبعون في خيل العجبار على السادة الاخيار)

(حكى) انه كان في قريه قريه ارميل عابداً لله سر دعبادة الله في دبر خرب وكان يأتيه امر القريه كل يوم غدوا وعشيا لحسنه على ذلك كثير من الناس فرموا بامر آة حمله ليس في زمانها أبجل منها لجات اليه ليلاً ونادى بأهل صوته يا بنى اضر دعبادة الهيان على الانس والجان سالك بالواحد المئان وموسى ابن عمران ومحمد المبعوث في آخر الزمان الا ما أنه ذنتي هذه الليلة من كل شيطان فالليل اعظم والقريه بعيدة وأخاف من طوارق الحدائد فخرجنا فلما سارت في صومعته رمت ثوبها بين يديه ووقعت هرباً به تجلو نعها عليه فعض بعيره عنها وحس نفسه منها وقال لها ألا تسكين من يرأك ويعلم منك رجولك فمالت له لا تطل على المقال فلابد أن تمتنع بحسبي ورجائي فقال لها ووجدك انصبرين حتى يراييل من فطران ونارتشعل بالابدان وتذم من عبادتي فيه امضي من الزمان اما فتقاهن من نار لا تطقي وهذاب لا يفي فاحاذت عليه المرادة فقال لها عرض عليك نار اصغبر فلما السراج دهننا وخط الفتيلة فيه وهي تنظر فوضعت ابهامه فيه فأكلته النار ثم مشت الى السبيابة ولم تزل حتى أكلت كفه وهو يقول هذه نار الدنيا كيف نار الآخرة فصاحت المرأة صيحة عظيمة فخرت منها مينه ففكرت في أمرها فاستترها بشويها وقام الى صلاه فصاح ابليس في المدينة ينادي ارلانا العابد قدز في بعلانه ثم تلتها في صومعته فسمع أمير البلد ذلك فاسهر الصبح الا وهو عنده فناداه فأجابه فقال ان فلانة فقال لها هي عندي فقال له قل لوانزل اليها فقال له انها ميتة فظن الأمير صدق ما صرح فقال لها يا امير انك قصت ما كنت

عليه من العبادۃ وما خفت من ظالم الغيب والشهادة كيف تجارات عليه بقتل أمته وما خفت من هذا الامر وما خفته فبنت العابد من هيبۃ الخطاب ولم يدع مجازير والحواب فأمر الامم بمرهم صومعته وان تجعل سلسله في رقبته وان يجره الى موضع العذاب والمرأه معهم على ألواح الاختساب وأمر بنشره بالمشار على حادة الزنا في تلك الاقطار وان لا احديشع فيه ولا يجعه ولا يجمعه فلما رضع المشار على رأسه تأوه من النار ونادى بلسانه وقلبه يا ظالم الامر ار فاذا هو يسهم فدا ان أقل من دعا في فقد بيك عليك أهل معاني وفي اليك ناظر في جميع الحالات وان تأوت ثانيا اهتز السموات فرد الله روح المرأة عليها و قامت سبعه والناس ينظرون اليها فتادمت والله انه مظلوم وما زنى بي راي الا ان بكر وحق الحى القيوم ثم قصت عليهم ما فعله بيده فاحترحو ايده مرأها كما ذكرن فندم الامم بمر على ما فعل بالعباد وقال ان هذه من اعظم المكاييد ثم شوق العابد شوقه فبات فدفنوه مع المرأة بعد عودها الى الامم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصبحان العالم الارلى القديم

﴿الحكمة التاسعة والسبعون في الامثار على الناس ان يغامر صات الله تعالى﴾
(حكى) ان رجلا فقيرا مكث هور ورجل حته وأولاده ثلاثة ايام لم يطعموا طما فقامت له امرأته يا هذا اماترى هؤلاء الا ولاد قد اصر من منهم الوجوه ودايت الكادوس لمهم صبر ولا قوة مثل افعال الحيا والله لمدهمت على من يستأجرى بذانقين لا قوتهم مما امل اجد احدا وان الدار في كبدى لاجلهم فقالت له خذ قناعي هذا فبه بما يكون واشترى بثمانه فمما بيا كاون فاخذ القناع فباعه بدرهمين على التمام وسار لشراء الطعام فسمع في طريقه رجلا يقول اكرموني بوجه الله ولحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا من يقرب الله الغنى فبأنه ما هي من الدنيا شي فقال له خذ من درهمين بوجه الله وحبه في رسول الله ثم استحي من زوجته ان يعود اليها بالطعام خشيه ان تؤذيه بعظيم الكلام فحصى الى المسجد للصلاة فمضى فباعه فلما اقبل الليل مضى الى زوجته وأولاده وقد فاب ربحه حاده فقالت له امرأته ما فعلت بالقناع وقد تركت أولادنا وهم جاع خبير هاجب جري له من أعماله وعن السائل وجابة سؤاله فقالت له ان كنت طامله فهو على وى ونعم ما فعلت مع الملك العلى ثم قالت له خذ هذا العود ولعلما فباعه واشترى لاطعاما عظاما فلم يشتره أحد فحصل له بذلك غاية التكد فارد ان يعود اليها واذا بصياد معه سمكة عظيمة يدال عليها فاعمال له يا نبي خذ هذا الذي كسب اليك واعطى هذه الى كسبت عليك فقبل الصياد منه ما قال ودفع له السمكة في الحال فاقى زوجته بمسا فلما راها تظهر في وجهها اثر البها فبادرت لشق جوهرها فرائت فيه ذخيرة لم تعرفه فاخذها وزجها رذهب بها الى التمار فلما راها قالوا لها ليست من التجار وانما هي جوهره بتممة لا تعادل عبال ولا تقوم بتممة وتعالوا فيها مائة ميم فقبلت اربعة عشر الدرهم فباعها بذلك ان قد اورد دخل به على زوجته تلك الدار فقر حوا بذلك كل العرج وزال عنهم الهم والترح واذا بسائل على الباب يقول يا أهل الله اسطوى اعطاكم الله شرج اليه صاحب لاقاله كلنا لنا انصرف ولكم ذلك النصف كله لافاد كسر ذلك يرميك والاهن تزيدك وتعطيك فقال قد رصبت وذهب لي اني يحمل لي به فلم يبعه فصار يتظاهر جوده اليه فنام الرجل فركب في النوم فسأله عن ذلك فقال له يا هذا ما اناس بل انا لك ارسلني الله اليك ليتم صبرك فيما تأكل واشركك بان الله قد قبل منك الدرهمين واعطاك بدلهم هذه الدرهم وأهد لك في الآخرة ما لا عين رأت ولا أد سمعت ولا خطر على قلب بشر لانك طامله بخلص الوحه الكريم وهو لا يخسر من طامله وقد قال في بعض

كتبه المسترق على أنبيائه المرسلين لولم تسلط ثلاثا على ثلاث لم ينتظم أمر الله فيا سلطت الله على قلب المصاب ولولا ذلك جزا وسلط الرافضة على الميت ولولا هاماد من ميت أبادا وسلط السوس على البحر ولولا ذلك غرق الملوك كالذهب والفضة فأنا المعال لما رأ يدونا الملك الكريم الجيد واثقه أهل

الحكاية الثمانون في الحقة من النظر الى محرم

(حكى) من بعضهم أنه لقي امرأة فوقه نظره عليها فتألم من ذلك وقال اللهم انك جعلت بصري نعمة منك علي والى أخاف أن يكون نعمة علي فأقبضه اليك فعسى لوقته فكان اذا ذهب الى المسجد بقوده ان اخ له صغير فادا اوصله الى المسجد ذهب يلعب مع الصبيان ويتركه واذا حضرت له حاجة ناداه فيقضيها له متكرها ثم يعود الى اللعب فيبنيها هو ذات يوم في المسجد فبدأ حس بشئ يدور حوله فشاف منه فداها الصبي فليعبه فرجع طرفه الى السماء وقال اللهم سيدي ومولاي قد كنت أعطيني بصرا أنتظر به نعمة منك علي فخشيت أن يكون نعمة علي فساألتك أن تقبضه فقبضته والى قد أحسبت اليه فأنا لك اللهم أن ترده علي فرد عليه فأبى له لوقته وذهب الى منزله بصيرا والله هي كل شئ قد ير

الحكاية الحادية والثمانون في النبي وطأته

(حكى) أنه كان في بني اسرائيل رجل عقيم لا يولد له وكان كما خرج ورأى ولدا اخذوه ودخل به الى بيته وقطعه وألقاه في مطهرة عنده وكانت له امرأة تنهه من ذلك فبأنى وبه قول لو أن الله دخلني على شئ لمكان آخذني في يوم فقلت كذا وكذا فقول لها الله ليس تشارك ذلك لك وان صاعك الا أن لم يتلى عروا لاه اعلم لا أخذك تخرج يوم فقرأى غلامين أحسن عليهم ما الحل والحلل فخذهم وذهب بهم الى بيته وقتلهم وألقاه في مطهرة فخرج أبوهم فطأهم فمعداهم فذهب الى بني من بني اسرائيل وذكر له ذلك كله فقال له النبي هل كان إماما لمبة يلعبان بها قال نعم انهما جوار صغيرا يلعبان به قال فأنتى به فاتاه به فوهم النبي خاتمه بين هذين وأرسله وقال لارجل اذهب خلفه وانظر في أى دار دخلها من دور بني اسرائيل فمعها البيار فأقبل الجرو فدخل الدور حتى دخل دارا فدخلوا خلفه فوصل الى محل في الدار وحول ذنبه رجف برجليه فخر وادلك الله في قودروا الف لاه من مقتولين مع غلمان كثيرة فأعلموا ذلك الذي بعد هذا الامر وأقوا بالرجل اليه فأمر به أن يصلب فلما صلب جاء امرأته اليه ومقاتله ألم احذرك من هذا وأقل لك ان الله ليس تشارك ان صاعك الآر قد اعتلا والله هي كل شئ قد ير

الحكاية الثانية والثمانون في بعض مميزات من الله عليه وسلم وانصافه

(حكى) أن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان لي جمل أدرك عليه فأخيا فاجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم ففعله وقال لي اركب فركبته فصار امام القوم ثم قال لي اني صلى الله عليه وسلم لم كيف ترى بعيرك فقلت أهاته برأيتك يا رسول الله فقال أتبعنيه فأصحبته ولم يكر لي ناضغ غيره فقلت نعم فزال يردني ويقوا والله يغفر لك حتى بلغ أوقية من الذهب وقال لي ولتكرام حتى تبلغ المدينة فللمنا هناك قال صلى الله عليه وسلم لبلال اعطه الثمن ودره ثم د عليه بجملة * قال له في الحكمة في شهراته وزادته ورده الإشارة الى قول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وقوله تعالى لا اله الا الله الحسنى وزادته ورده تعالى ولا تعبدون الا الله فلو انى سهل الله الا بصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحكاية الثالثة والثمانون في مميزات نبي عيسى عليه السلام ونبيانه السلام

(حكى) أنه كان رجل من بني إسرائيل في زوجة من أجل نساء زمانها وهو مغرم بها فبانت فلأزم قهرها زمانا وبلا فر عليه سيدنا عيسى صلى الله عليه وسلم فرأى بيكي فقال له ما بك كلك قص عليه خبره فقال اتحب أن أحبيها لك قال نعم قدما عيسى صلى الله عليه وسلم صاحب القبر يخرج له هبة أسودا وانما يخرج من مناسخه وعينه ومناقله فقال لا اله الا الله عيسى روح الله فقال الرجل يا بني الله ليس هذا القبر بل هو هذا وأشار إلى قبر آخر فقال عيسى للأسود ارجع مكانك فقط ميتة اقواراه الـ ترابهم انتفت الى القبر الآخر وقال قم يا احب هذا القبر يا ابن الله فانك القبر ونحو حث منه امرأة تنقض التراب من راسها فقال الرجل هذو وحني يا روح الله فقال خذها وأخذها وانصرف فادركه لنوم في الوقت فقال لها اني قد فتلتني البهر على قبرك وأرى يدان أخذت راحة فقال له اعمل فوضع رأسه على فخاها ونام فبينما هو كذلك اذمر بها ابن ملك من أجل أهل زمانه ذاتا وهيمة على حوادح حس فلما رآته تعلق فليم يابه فآلة - وأمر زوجها على الأرض وقامت اليه فلما رآته تعلق بم افقالات له خذني فاردفها خلفه وساروا سوية فازوجها فلم يجد بها فافتنى أثرها فادركها فقال يا ابن الملك هذو زوجتي نخل عنها فاذكرته وفات له فاجابة ابن الملك فقال ابن الملك أتري بأني تغير على جاريتي فقال له الرجل والله انما زوجتي وان سيدنا عيسى صلى الله عليه وسلم أحياها لي بعد موتهم فبينما هم كذلك واذ عيسى صلى الله عليه وسلم يلازمهم فقال له يا روح الله أما هذو زوجتي التي أحيتها لي قال نعم فآلة يا روح الله كذاب وانجارية ابن الملك فقال لها أمأت التي أحيتها لك يا ابن الله فقال لا والله يا روح الله فقال له اماردي عليه أما أعطيتك فقط ميتة فقال عيسى صلى الله عليه وسلم من أراد أن ينظر إلى شخص مات كافرا فأحيي فأمن ومات مؤمنا عليه فظن أن ذلك الاسود ومن أراد أن ينظر إلى شخص مات مؤمنا فأحيياه الله فكبر ومات كافرا فليظن إلى هذه المرأة واقسم الرجل انه لا يخرج بعد ذلك أبدا من جحى الى البراري بعد الله في ساحتي مات رحمه الله تعالى

الحكاية الرابعة والثمانون في اظهار الحق على من سبق عليه الشاة

(حكى) أنه اجتمع رجل في كردى مع أمه على سباط و به حجتان مشورتان فأخذوا التكردي واحدة وضعل فساه الامير من حكمة فخصه فقال قطعت الطريق مره على تاجر فلما أورد قطعه تاجر ع الى فلم أقبل فلما رأى مني الجدل التفت ورأى جملتين على جبل فقال له الشاهد الى عليه اسقا نلى ظلماته ولسته فلما رأيت هاتين الجملتين تذكرت حقه في استشهادهما على صفتك فلما سمع الامير ذلك قال والله قد شهدا عليك خدع ياخذ قود الرجل فامر بان يضرب عنقه فودا لاجل ولا قوة الا بالله

الحكاية الخامسة والثمانون مثل نصر رب العالمين

(حكى) انه اصطحب أسودا وذئب وقطيع فخر جوال الصياد فاصطادوا وحمارا وطيارا فقال الاسود للذئب اقسم يئتنا فقال هذا امر طاهر الخ ازلت والاراء للذئب والظبي في ضره الاسود وكفه ولطم رأسه ثم قال للذئب اقسم أنت بيننا فقال الامروا صرح الجدار هذا الملك والاربعاء الله والظبي لسا بين ذلك فقال الاسود فاطاك الله من عرفك هذه القصة فقال ما رأيت من ذلك الا سمعته مني هاربا

الحكاية السادسة والثمانون في حبس التهميل

(حكى) أن الاسود مرضى وعاد جميع الحيوان الا الذئب وحصب عليه فتم نديه الذئب ثم حضر الذئب عند الاسود فقال له ما غيبتك عما فعلت كدت في طلب ما لم ير يدعك له فاد رأيت ونال له حوزة

فقاتله لانا كل الان اكتب معنا فقال اما انا فاقه سير لا كل واما اقم فيميراد كم ثم انصرفي فسكرهنا
الا كل لاجله رقتنا لود هو نامن شواه وسالنا من امله فلعله يذ كر لنا سيبامكر وهافد عونا وسالنا ولم
نزل به حتى قال انه ميتة وان نفه حوت هل يبعه لا ل غننه فاطم مثاله للكلاب ثم راينا القبر بعد
ذلك فسالنا من سبب امتناعه من الا كل وعن العارض الذي عرض له فقال والله في عذ سنين ما شرفت
نفسى على ا كل فلما عدتم الى هذا الشوا شرفت نفسى لا كل شرهاقو يا فاعلمت ان له علة فتركت
أكله فانظر يا اخي حياية الله لعبيده

﴿الحكاية الحادية والتسعون في اصط. المعروف مع غير أهله ومسالمة العدو﴾
(حكى) أرى بسلام أهل الخير والصلاح خرج يوما يتصيد وذا ليلة في غاية الوحل فقاتله أخرى
يا هذا أجادك الله من هود خلقي يريد قتلي فأراد أن يستر هاربوا فقاتله فقاتله فقاتله فقاتله فقاتله
أصنع فقاتل ان أدب اصطناع المعروف فاقه في كل لاد في خوفه فقال لها أخشى منك فعاتده
أنها لا تؤذيه وأخبرته أنهم من أهله صلى الله عليه وسلم ففتح فاه فأنابت في جوفه ثم به رجل معه
صبيامة فسال عنها فقال لم أرها ثم استغفر الله من قوله لم أرها مائة مرة فأتى بها رأسها فتنظر الى عودها
فأخبرها انه مضى ودعاها للزوج فقاتل الان يا هذا اختر لنفسك احدى موتين اما ان تم كبدك واما
أنتب فؤادك فقال لها سبحان الله ان العهد الذي بيننا فقاتل ما رأيت أحق منك أنسيت عداوتي
لا بيل آدم واني أخرجت من الجنة وما حلت على اصطناع المعروف مع غير أهله فقال لها ان كان ولا بد
من قتلي فذهبي حتى أصنع انفسى موضعا عند هذا الجبل فقالت سأفك ومارت يد رفع طرفه الى السماء
وقال الطيب الطيب يا بطول ان في باطنك يا فديرا أسألك بالقدر التي استوت بها على العرش فلم
يعلم العرش أن مستقرك يا حكيم يا عليم يا عظم يا حي يا قيوم الله الاما كعبتي هذه الحبة ثم
مشى الرحمة الجبل قال فعرضني شيخ صبيح الوج طيب الزاينة في الثياب و عطاى ورقة خضراء
وقال لي كل هذه الورقة فاكلها تنزل الحية قطع عا وطعوا سكر جزى فعلت له من أت أيها الرجل الذي
من الله بك على فقال لي انك لما دعوت الله تعالى بهذا الدعاء فنجت ملائكة السموات السميع الى الله
هو رجل قال الله تعالى وعزني و لا لرايت كل ما فعلت الحية بعدى وأمرني أن أذهب الى الجبل وأخذ
ورقة من شجرة طوبى وأكلتها ثم أوأنا الى المعروف ومقرى السموات وعليلك يا اصطناع المعروف
فانه بقي مصارع السور ان صبه المصطنع اليه لم يضع عند الله تعالى والله أعلم

﴿الحكاية الثانية والتسعون في اصط. المعروف مع داموسى عليه الصلاة والسلام﴾
(حكى) أن رجلا كان يحدث الناس في زمن موسى صلى الله عليه وسلم لم يكن يقول حدثني موسى
كليم الله - حدثني نجي الله - حدثني صفي الله فغشى على ذلك الرجل من طوبى وموسى لا يراه ثم حارب رجل
الى موسى و معه خنزير من جبل الله ودوقال داموسى يا بني الله هل تعرف فلانا قال أصعب فقال هو هذا
الخنزير فدا داموسى ربه مز وبل ان يعينه الى حاله ليسأله لماذا فعل به ذلك قال له الله تعالى يا موسى
لودعوتني بعبادته آدم فمن و نه ما أحسنت فيه ولسكن أنا أخبرك ادا صنعت به ذلك لانه كان يأكل
الدينا بالدين والله أعلم

﴿الحكاية الثالثة والتسعون في اصط. المعروف مع داموسى عليه الصلاة والسلام﴾
(حكى) أن رجلا رأى خنفسا من عمال هذه خلص من منوره لا خلقها حس ولا رها طيب فدا دابر يد الله
بخلقها فانه سلاه الله تعالى بقدره يحجز عنها الاطباء حتى ايس من مرضه ثم يصوب طرقي ينادى

في الزقاق فقال صلى به حتى ينظر في امرى فقال والله ما نضع بطرق وقد تجزى منك - ذاق الاطباء فقال لا بد من حضوره ندى فاحضره فلما رأى القرحة استدعى بأن أتوه بختنفسا وفضيل الحاضر ونفذ كرا العليل ما كان سبق منه عند رؤية الخنفسا فقال لهم احضروا له ما طلب فان الرجل صلى بصبر من امره فاحضره وداها فاحرقها ورمى رمادها على القرحة فبرأت ماذن الله تعالى فقال العليل للحاضر بن اعملوا ان الله تعالى أراد ان يعرفني أن في أخس مخلوقاته أعز الادوية وهو الحسكيم الخبير

ع (الحكاية الرابعة والتسعون في التوكل على الله تعالى في الزرق) *

ع (حكى) أن الاشعر بن وهب أبو موسى وأبو مالك وأبو طاهر هاجروا في نفر منهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضجعوا من الزاد فارسلوا قاصدا منهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله عن رادهم فلما وصل إليه سمعه يقرأ أو ما من دابة في الأرض إلا على الله روقها فقال ليس الاشعر بنون إلا ما هي على الله ورجع ولم يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هم كذلك ذاتهم رجلا من رفقاءهم فقالوا ما شأننا فقال بعضهم لبعض رددوا عليه هذا الطعام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ما رأينا طعاما أحسن ولا أطيب من الطعام الذي أرسلته إلينا فقال ما أرسلناكم شيئا فاجبروه نهم أروا قاصدا منهم إليه ليسأله في طعام فسله النبي صلى الله عليه وسلم مما صنع فقال هو رزق ساقه الله تعالى إليهم حتى أكلوا وشبعوا

ع (الحكاية الخامسة والتسعون فيما وقع له والنصر في اسمه) *

ع (حكى) من حرة الميسرة في أنه قال ان يحيا كان رجلا أحمر * ومن حقه أنه كل يوم يفرق حمارا فربه رجل فقال له لماذا تفرق هذا فقال له انهم لم يهتموا به كانهما فقال له كذبت عليهما علامه فقال له ذلك ما كنت تعلم ما العلامة التي علمت بها فقال مصابه كانت تقطن في وقت دفنها دفنها وذهب وتركه ومن حقه أنه خرج من دليز ارضه ليس يجرى بقتل فيه فالتقاء في بئر هناك فعلم أبوه فأمر حوذه ثم حقق كشوا القاهي إليه ثم ثم ان أهل القبل خرجوا يطوفون في سلك الكوفة فيكنون هناك فمرآهم بها فقال القليل في بئر زلجوا إلى داره وأخروه البئر يخرجهم فلم يزل ما دامهم يا أهل القليل هل لقتيلكم قرون منكم كوا منه وذهروا من حقه أربابهم الخولا في أرسل رجلا معه يظن بين يدعو بها الحضر إليه فجاءه لماد - لم يلق في المجلس غير أبي مسلم وبنو طين فقا - يا بطين أياكم أبو مسلم الخولا في (واسم) ان يحيا اسم لا ينصرف ودول عن جاح مثل عروضا من يقال يحيا يحيا واد الله أهل

ع (الحكاية السادسة والتسعون ضرب مثل في بناتل) *

ع (حكى) ان انسانا هرب من اسد فوقع في بئر ووقع الاسد عليه فقرأ الاسد في البئر فقال له الاسد - كم لك ههنا فقال له منذ أيام وقد قتلتني الجوع فوالله اذا كل هذه الانسان فسكني الجوع فقال له واذا عاودنا الجوع مرة أخرى فذاتنا - نعم ولكن الأولى ان الخلفه أن لا يؤديه فيقتل في - لا اصناله أقدرنا على الحيلة لعله استأهل حتى خلص وخلصه اسكنا بطرلاب أكل من نظر الاسد

ع (الحكاية السابعة والتسعون في حسن التوكل) *

ع (حكى) ان انسانا هرب من اسد فالتجأ في شجرة فسمع على اواذ بهرقها دب يلتقط عرها فجاء الاسد تحت الشجرة ثم اقترب منظر قذول الانسان فالتفت إلى الله واداه ووش - يرأيه باص - معه على جهأ

اكت لتسلاية الاسد افي هونا فخير الرجل وكان معه سكين لطيف فاخذ به طاع الغصن الذي عليه
اللب حتى اتماه فوقع اللب على الارض فوثب عليه الاسد فقتلها فارتس الاسد لب وكرر ارجاعا وفتحا
الرجل باذن الله تعالى ﴿الحكاية الثامنة والثلاثون في التكبر مع النعم وما يترتب عليه﴾

(حكى) انه كان رجل يأكل ودين يديه دجاجة مشوية فوقف عليه مسائل فغرده غادبا وكان ذا ثروة ومال
كثير فوقع بينه وبين زوجته فرفقه وتروجت بغيره فبينما الزوج الثاني يأكل ودين يديه دجاجة مشوية واذا
سائل واقف فقال لزوجته تاويله الدجاجة قد فطعنا اليه وقاملته فاذا هو ووجه الاول قد كرت ذلك
لزوجها الثاني فقال لحبار الله انا كنت ذلك المسكين قد دخلني الله نعمه وأهله انقروا شكره لله تعالى

﴿الحكاية التاسعة والثلاثون في الكرم والبخل وار كل شيء يرجع لاصله﴾
(حكى) ان امرأيا قالوا خرجت في سفر فأتاني الليل انا الى خيمة فنظرت صاحبة الخيمة الى فقالت من

الرجل فقلت ضيف فقالت وما يصنع الضيف ههنا ان العهر اهلوا سعة فطخت وراوت عجة موت بومة
وجاست تأكل فيبينما هي كذلك اذ جاء زوجها ووجهه ابن فقال من الرجل فقلت ضيف فقال مرحبا وأهلا
وسهلا سقاني من اللبن وقال لعائلته اكل كل شيئا فقلت لا واقه فدخل لزوجته مضطربة فقلت قد اكلت

ولم تطعمي الضيف فقالت وما أصنع به والله لا اطعمه من طعامي مطال بينهما السلام فصر به فشرح
راسها ثم خرج الى ناقته فذبحها وأوقد ناراً وشوى منها راء كل وأطعمي وقال والله لا يبيت ضيفي من دى
جائعا ثم مضى حتى وتركتني فهاذ بعد ذلك ومعه ناقة يسكني الشاطر اليها أن يسومها الحمد لها وقال لي خذ

هذه في ناقته لوزودي فخرجت من اللحم الباقي فضيت منه فأواني الليل الى خيمة العهر ابي فطخت صاحبة
الخيمة الى وقالت من الرجل فقلت ضيف فقالت مرحبا وأهلا وسهلا ووجدت الى بر فطخت ونجحت
وخبزت وزودته لبنا وزبد اوقدته بين يدي ومعه دجاجة مشوية وقال لي كل واعدري لي ما وجدته هنا

فبينما أنا أكل وادزوجها حضر فقالت من الرجل فقلت ضيف فقال وما يصنع الضيف ههنا ثم دخل
الى أهله فقال أب طعمي فقالت قد فطعت للضيف فقال ومن أمرك اطعم طعمي له فحلف وقال بينهما
السلام فصر به فشرح راسها فجعلت أضحك فخرج الى وقال ما يفعله كلك فقصص عليه وصي بالامس

فقال يا هذا تلك المرأة أختي وذلك الرجل أخ وزوجي ههنا فزاد بهي من ذلك
﴿الحكاية العاشرة في مناقب بعض الصالحين﴾

﴿حكى﴾ أن شبيا من الجمال اراعى القوم بين يدي سبع ليال كالمخمل البجع يشمه بنظر البه فقيل له
ماذا قلت حين التفت بين يديه فقال تفكرت في قول العياق في سؤر السبع وقيل انه خرج مع سبعان
الثوري فعرض له ما سبع ففرغ منه سبعان فاخذ شبيا من يدي السبع وعركه انخضم له السبع وحرك

ذنبه وقال والله لولا خوف الشدة لم وضعت راسي عليه حتى أدخل الى مكة المشرفة وقيل مر عليه الامام
الشاهي وأحمد وهو رعى عنه فقال أحمد لا سأل هذا الراعي لارى جوابه لله الله هي لا تتعرض له
فقال لا بد من ذلك فذنا منه فقال له يا شبيا ما تقول فبص على راسك ركعت فسهاى ا بسم مجيدات ماذا

يلزمه فقال سأني من مذهبنا ثم من مذهبكم فقال ألهما مذهبنا قال نعم فقال اخبرني بهما قال ألهما على
مذهبكم فيلزمه ركعتان ويسجد للسور ما على مذهبنا فيجب أن يعاقب قلبه حتى لا يعود فقال له ما تقول
فبص ملك أربعين سنة اتحل عليها الحول ما ذا يلزمه فقال ألهما كيم يلزمه مشا وأما ذنا فلا عليك العبد
شبيا مع سيده فغشى على أحمد ما افاد انصرف له ركعتان شبيا انما افاد ان كان هذا شأن الامم منهم فما بالك

بأهل العلم وقال الامام ابو حنيفة الشافعي اذا كان العلماء غير اياماء فليس لله ولي وكان من دعاه
شيبان يادود وودود ياداد العرش الجديد يامددي يامدي يادافا لالت تريد أسألك بعزك الذي لا يرام
وعليك الذي لا ينزل وينور وجهك الذي ملا اركان عرشك بقدرتك التي قدرت بها على خلقك ان
تمكيني في الظلمين اجمعين وفي الرسالة انه كان في بيت عبد الله القشيري بيت يسمى بيت الدباع لانها
كانت تأتي اليه فيه فيطعمها ويرسقها ثم تذهب الى البر قال سهل كفى في أيام بدائي قوم أصابهم الجمعة
ومضت الى الجامع فاداهو قد امتلأ بالناس فأسأت الادب وتخطيت رقابهم حتى وصلت الى الصف
الاول فجلست واذا من عني شاب حسن الشكل والهيئة فقال ما لك يا سهل فقلت بخصير أسخط الله
وعجبت من معرفتي فأنشدني حرمان المول فوجلست منه ردة من متعبر اريد من تخطي رقاب الناس الى
الخروج ولا دور على الصبر فالتفت الى وقال أخذك حرمان المول يا سهل فقلت نعم فخرج حرامه عن كتفه
وغطاني به وقال لي قم واقض حاجتك وأمرع لتخلق الصلاة فبقي على ثم أقمت واذا باب عتق ورناد
ينادي ادخل يا سهل واقض حاجتك فدخلت واذا بيت عظيم ومخلة بجانبها مائدة ورسول ومائدة بيت
راحة فخلعت ثيابي وقصت حاجتي وقوم أصاب وتشتت واذا بصوت أفعى يقول يا سهل قد قضيت حاجتك
فقلت نعم فخرج الحرام عني فاذا أنا جالس في مكاني لم يشعر بي أحد فزاد فقري ردة من بين كذب
ومصدق فلما صليت اتبعت اثر الشاب لاهوته فاداهو ودخل الباب الذي قضيت فيه حاجتي فالتفت الى
وقال صدقة يا سهل قلت نعم ثم مضت عني وفحصته الى اذله اثر امر صلي الله عنه وأرضاه

في الحكاية الاولى بعد المائدة في فصل الله على أقل عبادك

(حكى) ان عبد الله بن جدعان كان في ابتداء امره صعلوكا كثير برأه ذلك كثير الجنايات حتى أنه حمله
والده وهدم بيته ونعموه وحملوه الى يابونة اشد شجر في شعاب مكة حاشا كذبة ما معنى أن يموت ولم ير اسأوا
حتى رأى شقا في جبل فدخل فيه برجوا ب يكون فيه حبة أو ثمن يقتله له فترجى من الحيازة أن يقيه فعبأها
عظيمه الله هينان فتوقدان كالسراج فقبل الثعبان اليه فحارها بامنه في ثياب الثعبان مستدرا فعبأها
اليه فنظر اليه الثعبان ولم يهرب منه وادخل خلد بهوض فاذا هو مصنوع من فضة وبنية فاقوم فأكسره
واخذ حشيتة واذا خلفه من كالببت فدخله فاذا فيه حشيت فقام طوال يومه يدرؤهم لوجهه فحشيتة فيه
فوارضهم وانهم من رجال جرهم وملوكهم ثم تقدم فسرأى في وسط البيت كرو عظيم يماس اليه اقرب والاول
والرجد والذهر فاحد منه مائة در عليه وانطق بابه وعلمه ثم ارسله الى ابيه شيئا من ذلك اياه مرصيه
ووصل عشرته كلهم فسادهم وصارهم الناس ويعمل المعروف ذلك اليك حتى والى الله عليه
وسلم اني كتب استظلل بجمعة عبد الله بن جدعان من الهجير قالت عائشة يا رسول الله هل انعمه ذلك قال لا
لانه لم يقل يوما بآب اعفر لي خطيئتي يوم الدين والله اعلم

في الحكاية الثانية بعد المائدة في فخص الملوكة من احوال العمال

(حكى) أن الزهري رضى الله عنه قال قدمت على عبد الملك بن مروان فقال لي من أنت فقلت
من مكة قال فمن كنت به يا سودا أهلها قلت عطاء بن أبي رباح فقال من أنت فقلت من الموالي قلت من
الموالي قال بهم سادة فقلت ما لنا بالانامل واليازة والمائة يعني أن يسودوا الناس قال
فمن يسودا ليس قلت ما هو من كسار نهال من العرب الى آخر ما قد قد كثرته فقلت اولا ثم
قال من يسودا هل مصر قلت يز يدبني أبي ييه فقلت كما قال من يسودا الى ان شاء الله فقلت

منه ليقتله فقتله فرسه كذا ثم حمل الغاري على العلي ثانياً وثالثاً فرفسه بقصره فرجع وهو مغموماً
لما قاتله من قتل العلي ما وقع من فرسه عالم بقتله قبل ذلك فقام العازي على محود فسطاه وفرسه قائم
بين يديه فرأى كأن العسر من جناحه وبقول له أتلمسني على تقصيري وقد بذت في علي بالامس درهمين
فأنتيه الرجل من فومه وذهب إلى الخلف وأبدله الدرهم الزيف بغيره

﴿الحكاية السابعة بعد المائة﴾

﴿في ذم قولية الامر وما وقع لبعض الصحابة من الصدق وشبه ذلك﴾

(حكى) أنه لما رعد قيس بن حوشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أبايعك على
ما جاءك من الله وعلى أن لا أقول إلا الحق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عسى أن حربك الدهر
أن يبتليك الله بعدى ولا لا تستطيع أن تقول معهم الحق فقال قيس والله لا أبايعك على شيء الا وقت
به فقال صلى الله عليه وسلم اذ لا يصرك بشركا قيس يعجب على زياد وابنه بجاء فعلا من مخالفة
الشرع والظلم وغيره فبلغ ذلك عبيد الله بن زياد المذكور فأرسل خلف قيس فأخضره بين يديه وقال له
أنت الذي تفتري على الله ورسوله فقال لا ولكن ان شئت أخبرتك عن يفتري على الله ورسوله فقال
أخبرني من هو فقال هو من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله فقال له ومن هو ذلك قال أنت وأبوك
والذي جعلكم أمراء على الناس فقال أنت الذي تزعم أنك لا يفة ترك بشركا نعم قال لتعلم اليوم انك
كاذب ائتوني بصاحب العذاب فلما ذهبوا إلى أتاه قال قيس والله لا سئل لك أن تفرني ثم مال
قيس بعد ذلك فخر كرهه فاذا هو قد مات فرح به الله وغيره وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ان
قيس هذا كان قد اصطب مع كعب الاحبار وسار حتى بلغا صغين فوقف كعب ينظر ساعة ثم قال لا اله
الا الله ليهرق في هذه البقعة من دماء المسلمين شي لم يهرق في بقعة من الارض غيرهما فغضب قيس وقال
ما يدريك يا أبا حصق وما هذا الامر الامس المغيب الذي استأثر الله بعلمه فقال له كعب ما من شيء من
الارض الا مكتوب في التوراة التي اوتيت على موسى بن عمران ما يقع فيه الى يوم القيامة

﴿الحكاية الثامنة بعد المائة فيما وقع لبعض الصحابة في زمن الجاهلية﴾

(حكى) أن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى وهو اسهم عمر بن الخطاب كان يطلب دين ابراهيم
قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يذبح الاضام ولا ياكل كل الميتة ولا الدم فخرج مع ورقة بن نوفل
يطلبان دين ابراهيم فعرضت عليهم اليهود دينهم فهو ورقة وبنو زيد ثم لما بالاصارى تعرضوا عليهم ما دينهم
فمنه ورقة وبنو زيد فقال زيد ما هذه الا ديانات الاكبرين قومنا شر كون وشركون ثم مر زيد براهب
فقال له الراهب املك تطلب ديننا على وجه الارض الآن قال وما هو قال دين ابراهيم قال وما كان
دين ابراهيم قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتصل الى الكعبة فسكّر زيد على ذلك حتى مات وروى
أنه مر يوم ما على النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وهو يأكل مع أبي سفيان على سفرة فدناؤه أبو سفيان
الى الغداة فقال له يا ابن أخي اني لا أكل ذبح على النصب لما سمع النبي ذلك لما قل من ذلك حتى بعثه
الله وروى أن سعيد بن زيد المذكور وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة من المهاجرين الا ان قال
للسي صلى الله عليه وسلم قد بلغك ما كان عليه والذي أقسمه معرله فاستغفر له وقال انه يبعث يوم القيامة
امة وحده

﴿الحكاية التاسعة بعد المائة فيما وقع لسيدنا محمد بن عبد الله بن زمر الراقب﴾

(حكى) أنه وقع في زمن عمر بن عبد العزيز بن خلفه عظيم فرود الهمود من العرب راحة وارحلامهم

بما طبه فقال له ذلك الرجل يا أمير المؤمنين أنا أتيناك من صرة عظيمة وقد يستجلودنا هل أحسادنا
تفقد الطعام وراحتنا في بيت المال وهذا المال لا يخلون ثلاثة أقسام ما أن يكون لله وما أن يكون لك
وما أن يكون لعباد الله فإن كان لله فإن الله غني عنه وإن كان لك فتصدق علينا منه فإن الله يجزي
المتصدقين وإن كان لعباد الله فاعطهم منه حتى تغفرت عيناهم رضي الله عنه ثم قال إن الأمر
كما ذكرت أيها الرجل وأمر بقضاء حوائجهم من بيت المال فلما هو بالخرج قال عمر رضي الله عنه
لذلك الرجل أيها الرجل الخرج أو صلت الدنيا خرج عباد الله وأمعنتنا كلامهم فواصل كلامي وحاجتي
إلى الله تعالى لحول الأهرابي وجهه إلى جهة السماء وقال الهني بعز قل وحلائك اصنع مع عمر كما صنع مع
عبادك فما استتم كلامه حتى أمطرت السماء مطرا غزيرا ووقع بردة كبيرة على حرة فاستسمرت
تخرج منها كلمة مكتوب عليه هذه براءة من الله العزيز بزي إلى عمر بن عبد العزيز من النار

(الحكاية العاشرة بعد المائة في العدل في الرعية وضده وما يترتب عليها) (حكى)
أنه خرج أنوفور والعاذل إلى الصيد يوما وأنه نزل عن عسكره خلف الصيده عطش فرأى ضبعة
قريبة منه فصد حاجته وقف على باب دار قوم وطلب منهم الماء ليشرب فخرجت له سبية فلما رآه هادت
إلى البيت مسرعة فدفعت قصبة مسكروم حتى أبعثوا حتى جئت في قدح إليه فنظر إلى القدح فرأى فيه ترابا
وقذى فشرب منه شيا فأنشأ حتى انتهى إلى آخره ثم قال نعم الماء لولا ما فيه من القذى فقالت له الضبعة
أنا ألقيت القذى عدا فقال لها ولم فعلت ذلك فقالت لما رأيته شديد العطش خنت عليك أن تشربه
في مرة واحدة فيضرك فنجب أنوفور وإن من ذلك ما رافطتها وقال كم هربت فيه من قصبة فقالت
هربت فيه قصبة واحدة فنجب من ذلك ثم سأله في طلب جريدة ذلك المسكك فرأى نواحيه قلبه لا يخلو
نفسه أن يزيد في نواحيه ثم بعد مدتها إلى ذلك المسكك مفتردا ووقف على ذلك الماء وطلب الماء
ليشرب فخرجت له تلك الضبعة بهنبا وأرآته فخرجت معه وطارت مسرعة لتخرج له الماء فادطأت عليه فلما
خرجت إليه قال لها قد أبطأت فقالت له لم تخرج حاجتك من قصبة واحدة بل من ثلاث قصبات فقال
لها ما سبب ذلك فقال من تغرنية الحماكم فقد سمعنا أنه إذا تغرنت نية اللطمان على قوم زالت دركاتهم
وقلت شيراتهم ففعل أنوفور وأزال ما كان في نفسه من زيادة الخراج ثم خرج تلك الضبعة لتعجبه
من فصاحتها

(الحكاية الحادية عشرة بعد المائة فيما وقع لبعض الملوك من التفحص عن أحوال الرعية) (حكى)
أنه كان ملكا كشتاسب وزيرا هراسترو وشو بهذا الاسم كان يظنه تقيادها وكان
لا يسمع فيه مقالة أحد يسوءه ولم يكن به صلاح فقال ذلك الوزير يوما لخليفة الملك إن الرعية
بطرت من كثرة عدلنا فيهم وقلة تأديبنا لهم وقيل إذا عدل السلطان جارت الرعية والآل قد فاحت
منهم رائحة الفساد وجب علينا تأديبهم وزجرهم وإبعاد المعتدين وطرد العساة المعسدين وتأييد الصالحين
وصار كل من أخذ الخليفة ليدبه يذفع رشوة لذلك الوزير يبطله إلى أن ضعف الرعية وضاعت عليهم
الأحوال وشت الخراف من الأموال فظهر لذلك عدوه فاعترضه فلم يجد فيه شيئا يصلح بعسكره
فركب يوما من شغل قلبه إلى البصرة فرأى من بعيد خيمة مربعة فقصدها فرأى أشبا ما نالته وكتبوا مصلوبا
ونخرج منها شاب فسلم عليه وسد إليه النزل وأكرمه وقدم إليه ما حضر كل يجب فقال له الملك لا آكل طعاما
حتى تخبرني عن حال هذا السكك فقال إن هذا السكك كل أمينة على أغناهي متصادق مع ذنبه وصار

بثام معاً ويقوم معاً وصارت تأتي كل يوم وتسوق من الغنم رأساً بعد رأساً وأمالاً أعلم فتصكرت في حال الغنم فرأيتها تنفخ كل يوم ثم رأيت الذئبة قد أخذت شاة والكاب ساكت عنها فعلمت أنه قد خان وأنه سبب في اتلاف العثم فأثبت به وبلغته فلما سمع الملك ذلك تفكر في نفسه وقال رعيته أنا ضاعنا فحجب أن يسأل عنها حتى يعلم حقيقة الحال فيها فرجع إلى داره وصار ينظروا تأمل فعمل أن ذلك من شاة الوزير فغضب مثلاً فقال من اغتربا لعم من ذوى القساد عا دغير زاد ومن خاب في الزاد هادغير روح ثم أمر بصلب الوزير وأهله

الحكاية الثانية عشر بعد المائة فيما وقع لبعض حذاق الملوك وغيرهم

(حكى) أن الاسكندر أرسل رسولا إلى الملك دارا بن دار فلما رجع الرسول وذكرا الجواب شك الاسكندر في كلف من الجواب فقال الرسول ثم أقدمه معي يا ذى هاتين فكتب الاسكندر الجواب بعينه وأرسله إلى دار فلما قرأه دجا بسكين وقطع تلك الكلمة من الكتاب وأعادها إليه وكتب له يقول إن حسن قيمة الملك وصحة طبعه وأساس قوته تدل على الوقوف على حقيقة حال الرسول إلا أن مصدقه والآن قد قد قطعت تلك الكلمة لأنهم لم تكن من كلامي ولم أجد سبيل إلى قطع لسان رسولك فأرسل الاسكندر إلى ذلك الرسول وقال له ما حملك على أن وضعت تلك الكلمة هي الملك فقال له لأنه نصر في حقى وأخطأ في فقال له وبذلك هل أرسلناك في صلاحنا أو في صلاح نفسك ثم أمره فسل أسانه من قفا وقطعه وقالوا أول من غير أحوال الملوك وأفسد سيرهم السابقة يزجروا وقد جاء إلى باب داره في بعض الأيام فرس في غاية الحسن والجمال ولم يقع لاحد أنه رأى أحسن منه فأجده مسكراً ليسكوه فلم يقدروا عليه حتى وصل إلى الابواب فوقف عنده فقال يزجروا هذا الفرس هدية من الله إلينا خاصة ثم قام إليه ومسح على وجهه وطهره وهو لا يتحرك فدجا سرجاً وجرجه جذب حزامه وأوقفه ثم انصرف إلى جهة كعله لبضع ثغرة فرسه الفرس رفته بحكمة على قلبه فلما لوقت لم يعلم أحد من أين جاء ولا من أين ذهب فقال الناس هذا ملك أرسله الله ليهلكه ويخلصنا من جور وظلمه فثبته الحمد والمنة

الحكاية الثالثة عشر بعد المائة في العفة وشرف النفس

(حكى) أن الأمير حمزة بن حمزة جاء إلى الملك المنصور فأجلسه عنده وكان ذلك في يوم نظره في المظالم مقام رحل على قدميه ونادى بصوته يا أمير المؤمنين أيا مظلوم فقال له ومن ظلمك فقال حمزة بن حمزة هذا أخى غضباى وهما فى فامر المنصور أن يقوم من مجلسه ويساوى خصمه فقال حمزة يا أمير المؤمنين ان كانت الضياع له فلا تأرضه فيها وان كانت في فعدو هبتها ولا أقوم من مجلسك أكرمنى به أمير المؤمنين لأجل غضباى هب الالكابر والحاضرون من كرم نفسه وشرف جمته

الحكاية الرابعة عشر بعد المائة فيما وقع لعبد الله بن المبارك وأبيه

(حكى) أنه كان بمدينة مرو رجل يقال له فوح بن مريم وكان رئيس البلدة وقاصياً وذا نعمة وجاءه وحال موثقاً وكانت له بنت ذات حسن وجمال ومهارة وكان له خطاطة جملة من الكابر والرؤساء وأصحاب المال والثرثرة فلم يحم إلا أحدهم ثم تعمرى أمرها وكان له عبد هدى أسود اسمه مبارك وكان له أشجار وسدين فقال لذلك العبد إذا ذهبت إلى الساتين واحفظ غنماها فغضى إليها وأقامها شهرين فجاءه سيده وقال له يا مبارك انتنى بعام من العنب فجاءه بقطف فاداهو حامض فقال له انظر لى غير هذا فحماه بأحر فاداهو حامض فقال له اداقنتنى بالحامض وفى البستان كثير فقال له يا سيدي أنا لا أعرف

الحامض من الحامض فقال سبحانه الله لك شهران في البستان ولا تعرف الحلو من الحامض فقال وحل
 ياسيدي ما ذقت منه شيئا فقال لما ذالم تأكل منه فقال ياسيدي اغامرتني بحفظه لا بالاكل منه وما كنت
 أخون في مالك وأخالف أمرك بحبيب سيدة من ديارته وأما نته فقال له قد وقع في قلبك رغبة وإن ذا كركك
 شيئا وله يدان تعمل ما أمرتك فقال له أنا طائع لله تعالى ولك فقال له القاضي إن لي بتاجيلة وقد
 خطبم امتي ثامر كثير من أكابر الرؤساء ولم أعلم عمن أزوجهاءه رجلي عساري قال ياسيدي كان
 الناس من الجاهلية يرهبون في الأصل والنسب والدين والحسب واليهود والنصارى يرهبون في
 الحس والجمال وفي زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرهبون في الدين والتقوى وفي زمانهاذا يرهبون
 في المال والجاء فاختر من هذه الاشياء ما شئت فقال له اني راغب في الدين والتقوى والى أريد أن أزوجه
 بها لاني رحت فيك الدين والصلاح والامانة فقال ياسيدي أنا صديق اسود هندی وقد اشتريتني
 بمالك فكيف تم وجني بابتك وكيف ترضى ابتك في فقال سيدة قم نهالي البيت لننظر في هذا الامر
 فلما دخل الى البيت قال القاضي لزوجه ان هذا الغلام صالح دين نقي وانى أريد أن أزوجه ابنتي فما
 تقولين فقالت الامر اليك ولكنى أنا أمضى اليها وأهلها وأعود اليك فجاوت الى البيت وأخبرتها بما قال
 أبوها فقالت البنت الامر اليك انى لا أتعجبك ولا أخالفك في أعادت زوجه اليه وأخبرته بذلك فزوجه
 به وأعطاهما مالا حرا بلا فوله من اولاد اسماء عبد الله واشتهر بعد الله بن المبارك المعروف عند العلماء
 والاولياء (ومن) كرم عبد الله هذا أنه قُتل به في يوم حشرة من الاصناف للعلماء فلم يجد ما يضيعهم به
 وليس له سوى فرس يصح عليه ستة ويغزو عليه ستة فطبعه وطبعه وفدعه اليهم فقالت له زوجه ليس لك
 الا هذا الفرس من الذي اودع ذبحته وقد خل مدح الى بيته وأخرج من مناه قد رمى رموها ودفعه اليها وطلقها
 لوقته وقال امرأة تنكره الا صيايف لا تفصل لنا فاقامه بعد ذلك بأيام رجل وقال يا امام المسلمين الى ابنة ماتت
 أمها وهي عذراء كل يوم جملة من الشباب حزن أهلها وأمر يدان تحضر مجلسا ليقل لها شيئا في تسليمها
 لعلها تسولها فلما جلس على المنبر ذكر شيئا مما تسلى به الصبية عن أمها فرق قلبها وباتت وقالت لأهود
 أذكرها ولا تخط ربى ثم قالت يا بلى الى حاحة قال وما حاحة قالت فعاتت أنت تقول لى دائما أن أبناء
 الزمان وأرباب الاحوال يطلبون منك وانى أنا أشهدك الله ان لا تروحنى بغير عبد الله بن المبارك قال له
 دينافو عافز زوجه أبوها به وحمل لها جهازا مالا كثيرا فاحتضنه عشرة أفراس يجاهد عليها في سبيل الله
 تعالى قرأى عبد الله في بعض الايام في منامه قائلا يقول له ان كنت طافت امرأة عجوزا لا حنافة قد
 أعطيتك بدلا صلبة بكر او ان كنت نجت لاحلاف سارا واحدا فاعطى منك عشرة أفراس لتعلم ان
 الحسنة بعد أمثالها وان الله لا يضيع أجر المحسنين وما علمنا أحد نكسر أبدا والله أعلم

الحكاية الخامسة عشرة بعد المائة في تقديم الدين على الدنيا وما ترتب على ذلك
 (حكى) انه كان في بني اسرائيل رجل صالح به روحه صالحه فوحى الله اليه في ذلك الزمان ان قل لعلان
 العبد الصالح انى قد جعلت نصف همرك عنيما ونصف همرك فقيرا ان يكون غنيا في الشباب
 أعيناه فيه وأفقرنا في الشيخوخة وان اختار ان يكون غنيا في الشيخوخة أغنيناه فقرا أفقرنا في
 الشباب فأخبر النبي ذلك الرجل بهذا فقال فقاه الرجل الى زوجته وأخبرها بالقصة وقال لها ما تريد في
 هذا الامر فقالت له الخيرة اليك فقال لها رأيت أن اختار العقرى الشباب والى أفقر على الصبر على
 الفقر والقيام بعبادة ربى واداصر شيخا وهندى ما أنقوت به قدرت على طاعة ربى وعادة فقالت له

يا هذا ان كنت في الشياخ فقير لم تقدر على طاعة الله تعالى لانه تغفل بما ولا تصل الى فعل الطاعات
واعطاء الصدقات واذا اخسرتما العني فبسه قدرنا على ذلك لقوة اجسامنا وايدنا فقال لها الرجل نعم
ما رأيت وكذلك افعل فاولحى الله الى ذلك النبي ان قل لملك الرجل زوجته حيث اترعنا طاعتنا
واسفر غما بعد كما في صلاتنا وانفقت نبتكاهي فعل الخير فقد جعلت جميع عمر كما في الغني فكأن أنت
وزوجتك على طاعتي وتصدق بما شئتما ليكون حظك في الدنيا والاخرة والله هو الغني الحميد
﴿الحكاية السادسة عشرة بعد المائة في ما وقع لبعض الناس من الغرائب﴾

(حكى) انه كان فيس قبيلكم امرأه ولدت جارية فقالت لاجيرها اقتبس لنا نار اخرج فوجد بالباب
رجلا فقال لاجيرها ولدت هذه المرأه فقال ولدت جارية فقال ان هذه الجارية تبغى بما تقرجل وبتزوجها
اجيرها بعد ذلك وتغوث بالعسكبوت فقال الاجير في نفسه أنا أريد هذه ان تبغى بما تقرجل لا قتلها فاقاد
شقرة فشق بطنها وخرج على وجهها ركب الجير ومضى لجاهل الجارية فخطا وبطنها وعولجت
فشقيت وكبرت فصارت تبغى فطردها أهلها فاجاب الى ساحل من سواحل البحار وأقامت على البقي ثم
بعد مدة جاء لرجل الاجير هذا من ارباب الاحوال الى ذلك الساحل ومعه مال كثير فقال لامرأة
من أهل ذلك المثل اطلبي لي امرأه من أجل ساء أهل القرية لا تزوجها فقالت له ان هونا امرأه من أجل
النساء لكنها تبغى فقال اخصري بها عندي فانت اليها فقالت لها انه قد جاءها مهر رجل كثير المال وطلب
امرأته تزوجها فقلت له هونا امرأه منها كذا وكذا فقالت لها اني قد تركت البقاء وان أرا في تزوجته
فذكرت له ذلك فتزوجها فوقعت منه موقعا عظيما ثم جلسا يوما يتحدثان فاخبرها بخبره مع الجارية فقالت
له والله أنا تلك الجارية وأرأته الشقي بطنها وقاتلته قد بغيت بشا كثير ولا أدري هل هم مائة أو أقل
أرأيت كثر فقال لها انه قد هال لي انما تغوث بالعسكبوت ولكن فمخرزته فبغيت لها رجا في العصر وشبهه
فبشماهما يوما في ذلك البرج واذا هسكبوت في السقف فقال لها هذا عسكبوت فذهبتى أفنته فقالت
هذا يقتلني والله لا يفقهه غيري فخرته من السقف فسططها ثم له ووضع ارجلها
عليه فشده فراح سحره بين ظفرها ولحمها فاسودت رجليها فانت ذلك قوله تعالى أينما تسكفوا
يدرككم الموت الآية والله أعلم

﴿الحكاية السابعة عشرة بعد المائة في ما وقع لام جعفر مع بعض الفقراء﴾
(حكى) ان رجلا من اعيان كان يجلس الى طريق أم جعفر وكانت موصوفة بالكرم وكان أحد هماذ اعيان
وأهل وكان يقول اللهم ارزقني من فضلك الواسع وكان الآخر عاز بالاهل له وكان يقول اللهم ارزقني من
فصل أم جعفر فصارت ترسل للطالب من فصل الله درهمين وترسل للطالب فضلا رغيفين يومه ماد حاجة
مشوية في بطنها عشرة دنانير لم تعلم ان كان بكر ذلك يقول للآخر خذ هذين الرغيفين والدجاجة واعطى
الدرهمين فيعمل ذلك فمضى على ذلك شهر اثم ارسلت أم جعفر تقول قولوا الطالب فضلا أما أغناك ههنا
فقال لهم قولوا له ما ادا اعطيت به فقالت ثلثمائة دينار فقال لا والله بل كات ترسل لي دجاجة ورغيفين كل
يوم وكنت ابيعها لصاحب درهمين فقالت أم جعفر صدق الرجل انه طلب في فضل الله ولغناه الله من
حيث لا يحسب ولم يقدحناه والآخر طلب من فضلنا فاحمده الله من حيث يراد غناه ليعلم الناس ان
العرو والغنى من الله وأنه ما قدر كثر والحمد لله

﴿الحكاية الثامنة عشرة بعد المائة في الصمت وما يترتب عليه﴾

(حكى) عن ذى النون المصري رحمه الله قال مررت بروضه خضر افرايت شأيا يصلى تحت شجرة تفاح ولم أهرق أنه يصلى فسلمت عليه فلم ير مد على السلام فسكرت السلام عليه فلم ير مد ثم أوجز في صلاته فلما فرغ منها كتب بأصبعه على الارض شعرا

منع اللسان من الكلام لانه • سب الردى بل جالب الاثبات
فاذا انقطعت فمكس لربك ذا كرا • لا تنه واحسده في الحالات

فلما قرأت ذلك بكيت طويلا ثم كتبت في الارض بأصبعي شعرا

ولم ان كاتب الاسيرى • ويبقى الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بكفك غير هنى • يسرك في القمامة ان تراه

فلما قرأت ذلك صاح صيحة فارت فارت أن أبهجوه فتوديت لا يتولى أمره الا الملائكة قلت الى شجرة وركعت تحتها بعض ركعات ثم نظرت الى موضعه فلم أزل أرا ولا أخبر اسجد ان المتان على عباده بمراده
(الحكاية التاسعة شرقة بعد المائة في لطف الله بعباده وتوفيقه)

(حكى) عنه أيضا أنه قال ذهبت الى شاطئ النبل لغسل ثيابي فبينما أنا واقف واذا بعقرب من أعظم ما يكون مقبلة على فزعته منها واسدعت بالله أن يكعبى شرها فاسارت حتى وافت النبل واذا بضفدع كبير يخرج من الماء فركبته العقرب وسجتم على وجه الماء فغشيت حلقه ما ولم أزل أرقبهما الى أن أتيا الشاطئ الا عوفرت العقرب الى اب جاءت الى شجرة كبيرة الاغصان كثيرة الظل واذا بشاب أمر دنائهم تحتها وهو محمور فقلت لا حول ولا قوة الا بالله جاءت هذه العقرب من الجانب الاخر للدغ هذا العتي واصهرت أعينها اد ادت منه فتلتها فوقت فربما منه واذا بتيث عظيم قد اقبل يريد قتل العتي فهمت العقرب اليه فقطعرت به وولدت دماغه ولم تزل به حتى قتلتته ثم جادت الى النبل والصعدع ينتظر هافر كبت ظهره وانا خلفها أنظر هاهنا ادب الى الجانب الاخر الذي جاءت منه ورجعت الى الشاب وانا انشد هذه الايات
يارا قدا والجليل يحفظه • من كل سوء يكون في الظلم
كيف تمام العيون من ملك • تأتيل منه فواتد النعم

فأتته العتي على كلامي فاخبرته بالقصة فتاب ووزع ثياب اللهو وليس ثياب السباحة واسقر على ذلك حتى مات راحة الله عليه
(الحكاية العشرون بعد المائة في الانتقام ولو بعد حين)

(حكى) عن وهب بن منبه أنه قال كان طارد من عبادة بنى له راثيل بعدد الله في صومعة على جانب نهر كل بقريه فصار يقصر اشياب فخا فارس معه هيمان ففرع ثيابه وهجياه واعتسل في النهر ثم لبس ثيابه ونسى هيمانه وذهب بخا صياد يصيد السمك تشبكه قرأى الهيمان فاخذه ومضى ثم رجع العار من فلم يجد هيمانه فقال للقصار نسيت هيماني هنا فقال له مارأيت فسل العار من سبعة وقتل القصار فلما رأى العابد ذلك كاد أن يمتن وقال الهى وسيدى بأخذ الصباد الهى ان ريقك القصار فلما جاء الليل ونام العابد أوحى الله اليه في منامه ايم العابد الصالح لا تفتن ولا تدخل في علم يرك واهلم أن العار من كان قتل أنا الصياد وأخذ ما له فالهيمان من مال أبيه وان القصار كانت محبته مخلوذة بالحسنات وليس فيها الا سيئة واحدة وكانت محبة العار من مخلوذة بالسفاهات وليس فيها الا حسنة واحدة فلما اتى القصار محبت سبعة ومحبت حسنة العار من وركب يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد

(الحكاية الحادية والعشرون بعد المائة في الصبر على البلاء)

(حكى) أنه كان له بض آرباب الثلوب سديق الخليفة السلطان فارس الى مدينة بقوله كيف حاله في الجبل فقال أشكر الله ثم جاءوا بموسى مبطون ومسدود ومعه في الحسد فصار كما قام الجحوش الى المستراح يقوم معه ضرورة ويقف عنده حتى يفرغ من حاجته ويحصل له التأذي بشدة من الريح والحركة معه فعلم سديقه بذلك فإرسله يقول كيف حاله فقال أشكر الله تعالى فقال له سديقه الى متى هذا الشكر وأى بلا أعظم أعانت فيه فقال لو أخذ الزنار من وسط الجحوش وشده في وسدي له كان أعظم مما أنافه وانما أنا يا بني استحقى أعظم من هذا فان سامحني ربي بهذا القدر أما كان الشكر واجباً على أما سمعت أنه صلب على شمع طست من رماذ فمجد شكر افعل له في ذلك فقال الى أخاف أن يصب على طست من نار فاذا سويحت بهذا الطست من الرماذ منه فهل لا أشكر الله تعالى والله أعلم

(الحكاية الثانية والعشرون بعد المائة في الرضا بالقصة وما يترب عليه) (حكى) أن موسى صلى الله عليه وسلم قال رب ارفق وليام أو ليأذني فاذا انزلناه يا موسى اسعد هذا الجبل واهبط الى الوادي ترما سألت فعمل مرأى مرأى واسعا فوبه يت تحت الارض فدخل فيه واذا هو يا انسان مجذوم كاه قطعة لحم ملغاة فقال موسى السلام عليك يا ولي الله فقال له وعليك السلام يا كلهم الله فقال موسى من أين عرفني فقال الى رجل لا يعودني أحد على هذه الحالة وقد سألت الله منذ ما بال أن يجه حتى يملك وقد أجابني فقال له موسى يا هذا من ذا الذي يخدمك ومن أين مطعمك ومشربك فقال له اني ولدا يذهب كل يوم الى هذا الوادي ويبحثني في شيا أم أول البردى وأكاه وأفطر عليه فقال موسى اني أحب أن أرى ذلك فوصف له طريقه فذهب اليه واذا هو ولا كاهه مرحضا فتعجب موسى من ذلك وقال تبارك الله أحسن الخالقين فيبنيها موسى كذلك اذ جاءهم فافترس الولد فغضب موسى وقال الهى وسيدى ولى من أولي ذلك مطروح على تلك الحالة وليس له خادم فاقوى الله اليه ان رجس الى والده وانظر الى صبره ورضاه رجس موسى اليه وأخبره بالخبر ففصله رزق اوفر وأوفر طرفة الى السماء وقال الهى وسيدى ودرر قلتي هذا العلام وكنت أظن أنه يعيش بعد الخيول حتى منه فقبضني اليك ساحدا ثم سجداً فحركه موسى فاذا هو قد مات فقوله موسى الهى وسيدى يكون وليك ملقى في مثل هذا الموضع وولده ملقى في الوادي فتزلب بريل الهما ففعلها وادفنهما ورجس موسى صلى الله عليه وسلم

(الحكاية الثالثة والعشرون بعد المائة في حسن التوكل والصبر) (حكى) أن باجرة الخراساني قال سمعت سنة من السنين فيبينه أن أماناً في الطريق اذ وقعت في بئر فنازعني نفسي ان استغيث فقلت لا والله لا استغيث فاستقم هذا الخطر حتى مر برأس البئر فجلان فقال أحدهم لا تخز تعال نسد رأسه بالثرل لا يقع أحد فيم الخنازير فقبضه وغيره وهو وارأسها ففهمت أن أصعب فقلت نفسي أصبح الى من هو اقرب لي منهم او سكت فيبينه أنا بعد ساعة كشف رأس الثر وادلى شخص رجلاً وكله يقول لي في هممته انه اقر بها فتعلقت بها فاقرب حتى واذا هو سبع فتركتني وذهب واذا هاتف يقول يا باجرة أليس هذا احسن نتيجة لك من التلف بالثوب

(الحكاية الرابعة والعشرون بعد المائة في حلم الامراء مع اتباع الحق) (حكى) أنه أصاب البامرجاعة في زم هشام بن عبد الملك فدخل عليه وهو حوله الناس ودخل معهم درر اس بن حبيب الجعلى وعياه حبة صوف وشيلة مسملة بها الصبا فله آراه هشام تظفر الى حاجبه معضاً به وول له ايدخل على كل من اراد الدتول فعلم درر اس انه عناء فقال يا أمير المؤمنين اخلى بلك دخولي عليك

وحصل في شرف يدخلون الى مجلسك ولما رأيت الناس دخلوا في امر احتمه هو عليه وشكبت معهم وان
أذنت في الكلام تكلمت فقال هشام بنه أولئك تكلموا في امر صاحب القوم غيرك فقال يا أمير المؤمنين
قد تبايت علينا سنون ثلاثة قالوا في قد أذابت النجوم والثانية قد أكلت اللحم والثالثة قد عصمت العظم
وقه في اذ بكم اموال خان تكس له فاعطوا بها على عباده وان تكس لهم فعلاهم تجسبوا عنهم وان تكس
لكم فتصدقوا بهم عليهم فان الله يجزي المتصدقين ولا يضيق امر المؤمنين فقال هشام بنه أولئك ما تركت لنا
واحدة من الثلاثة ثم امر عاتكة أن تدبر فقسمت بين الناس وامر لدرواس عاتكة الف درهم فقال له
هل حصل لك رجل حصل مثله فقال لا ولا يقوم بذلك بيت المال فقال لدرواس لاحاقه في فيما بيعت هبلي
ذمك ودعالي قبيلة فامر هشام بانه اذا ذهبا فلما وصلت قسم من اتبعين القاهلي من من القبائل وابقى
له ولديه عشرة آلاف فلما قبل ذلك هشام قال لله درهم ان الصنعة تدع على عرف الطباع
(الحكاية الخامسة والعشرون بعد المائة في ملامعة) في
(حكى) ان هند كانت غيبة كانت ذات جمال ومال ولها كل حفص من الجواهر الف رأس ومن العبيد
الف هوك وكان لها هودج من العود مكل بالدر والجواهر كان يزوجه الفاكه بن الغيرة احد فتيان
قريش وكان مصيبا فأنابه الناس ويدخلون عليه في غير حجاب يخرج يوما لبعض حواشيها فاقبل وبعض
اصدقائه ودخل البيت فرأى هند اذا خلفه فرح جميع حياء فاستقبلها في خروجه من البيت ودخل
الفاكه البيت فرأى هند اذا خرجته فارتاب وخاصها وقال لها الحق بأهلك فكل الناس في امرها فاقبل
الخير الى ايها اختي فلما جاء وقال ان الناس قد خاصوا في عرضك فاكثروا فاحدقيني الخبر فان كان يقولون
حقا بعثت من يقتل العاكه مرارته لمص منه وان كان اطلاحا كتبه الى بعض كهان اليمن لتبين
براءتك وقتصر عنه خلعت ايماننا يتوهم انهم ابرياء فاقبل فيها ما رسل ابوهم اذ انفاك واؤتمه
الحكاية الى السكان المتعين في ذلك الوقت وقال قد مرمتها بادهية فلا بد من الحما كنه خرج العاكه في
جماعة من بني عبد الدار ونحوه في جماعة من نساء بني أمية فلما ذرروا البلد وقرى من الكاهن رآها
أبوها قد صاحب لوم او تغيرت وتصيرت في امرها فقال لها أبوها اني أراك بهذا الحال وقالت والله ما ذكركوه
هندي وليكني آتي بشر اقد خطي وقد يصيب فلا آمنه أن يرصني بدهية من غير أن يسل يصير ذلك سببه
علينا أبا الدار فقال لها أبوها نفس خبأه خبيثة وعجنته بها قال أخبرنا بما استدلنا على علمه واستبيناه
والآخر كما تم أخذوا حبة حنطة وحملوها في احليل فرس فلما انتهوا اليه أرغموا كرمهم في الالة فهد
جثثنا في امره وقد شأنا نبيته فقتلها ما فانظر ما هي فقال ثرة في كرمه فقالوا لا بد أن من هذا فقال
حبة في احليل ممر فقالوا صدق فافطر في امره هؤلاء النسوة جعل يدورن واحدة بعد واحدة ويقول
ما هي هذه حتى وصل الى هند فصر بكتها يده وقال والله ما أنت بزانية والى الجريئة فما يقولون وسندين
ملكناهم معاوية فلما بلغ الفاكه عقابته نهض اليها وأقبل عليها وقبل رأسها فنهضت وقالت له ابعدي
قول الله لا جنتهم أن يكون هذا الملك غيرك ولم تزل به حتى طلقها ولما شاع قول الكاهن فولدتها ملكا
رغب الناس فيها كثيرا من الاكاره حتى خطبها اوسد فتيان وبذل لها من المال ما يجلد كره فصرصت به
فترجها فولدت له معاوية فصرص من امره الى أن ملك مشارق الارض رغبها بها وانه اعلم

في الحكاية السادسة راءت ربة بعد انما في الوقوع فيمالي اذني في
(حكى) عن الفصل بن الربيع قال قال في الرشيد يوما طلب لي حجاما اسكت من آخره فتنب اذ في علاما

سكنوا فقال بعثته الى فبعثته واكدت عليه في السكوت وعدم النطق بشيء وان يتأهب أحسن أهبة ثم بعد ذلك دخلت على الرشيد فوجدته عبوسا مضطربا فقال يا فضل ان ذلك شأننا واننا نراهم قد لم أرد عليه ثم سألت فراسا مختصا به من خبره فقال له لما أبدى المجبعة قال يا أمير المؤمنين اني سألتك عن شيء فقال ما هو فقال لم قدمت بهذا على المؤمنين والمأمور اس منه فقال أولئك الجواب اذا فرغت فلم يلبث الا يسيرا حتى قال واسألك يا أمير المؤمنين عن شيء آخر قال وما هو فقال لم قلت جعفر بن يحيى فقال له اذ خبرك به اذا فرغت فقال وأسألك عن شيء آخر قال قل فقال لم اخترت الرقة على بغداد وبغداد أطيب منها فاقاله جوابك من ذلك اذا فرغت فلما فرغ دعا مسرورا فاحاط به وقال له لا تشرب الماء البار ودون أن تقتله فانه يسألني عن ثلاث مسائل لو سألتني عنها المنصور ما أحبته قال الفصل فبينما أنا فاعه اذ دخل أبو دلامة على الرشيد ما كانا وقد توأما مع أم دلامة على أنه يدخل على الرشيد وينعيها اليه وأنها تذهب الى ريذة وتبعه اليها لعله آراه الرشيد يا كفا قال ما مالك تبكي فقال

وكنا كلى زوجى قطافى مفازة • من الامن فى عيش رضى وفى رقد

فأوردنا رب الزمان بصره • ولم أر شأقط أو حش من فرد

ثم أجلس بالحبيب والوعيل ثم قال يا أمير المؤمنين ماتت أم دلامة وأنا مختلج اتجيزها فامر له بالوكانت أم دلامة دخلت على زبيدة فهدىها بكيفية ففألت لها ما لك فقال ان أم دلامة مضى لسبيله فاعطتها ما تجيزه به فذهبت ثم دخل الرشيد على زبيدة فغضب ما من أسئلة الحام وموت أم دلامة فقالت له زبيدة ما لي أراك حزيننا فأخبرها بذلك فضحكت وقالت الآن خرجت أم دلامة من عندي كجوز أبي دلامة فقال والآن خرج أبو دلامة من عندي كجوز أم دلامة فقال الفضل فخرج الرشيد على مستغرقا في الفحل فبعثت منه دخل حزيننا فخرج مسرورا فاستغبرته بالحكي الى ما جرى فسمعت في الحجام حينئذ فقبل وأطلقه واستحضر أبلد لامة وقال له ما حملك على هذا فقال له يا أمير المؤمنين ثلثا يقال انه لا يتوصل الى عطاء أمير المؤمنين الا بالحيلة ففهم ككافية امن نظافة حيلهما والله أعلم

الحكاية السابعة والعشرون بعد المائة في خبر الممنوعة بنت الهيثم

(حكى) الاصحى قال حضرت موسيا المدينة المنورة وأنا فاعه اذ انما فقراء البادية من كل ناحية واذا صبية وصبيحة الوجه فتمثل الرجال وهي تسأل بكلام أرق من الهواء وأدق من الحباء فنظرت الى وجهه بلا العيون حسنا وجمالا فغضضت طرفي هينى وتعوذت باقعه من الشيطان ثم قلت يا جارية امي هل لك أن تسقري عن هذا الوجه الجليل بين هؤلاء الخلق في هذا الموسم فبكيت وأنتدبت تقول

لم أبده حتى تقضت • بلى • أبديته وهو الا عز لا كرم

وربما ابداء • على لانه • دهر يجور ككراه ونظم

قد صنته • وحبته • حتى اذا • لم يبق لي سند ومات الهيثم

أبرزته من خدره • مقهورة • والله يشهد لي بذلك ويعلم

كف الزمان قضاها • في بلدة • قل الصديق بها وعز الدرهم

أصبحت في أرض الحجاز غريبة • وأوردت عذرا نازح وخشم

فدفوت منها ودفوت لها ما تيسر ثم قلت لها يا جارية ما اسمك فقالت الممنوعة بنت الهيثم قتل أبي في المحاربة وبقيت في القوم على حالتي هذه قال الاصحى فتركتهم ثم اتفق حضور الرحبة فذكرت قصتها لابن كثر

طوق بن مالك بن طوق فلما كان في العام الفاضل استأثرني أبو كلثوم المذكور فحضر عنده ومكثت أياما فلما كان في بعض الأوقات دخل عليا فتأخذه وضعي الوجه ومعه دست من الثياب وكيس فوضعهما بين يدي فسلم أذنيه فالتفت إلي أبو كلثوم وقال يا أبا العباس هذا حق ولا تترك هذه هدية المتعة بنت الهيثم لطف الله بها غير كائن قال لها أخيرة تباخيها فأنفقت من جاء بها وتركها وأخيرة تباخيها فبقيت

١٠٠ (الحكاية الثامنة والعشرون بعد المائة في الادب والفصاحة)

(سكى) أن رجلاً من دهانة العرب يقال له شن قد حاف أنه لا يترجى إلا بنزوح الابن ثلاثه وكان يحب السلاط
والقضاة في طلبها فصاحبه في بعض أسفار رجل فاما طال عليه ما المسفر قال شن للرجل اجمعنى أم
أحملك فقال له الرجل يا جاهل اجمعى الزاكب الزاكب ما سلك عنه فأتيا على زرع قد استعمى فقال شن
للرجل اترى هذا الزرع أكل أم لا فقال يا جاهل أماراه ما قيا في شبله فاسلك عنه ثم استقبلتهما أحنازة
فقال شن ترى صاحب هذه الحنازة حيا أم لا قال الرجل ما رأيت أحدهم منك تراهم يعمل الى المقابر
وهو حي فلما وصل حلة الرجل سار به الى منزله وكانت له بنت تسمى طبقة فاخذ أبوها يد كرها حدث شن
فألت ما نطو إلا بالاصواب وما استفهمك إلا بما يستفهم من مثل ما أقوله أجمعنى أم أجمعك فتراده
أحمد ثنى أم أحدك حتى قطع الطريق وأما قوله عن الزرع أكل أم لا فتراده هل اصحابه استغلوا عنه أم لا
وأما قوله في الحنازة فتراده هل صلب هباصه اذ كره به أم لا فله ان يخرج الرجل الى شن حدثه يحدث
بنته وتسر بها كلامه فريضها لحيلة فخطبها من أبيها وترجى ما واذ ذهب بها الى قومه وعلموا حالها من
دهانة فقالوا فاذ بش طاعة فصار من لا والله اعلم

﴿الحِكَايَةُ النَّاسِ وَالْعَشْرُونَ﴾ وَالدَّائِمَةُ فِي الْإِتِّجَاعِ إِلَى اللَّهِ وَمَا يَتَرَبَّ عَلَيْهِ

(حكى) عن بعضهم أنه باع جارية له ثم قدم عليها وأرأسه على من الناس أن يظهر حاله ذلك فم فكتب على كفيه عاتيه فقال يا عيب الله أنت تعلم ما ريدك من قبل بلسانك شيا وأرفع يديه إلى السماء فلما أصبح مع قارعا على بابه فقال له هذا افتعل هذا ما شري الجارية قد جاءها البك ففرح ورحا شديدا فاحداها وقال له امير حتى أدع لك الخ فقال له أنت أريد منك الخ واني قد أخذت بكه خبر منته فاني رأيت في المنام قائلا يقول ما هذا إن باع الجارية يه من أولياء الله تعالى وإنه ملق قلبه بها فان ردتها إليه بلا شيء أدخلته الجنة وأعطيتك ما هو من المحروقة وآتت الثواب بذلك على النفس فلا تأخذه ومضى

ع (المكايه الثلاثون بعد المائة في عدم فائدة الهرب من الموت) و

(حكى) أن ملكاً من ملوك العاد في زمن الآل أنما ملك الموت ليقبض روحه فقال له من أنت فقال أنا ملك الموت حيث أقبض روحه فقال أسألك أن تعطيني سبعة أعوام لأستهلك الموت فأوحى الله إليه قل له فدا مهلتك ذلك فقال له ذلك يخرج من عنده وأمر الملك أن يعمل له حصن وثيق وعمل وراءه سبع خنادق وجعل له حوائط من الحجارة وجعل عليه باباً من الحديد وأوصى وجعل له في ذلك الحصن قصر أعظماً يتحصن فيه من الموت فقال أبواً ورجاله لا تتركوا أسداً يدخل على أبدأله افترغ المدخل عليه ملك الموت فاماراً قال له من أين أنت ومن أين دخلت ومن أذن لك فقال له ملك الموت أدخلني صاحب الدار فدخل الملك فوجد رجلاً يقول لم تأتكم مني شيء على ظهري لم يرد ولا تركوه ولم يروا أحداً وهما إلا أن يراه ليقبضهما فيجدهما ميتة فلهذا الموت أن صاحب الدار يحتاج إلى حائط ولا يمنع رسوله

حذر لن ولا اسوار ولا خنادق فقال له الملك فماذا امر ادلك يا هذ فقال اقبض روحك فقال له ولا بد من ذلك فقال نعم فقال والى أين اذهب اذا قبضت روحى قال الى البيت الذى بنيت والمهد الذى مهدته لنفسك فقال انى ما بنيت لنفسى بيتا قال بلى قال واين البيت قال فى لظى نراة للشوى تدعوم اذ يروى رجوع فارعى ثم قبض روحه ومضى

الحكاية الحادية والثلاثون بعد المائة فى عدم امكان التخلص من الموت
(حكى) من وهب بن منبه ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم صلى الله عليه وسلم ان تزود زاد او رقى الارض تزجج باثريد ثم سار حتى انتهى الى ساحل البحر فاذا هو بعد اسود برعى غنما فقال يا غلام اعندك ماء ولين قال هذى فاجمها شئت سئلت عنه فقال اسقى شربة من الماء فانطلق الغلام معه ههنا حتى اتى صخرة فقال عزمت عليك ايتها الصخرة بحق خليل الرحمن الا ما تنجسرت لى عينا من الماء ثم ضربها بالعصا فانجمرت وبقدرة الله تعالى فأتاه ماء من افشرب صلى الله عليه وسلم ثم صار ينظر الى الغلام فقال له الغلام انجيب من هذا فقال كيف لا انجيب منه ولم أر مثله فقال له انا احدث ذلك بانجيب منه بلغنى ان افة تعالى اتخذ من الانبياء خليلين والى ما سألت ربي شيأ بحق ذلك الخليل الا اعطاه لى فقال له يا غلام اذ لك الخليل فقال له آت ذلك الخليل قال نعم فتشوق ذلك الغلام شهقة فبات مكانه فزل من السماء صهود من نور فاخطفه ولم يدركه من السماء رفعة أو الارض ابتلعته ثم مضى ابراهيم صلى الله عليه وسلم حتى صعد جبلا فاذا بيت له بابان يصر اهل فيه فداقيا سر بر عليه رجل ميت وعليه سبعون حلة وهدى وأسسه لوح مكتوب عليه ناشد اذن صاعده ثمان مائة سنة وهزمت ألف جيش ووزجت ألف بكر وولدت ألف ولد وكرو بيت ارم ذاب العماد فلما كان عندهم وقى احتلت بحميل كلها رجعت أمهات الارض فى ملكنى فلم يقدر وراعى أن يردوا عنى الموت لئى نظر الى فلا يعتر بالدينا ثم قال هو فوقها على أنفكم أيها الناس فأنكم لا تملكه كبر أنكم علمتكم ولا تعيشتون أكثر مما عشت ولا تجمعون أكثر مما جمعت ولا تترزقون من الاولاد أكثر مما رزقت الا وان الدنيا خداعة قتلة لعابها تأهلها ثم خرج ابراهيم من ذلك المكان فابصر الله اليه يقول له كيف رايت فقال يا رب رايت أمورا عجيبة فقال له الله تعالى ارجع يا ابراهيم فان نجائى كثيرة لا طاعة لك على رؤيتها

الحكاية الثانية والثلاثون بعد المائة فيما وقع للأموون مع ابراهيم
(حكى) من الواقدي عما فهمته الكتب قال كان ابراهيم بن المهدي أخو هرون الرشيد ادعى الخلافة بالزى بعد موت أخيه فى زمن ابن أخيه أم المؤمنين الأمموون ومكث ما سلك الى يثغو ثلاثين شهرا ثم دخل الأمموون الى الرى فاخفى به ابراهيم المذكور فجاء فى طلبه وبعده الى انا به مائة ألف درهم أودعته فقال ابراهيم نظمت على نفسى وتحمير فى امرى وضافت على الارض فما أدري أين اتوجه فخرجت من دارى متسكرا وقت الظهيرة وكل يوم ماشدا الحرة فوقعت فى شارع غيرنا فذهبت فقلت ان الله وبألى امر ارجعون قد هزمت نفسى للعطب ان عدت على أترى برتاب فى امرى واناعلى حالة المتكررا أدت فى صدر الشارع عبدا اسود فأتاه لى باب داره فذهبت اليه وقلت هل عندك موضع أقبل فيه ساعة من النهار فقال نعم ففتح الباب وقال ادخل فدخلت الى بيت نظيفة فيه فرش ومسطوح وجامع من الجلود النظيفة ثم أتاه لى على الباب وهضى فتوجهت الى ما مع فى الجماعة وانه خرج يدل على فصرت أعلى على الجمرة فبما أنا كذلك اذ أقبل ومعه جماعة كل ما يحتاج اليه من خبز ولحم وقد رجد رجد يده وكيزان جدد سقط من المال

وصرفه ثم التفت الى وقال جعلني الله فداك يا سيدي أثار جيل عظيم وأنا أعلم انك تعرف ما أقول ومن
معيشتي وروعي لا تقبله نفسك فثأرك وهذه الأشياء التي لم تقع عليك يا فاعل ما تريد يا مولاي هي وكنت
في جوعة عظيمة فطجبت نفسي قدرا ما أذكر في أكلت ألامنها لما قضيت أربي من الأكل قال لي يا مولاي
هل لك في الشرب فإنه يسيل الهم ويطيب النفس ويذهب الهم فقلت لأكره ذلك رغبة في مؤانستهم فما
بأواني زجاج جديدة لم أعساها وجو عطية وقال يا مولاي روق لنفسك كما تحب فروقت شرابا في غاية الحسن
والجوذة وأضر لي قدحا جديدا وفاكهة وزهورا في طموس فخارج يد فقلت أناذن لي أن أجلس وأشرب
وحدي سرورا بل فقلت له أفعل فشربت وشرب فلما أحسن بالشراب دب فينا قام ودخل خزائنه وأخرج
منها هودا مصغنا ثم قال لي يا سيدي ليس من قدرى أن اتهم حليل وأسألك الغناء ولكن قد وجب علي
مرؤاتك حتى حرمي فان رأيت أن تسرع بك فلكم هلا والراى فقلت له ومن أين لك إلى أحسن الغناء
فقال سبحان الله يا مولاي أنت بذلك أشهر من كذا وكذا أوت مولاي ابراهيم من المهدي خليفةنا بالأمس
الذي جعل المأمون لي يد عليك مائة ألف من المال وعليك مني الأمان فلما قال لي ذلك عظم في عيني
ويأتى مرؤاته عندي فتنازلت العود وأصلحته وقدم بخاطري فراق أولادي ووطني وهذا والله لا يحمله
كل أسير فقلت وعسى الذي أهدى ليوسف أهله * وأهزه في السجن وهو أسير

أن يستحب لنا ويجمع ثعلنا * وأقرب العادين قدبر
فاستوى على الخيام الطرب المعروف خصوصا مع الشراب الذي يكون يقال أن ابراهيم اذا قال غلامه باللام
شد البغلة يحصل له ما عيب طرب بذلك ولما طابت نفس الخيام وتحجج فيه الالتباط قال يا سيدي أناذن لي
أن أعني بما سمع بخاطري وان كنت غير أهل لذلك فقلت ان هذا من زيادته مرؤاتك في وكالك وحسن
أدبك فأخذ العود وقال

شكرنا إلى أحبابنا طول أبلنا * فقالوا لنا ما أقصر الليل عندنا
وما زال فرط النوم يغشى عيونهم * صرعا ولا يغشى لنا النوم أهينا
اذا ما دنا الليل المبريذ الهوى * جوهنا وهه يستبشرون اذا دنا
فلو أنهم كفوا لاقون مثل ما * فلاقوا لكانوا في المضاجع مثنا

قد اخذني من الطرب ما لا مزيد عليه حتى حبيت أن أبيت كادان يسير من الطرب ونهب حتى كل
ما كان عندي من الجزع ثم سألته ان يثنى أيضا فقال يا سيدي حبوا كرامة فأنشد

نهرنا أنا قليل عدانا * فقلت لها ان السكرام قليل
وماضنا أنا قليل وجارنا * هزبر جارا لا تحزن ذليل
وانا لاقوم لا ترى القتل سبة * ادا ما رآه حامر وسلول

يقرب حب الموت أجاننا * وذكره أعمارهم فتطول

قال ابراهيم فاشتد على الطرب وغت ولم أستيقظ الا بعد العشاء فغلبت وجهي وجاود في فكري في نقاسة
هذا الخيام وحسن أدبه وطره فابقطه وانرجت كيسان في فيه ذانير فرميتها كلها اليه وقلت له
أستودعك الله تعالى وأسألك ان تصرف في هذا لك عندي المزيد اذا أنا أمنت من خوف فاعاد علي الخيام
الكيس وقال يا سيدي ان اصحابك مثلا لا قدرهم عندك آذني ما وهني الزمان من قربك وحاولك
هندي ثم انا والله ان رجعتني في ذلك لا قتلي نفسي فاحسب الكيس وقد أنقذني حمله فلما خرجت من

عنده بعد أيام اتسع على الخيال وأخذتني هواجس الخوف وقد جوت أنا اتساع خوف من يعينى فانه يجنل
اليه وجهه وخوفه ان كل أحد ينظر اليه وان كل أحد يعرفه ويعرف مكانه فلا تستقر نفسه بمكان واحد وان
استقرت فيكون اضطرابا لواقعة قلت في نحو ثمان ليل الى كذا وكذا موضعا في طلمات الليل وفي
من الاوجاع ما لقيه يعلمه قال ابراهيم بنعت لاهر الجمر وكن الجمر اذ ذلك موضع تقوه الناس وفيه يقول
ابن الجهم الشاعر
عيون المها بين الرصافة والجسر * أسرن الهوى من حيث أدرى ولا أدري
وكان الجسر مرشوشا شائرا لما فنظرت الى حندي كان يجذمتي فعرفتي فقال هذا طلبة أمير المؤمنين فتعلق
في عن حلالة الروح دفعتني مع فرسه دفعة فخرجت فرميتني في ذلك الزلق فصار هجرة فاجتمع الناس عليه
فاجتهدت في الامراع حتى قطعت الجمر ودخلت شارفا فوجدت باب داره مفتوحة وبداخله امرأة فقلت
لها يا سيدة النساء ارجيني واحفظي دمي فاتي رجل خائف فقلت على الرحب والسعة الاكرام واطلعتني
غرفة وفرشت لي فراشا وقد مت لي طعاما وقالت اهدئي ذروهاك فها هم بك أحد ثم ان بابهم اطرق طرقا فخرجوا
فخرجت ومضت الباب فاذا هو زوجها الذي دفعته بفرسه على الجسر وهو مصوب الرأس ودمه يجري على
ثيابه وليس معه فرسه فقال له امرأته ما دهالك فقال ظمرت اليوم بالغنى وانفلتت مني وفص عليها القصة
فأخرجت له حمارا شت له جراحه وعصبته وفرشت له ونام ضعيفا وطلعت الى وقالت اعلمنا صاحب
القضية مع زوجي فقلت لها نعم فقالت لا بأس عليك وأنت في كرامتي ما دام زوجي عليا فالتفت عندها ثلاثة
أيام في أهزأكرامهم قالت لي ان زوجي عوفي واتخاف ان يطعن عليك فيم بك فأتيت نفسك سالما فصررت
الى الليل ولست رى النساء فخرجت وأتيت الى بيت مولائي كانت جارية لي وأعتقتها لما رأتني بكيت
وتوجعت وحسبت افته هـ الى سلامتي وتخرجت كأنها تريد السوق لتأثني بطعام فاذا هي دلت علي
وأحضرت لي ابراهيم الموصلي ببقيله ورجاله وهي معي حتى سلمتني اليه فله اشاهدت لموت عيانا وحلت
بالهيئة التي أنا عليها في رى النساء الى المأمون فجلس مجلسا طويلا وأدخلني اليه فلما مشيت بين يديه سلمت
عليه بالخلافة فقال لا تسلك الله ولا حياك فقلت على رسلك ان رى الشارح في القصص والعصا والعمود وأت
تعلم ان العفو أقرب للتوبة وقد جعل عفوك فوق كل عفو كما جعل ذنبي فوق كل ذنب فان أخذت فيه فاك
وان عفوت فيفضلك كما قيل

ذنبك اليل العظيم * وأنت اعظم منه * نخذ بحقل أولا * فاصفح بحمل عنه

ان المأكن في تعالى * من الكرام فكنته

فرفع رأسه الى في صورة المعصب فيا درب وقت

أذنت ذنبا عظيما * وأنت للعفو أهل فان عفوت عن * وان أبيت فعل
قال فرق لي المأمون وانسرفت منه روائح الرحمة في شهائله فالتفت الى العباس وأخيه أبي المحقق ومن
حضر من خاصته من بني العباس وغيرهم وقال ماتون في أمره وكل منهم نثار بالقتل أسكن انتم لو ان
هينته على جاري عواند محاضر الخمر عند المزل الذي ما فيه من من يقرض الله فريضه احسنه اخصوصا من يعلم
ان الايام مداولة فقال المأمون لاحد من خالده ما تقول يا أحمد وبن شاعرا تاسر ربيع لا دارك لاسرار
انك لاهل امة واسد هم وقهم ان غرض المأمون العفو وليس قصده من يعول على كلامه فقال يا ايها المؤمن
انك ان قتلته وجبت مثلك فعل ذلك مع مثله وان عفوت عنه لم تجبه مثلك فعل ذلك مع مثله ونكس
المأمون رأسه في الارض طويلا وأشد يقول

قوم هو اقبلوا آمين اخي * فليكن رقيب آسأني سهي
فلم ازلت ذلك رقيب المتفقه من رامي وكبرت تكبيره ضج لها المجلس وقلت هذا الله من امير المؤمنين
فالتفت المأمون الى وقال لي لا بأس عليك يا هم فقلت يا امير المؤمنين ذنب اعظم من أن اتفقه معه يعقر
وعفوك اعظم من أن أنطق معه بشكر ثم ما عفت أقول

ان الذي خلق المكارم حازها * في صاب آدم للإمام السابع
ملئت قلوب الناس منك مهابة * وتظل تكلوهم بقلب خاشع
ما ان هيبتك والعواء عمدة * أسما بها الابنية طامع
فعموت هم لم يكن عن مثله * عفو ولم يشفع اليك بشافع
ورجت أفرأخا كفاخ القطا * وحشيس والده بقلب جازع

فقال يا هم لا تريب عليك فقد عرفت عنك وردت عليك جميع ما أخذ منك وأذنت لك في ملازمتي
مضى سنت ثم قال يا هم أمت حقدي بعبادة عفو عرفت عنك ولم أصر عليك مرارة امتنان الله من لك ثم
بعد المأمون طويلا ورفق راسه وقال يا هم أهدى ما إذا صجد - فقلت شكر الله تعالى الذي ظفرك بعد
دوانك فقال ما أردت هذا وكس شكر الله الذي ألهمني العفو عنك وصفاء خاطر عليك لحديثي الآن
بما سوي لك فشرحت له صورة أمرى وما حوى لي مع الخيام والجندي وزجته ومولاي فأمر باحضار
الجميع وكانت مولاي في بيتها تنظر الجائز على قبضى فقال لها المأمون لما أحضرها ما حملت على
ما فعلت بسيدك فقالت اربعه في المسال فقال لها المأمون هل لك ولد أو زوج قالت لا هم بضربها ما وثي
سوط وتقليد حبسها ثم التفت الى الجندي وقال له انت تصلح أن تكون سجاما وكل من يلزمه يحانون
الخيام الى أن يتعلم الخيامة في اقية التناهى وأكرم زوجة - وما دخلها قصر حومه وقال هذه امرأة طافلة
تصلح للهمات ثم قال لله جام ظهر لي من مردأ نك ما يوجب المبالغة في الكرامك وأمر أن يسلم له دار الجندي
وما فيها واخلع عليه وأبعده برزق كثير وزيادة ألف دينار في كل سنة ففرحهم الله أجمعين وعفا عنهم - ان
كلوا من الخاطئين والحدقه رب العالمين

الحكاية الثالثة والثلاثون بعد المائة في السكرم والعصاة

(حكى) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وكان من أكابر ال - وادان كرام الله عز وجل وكان
منصرفا من الشام الى الحج ارفط لم من غلمانته طعاما فلي يجدر اقلوا لوكيله اذهب في هذه البرية فاعطك
تجدر اعبا وأحيانيه لبن أو طعام ففنى بالعلمان ففقهوا على عجوز في حيا فقالوا لها أعتدك طعاما فتناسه
فقال لها طعام لا يبيع فلا راسك عتدي ما به حاجة في ولا بناتي قالوا فأين يتروك قالت في رعي لهم وهذا
أوان تأويهم قالوا فما أعددت لك ولهم قالت خبزة ففقت ملتها ففنى الزماد الحار قالوا وما هو غير ذلك قالت
لا فنى قالوا الجودي لنا بشره فافالت أما الشطر فلا - يوده وأما السكل فخدوه فقالوا له اتجمع من النصف
وتجودين بالسكل فقالت نعم لان اعطاء الشطر نقيصه - مواطاة السكل كمال رفضه - فانا منع ما يصعني
وامنع ما يرعني - فانهوا ولم يسألهم من هم ولا من أرجاؤه اياه اجاؤ الى عب - الله وأخبروه بخبر حاجب
من ذلك ثم قال لهم احملوها الى اداسة فرب - عوا اليهم ارقالوا لها انطفاقي معنا الى ما - بنافاته يريدك وقال
ومن صاحبكم قال عبد الله بن عباس ففقت ما عرفت في الامم ومن هذا العباس قالوا هم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت وأبيلهم هذا هو الشرف الذي وزوه الزبينة وماذا يريدني قالوا كما فأتك وبرك

فقال أتأمر الله لو كان ما فعلت به وقلنا أخذت له بدلا فكيف وهو شيء يجب على الخلق أن يشاؤوا فيه بعضهم بعضا فمن الواجب أن أخذوها إليه فلم يوصل اليه سلمة عليه فرد عليها السلام وقرب مجلدتها ثم قال لها من أنت قالت من بنى كلب قال فكيف حالك قالت أمهر اليسير وأهيم أكره الليل وأرى قرعة العين في شيء فليكن من الدنيا شيء لا أول وقد وجدته قال فما أتعجب لبنيك إذا حضر وأقالت وأندرت لهم ما قاله حاتم طي

ولقد أدبت على الطوى وأظله * حتى أنال به كريم المالك
فازداد صداقة منها نجبا ثم قال لها لو جاء بنوك وهم جميع ما كنت تصنعين فقالت يا هذا قد عظمت عندك هذه العنزة حتى أكثر فيها مقالك وأسفلت بها بال الله عن هذا فإنه يفسد النعمو ويؤثر في الخمسة فقال صداقة أحضر والى أولادها فأحضرهم فلما دافوا منه رأوا أمهم وسلموا فأدناهم إليه وقال في لم أطلبكم وأمكم لم أكره وانا أحب أن أصالح من شئتكم وألم شئتكم فقالوا إن هذا أقل الآن يكون من سؤال أو مكافأة عمل قد يقال لمن شيء من ذلك وإن كره جاورتكم في هذه الليلة فاجبت أن أضع بعض مالي فيكم قالوا يا هذا نحن في شقص هبش وكفاف من الرزق فوبه به شحوم من يستعنه وإن أردت النوال مبتدأ من غير سؤال تقدم فعرفك مذكور وبوك مقبول فقال لهم هوذا وأمر لهم بعشرة آلاف درهم ومعه ثوبان فمات العجوز وأولادها يقل كل واحد منكم شيأ من الشعر وانا أنبئكم في شيء منه فقال الأكبر

شهدت عليك بطيب الكلام * وطيب الفعل وطيب الخبر

وقال الأوسط تيممت بالجود قبل الدوال * فعالم عظيم كبريم الخطر

وقال الأصغر وحقيل كان دافعه * بأن يسترق رقاب البشر

وقالت العجوز فعمرك الله من واحد * ووقت كل الردى والحذر

الحكاية الرابعة والثلاثون بعد المائة في فضل الصدقة

(روى) أن هذا الله بن المبارك دخل الكوفة وهو قاصد الحج فرأى امرأة تنفق بطة على مريضة فوضع في نفسه أنها ميتة فوقف عليها فقال لها يا هذا هل هذه ميتة أو مذبذبة فقالت ميتة أو أر يدان آكلها أنا وهيالى فقال لها إن الله قد حرم الميتة رأيت في هذه البلدة نأكلنها فقالت له يا هذا انصرف حتى لم يزل يرجعها حتى قالت له إنى أطعمها لأولهم ثلاثة أيام لم أجد ما أطعمهم به فأنصرفت عنها ثم حمل بغلته طعنا وكسوة وزادوا بها حتى طرق باب المرأة ففتح له الباب فضرب البقرة فدمشت الباب وقال للمرأة هذه نفقة وكسوة وطعام تغذى البغلة وما عليها هو لك ثم أقام ليكون الخ قد قال حتى رجع الحاج إلى بلاده فرجع معهم بخاء الناس يهرعون إليه ويهنونه باع فقال لهم إلى لم أجمع في هذا العام فوالرجل سبحان الله ألم أودعها بعقبي ونحس داهبون ثم أخذتها بعرة فمضت وقال آخر ألمة حتى يوضح كذا وقال آخر ألم تشترى كذا وكذا فقال لهم لا أدرى ما تقولون وأنا ما شجيت في هذه السنة فلما كان الليل نام رأى في منامه قائلا يقول له يا عبد الله إن الله قد قبل صدقتك وبعت منك كعالي وورثك شج علك

الحكاية الخامسة والثلاثون بعد المائة في مارية لام النبي صلى الله عليه وسلم قبل ولادته

(روى) أن آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم رأته في منامها قائلا لاية قولها قد حملت به سيدنا نبوة وشيرا للعالمين فاداولديه سميه محمد أو باقى ما يسميه هذه الحقبة قالت فأتيت ذافا فسميت رأمى لوح من

● (الحكاية الاربعون بعد المائة في فضل الصدقة أيضاً) ●

(ظرفية) روى عن ابن عباس أنه قال حصل في المدينة حطب شديد رجاءة فجاء لعثمان رضي الله عنه
عبر بغيره من الشام فجاء تجار المدينة اليه يشعرونه منه فقال لهم كم تر يحون فقالوا له نرجعك درهمين اسكل
عشرة فقال قد زادوني فقالوا نرجعك اسكل عشرة أو أربعة دراهم فقال قد زادوني فقالوا له نحن تجار المدينة
نحن زائغون فقال ان الله زادني بكل درهم عشرة فقد جعلت هذا الطعام للفقراء فقال ابن عباس فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو راكب على برون أبيض وعليه حلة خضراء من نور وهو مستهجل
فقلت يا رسول الله اني مشتاق اليك فقال يا ابن عباس ان عثمان قد تصدق بصدقة وان الله قد قبلها منه
وزوج به روماناً الجنة وقد دعانا الى هرسه

● (الحكاية الحادية والاربعون بعد المائة في كرامة بعض الاولياء) ●

(حكى) أنه دخل بعض النيوخ السكارى الى تاجر من تجارا الاسكندرية فربح به راكراً
مجلسه فرأى الشيخ في اليونان يجلس فيه التاجر بساطين غنيين من بلاد الرم على قدر الايون فطلبهما من
التاجر فصعب عليه ذلك وقال يا سيدي اعطيك عنهما ما تريد فاستمتع الشيخ وقال ما اطلب شيئاً غيرهما
فقال التاجر ان كان ولا ينفذ احد هما فاخذ الشيخ احد هما وخرج به وكان التاجر ابدان مسافراً في بلاد
الهند كل واحد منهما في مركب فبعد مدة وصل الخبر الى أيهما ان احدهما شارق بمركبه ووجد مع ما فيه
ورسل الى الآخر الى أبيه سالماً بعد مدة ولما وصل الولد الى قرب الاسكندرية خرج أبوه الى لقائه بظاهر
البلد فرأى التاجر البساط الذي أخذه الشيخ بعينه محملاً على بعض الحمار فدأله أبوه عن قصة البساط
ومن أين هو فقال يا ابن ابيك ان هذا البساط قصة بحرية عظيمة فقال له اخبرني بذلك يا ولدي فقال له
سافرت أنا وأخي برحاً بطيعة من بلاد الهند كل منافي مركب فلما توصلنا الى البحر صعدت علينا الريح واشتد
الامر واقنع المركبان واشتغل أهل كل مركب بمركبهم وسلم كل منهم أمراً الى الله تعالى فظهر لنا الشيخ
وبعد هذا البساط فسد مركبنا فسرنا مع السلامة والمركب دودا الى بعض المرامي فحوطنا ما في
المركب وأصلحنا شأنه فعاد التاجر ياتي أعرف الشيخ بأمره فقال نعم ذهب به الى الشيخ فلما رآه
صرخ وصاح بصيحة عظيمة وقال يا ابن ابيك هو هذا والله وخبره ما عليه فجعل الشيخ يده عليه حتى أفق
وسكن دونه فقال التاجر للشيخ لم لا هرفنتي يا سيدي بحقيقة الامر حتى كنت ادفع اليك لبساطين
استغفر الله العظيم فقال الشيخ هكذا أراد الله تعالى

● (الحكاية الثانية والاربعون بعد المائة في فضل الصدقة على الأموات) ●

(حكى) ان صالحاً المرمي رضى الله عنه قال خرجت ليلة جمعة يريد صلالة البحر في المسجد الجامع فمررت
بجبرة فقلت هلاً قحت حتى يطلع الفجر فلبت ركة تبين فدخل في سعة نوم فرأيت كأن أهل البحر قد
خرجوا منها عليهم ثياب بيض وقد جلسوا حلقاً له لقيت خذونوا ذائب عارية ثياب دنة وهو جالس رده
معه وما في يده حتى جاءهم أطباق معطاة ادا كل واحد واحد ذئبة او دخل قبره وبقى الفى لم يأنه
شيء فقام ليدخل قبره وهو خرس فقلت له يا عبد الله ما رأيت خرباً من ذئاب الله فقلت اني يا صالح
هل رأيت الاطباق قلت نعم فاني قال هي اطباق الاحياء او تاهم كل ما صدقوا عنهم وروى لهم جاءهم ذلك
في يوم الجمعة في اطباق كثر أنة وأما رحل لغريب من أهل الهند أنه لم يأت الى البحر فوالله أني رأيت الحج
فتوفيت هنا وتزوجت والى واشتعلت بزوجه ذئبة كوزي بعد دونه دابة ركنا الزئبكي لما ولد وقد

المنها الدنيا لحق لي ان احزن اذ ليس لي من يد كرتي من بعد ردى فقلت له وان منزل والدتك فوصف لي فلما
 أصبحت واديت صلاتي أقبلت أسأل عن معتز فأرشدت اليه فطهرت الباب فقالت من الطارق فقلت
 لها صالح المرسي فاذنت لي بالدخول فدخلت فقلت لها أريد أن لا يسمع احد كلامي علك قدوت فهو مستر
 ثم قلت لها مرحباً بالله هل لك من ولد فقالت لا فقلت لها هل كان لك ولد فتغيب الصدهاء ثم قالت نعم كان
 لي ولد ودمت وهو شاب فقصصت عليها القصة فيك حتى تحدثت وهو على شدة دما ثم قالت ذلك من
 كبدي والحشا كبير وقد كانت بطني له وعا ورتني له فقامت وحجرت رجلي له حواء ثم دفعت لي ألف درهم
 وقالت لي تصدق بها عن حبيبي وقرعة عني والله لا أنساها بعد ما بالصدقة والحقا بقة عسرى قال صالح
 فأنطلقت وتصدقت بالمال له درهم منه ثم لما كان يوم جمعة أخرى أقبلت أريد صلاة الفجر في المسجد الجامع
 فخررت بالقبلة فصليت ركعتين في مكاني الأول ثم غت قرأت أهل القبور كالحالة الأولى ورايت الفتى عليه
 ثياب بيض نقية وهو فرح به وردها ثماني ثم قال لي يا صالح جزاك الله عني خير او دوسلت الهدية الي
 فقلت له وهل تعرفون نماز الجمعة قال نعم وان الطيور لتعرفها وتقول سلام سلام خشية من القيامة فيها
 (الطبعة) قالت هاتفة مارسل الله ما الذي لا يعمل منه قال له من الملح والذرة قالت مارسل الله هذا الماء
 قد صرنا من مال الملح والماء فقال لها ما اعطى الملح فكافنا تصدق بجميع ما طيبه الملح ومن اعطى
 النار فكافنا تصدق بجميع ما نفضبه تلك النار ومن سقى مسكينا شرقة ما مديت بوجهه دالما فكافنا
 احياء وقال أربعم ركعت انزلها الله من السماء الى الارض الماء والمخ والنار والحديد

﴿الحكياية الثالثة﴾ انزلها الله في ذم الدار وادح الاحياء

(قائمة) روى ان الله تعالى ناسي موسى الى الله تعالى وسلم عيانه ألف كتابا واربعة عشرة ألف كتابا في ثلاثة
 أيام وكن منها أن قال له يا موسى لم تمنع من ان تصنعون بمنزل الرهق الذي اذ لم تقرب الى المقربون بمنزل
 الورع محاسنهم عليهم ولم تعد الى المتعبدون بمنزل البكا من خشيتي فقال موسى يا رب غافدا أهديت
 لهم وعباد اهازيتهم فقال له يا موسى اما افره فقد أجمت لهم حتى به مور فها حبث شواذ اما الو رهون
 ودخلهم الجنة بعد حساب واما البكا كون لهم الرقيب الالهى لا يشار كههم أحديهم قال بعضهم ان ابليس
 يعرض الدنيا فر يوم على النار ويقول من يشترى شيأ بضره ولا يضره شيء من الدنيا يقول أحدهم
 وهشاقها المحس فيقول ان تخنأ ليس دراهم ولا دينار وانما هو نصيبك من الجنة في اشترى بها اربعة أشياء
 بلعنة الله وغصه ومخطه وهداية وبنت الجنة بما فيه ولو رضى بذلك فيقول أربان ارجع عليكم فيها
 فيقولون نعم فيبيعهم ما بها ثم يقول ينسب الخجارة واثقاهم

﴿الحكياية الرابعة﴾ والاربعة بعد المائة في فضل العدل وعفة الملوكة

(حكي) ان الخليفة المأمون بلغه ما كان عليه الملك كسرى من العدل فقال ليعني ان الارض لا تبسلي
 اجساد الملوكة العادلة وقد عزمت على ان اخبر بذلك حتى كسرو فتوجه بنفسه الى بلاد كسرى وفتح
 من قهره ووزل اليه بمعه وكشف عن وجهه فاداه في غاية الجمال والثياب التي عليه باقية على جسدها لم
 لم تنعير ورأى في اصبعه خاتم من الياقوت الاحمر ليس في حراش الملوكة مثله وعليه كلمة بالفارسية فتعجب
 المأمون غاية العجب وقال هذا من مجرى عابد النار ولم يضيغ الله كما يراه من العدل في الرحمة ثم
 أمر بان يعطى بثوب من الذهب مرقوم بالذهب واحدة عليه فوجر كما كان قبل ركان مع المأمون خادم
 خفي فعادل المادور وأخذ ثمنه ثم المذ كورطه علم المأمون بذلك ضرب ذلك ثمنه ثم أسقط ونفاه

الى السند واعاد الخاتم الى اصبع كبرى كما كان وقال ان هذا الخادم اراد ان يفتضحنا بين ملوك العالم حتى يتولوا اكلنا من ثيابنا القبور فامر ان يسبل على قبر كبرى بالراس حتى لا يقع بعد ذلك

(الحكاية الخامسة والاربعون بعد المائة في أصل وجود كتاب ألف ليلة وليلة)

(حكى) ان ملكا من ملوك القرم كان كما تزدج باسرا فتوبات عندها ليلة فتها من العذف ورج يجارده من بغات الملوك ذات عقل ودراية فلما دخل بها ابتدأه بغير اقمس كلام الخرافات واستمرت فيها حتى فرغ الليل وبقى منها ما جعل الملك على طلب تمامها فلما كانت الليلة القابلة تسأل لها عن تمامها واستمرت معه على ذلك مدة ألف ليلة وليلة وهو مع ذلك يجامعها فحملت منه ولدا وظهر له له وأوقته بين يديه وأطعمه على حيلتها عليه فاستعملها واول اليها وابتاعها فدون ذلك وجعل كاياء ومضى بذلك الا هم وكله ككذب مختلق قال بعضهم وهذا أصل منشأ الخرافات في القرم وانه أعلم

(الحكاية السادسة والاربعون بعد المائة)

﴿فِي الْإِخْلَاصِ فِي الْفِعْلِ آيَةُ امْرِئَاتِ اللَّهِ تَعَالَى﴾

(حكى) ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه مصرع جلالتي بعض حروب و قد عد على صدره ليحترق رأسه فبصق الرجل في وجهه فقام هو وتركه فبطل عن ذلك فقال انه بصق في وجهي فخفت ان يكون قتيلى له اغاضت عيني عليه بذلك وما كنت اقفل الا خال الصالح رحمه الله تعالى

ع) الحكاية السابعة والاربعون بعد المائة في اكرام الصيغ

(عجيبة) قال بعض الصالحين كنص عادتنا ان لا نقرر النساء فسمعت ان امرأ من الصالحات في بلاد كذا
اشتهرت عنها كرامة فاقضت الحاجة ان اذهب الى زيارتها الاطمع على تلك المكرمة وهي شاة عندها
تجلب لبنا وعسلا فلو وصلت الى القرية التي فيها اشتريت قد عاوت اليها سلمت عليها ثم
قلت لها اريد ان اظهر هذه المكرمة التي في الشاة عنده فقلت حيا وكرامة وودعت الى الشاة فسلمت
منها البنا ووسلا وشر بنامه وما لمارأيت ذلك عجيب منه ثم سألتها عن قصتها فقالت نعم كان عنده ناشاة
تجلب على أولادنا وليس عندنا شيء بخضر يوم عيده فقال زوجي اذبح هذه الشاة لاجل العيد فقلت لا تفعل
فان الله قد رخص لنا في الترك وهو يعلم حاجتنا اليها امر كهو كان رجلا صالحا فاتفق اليه اسمه فاضاف في
ذلك اليوم ضيق وليس عندنا نافراده فقلت له عذر - ل صيف وقد امرنا بالكرامة فخذ هذه فاذبحها وخب
ان تبيكي عليها صاعدا فاصعدت له اخرج بها خارج الدار وراه الجدار حتى لا يروها فخرج بها فذبحها وراق دمها
فقررت شاة من وراء الجدار فصارت تعدوي الدار فقلت لها فاذ اعلها قد اعلت منه فخرجت لا نظرا اليه ولا هو
يسمعه فقلت له يارب جل هذا امر عجيب وذكرته القصة فقال لعل الله سبحانه قد أد لنا حيا من اجلها
تجلب لبنا ووسلا فقلت يا هذا ان تلك الشاة كانت تجلب لبنا ووسلا لا يبركها كرامنا
لضيقنا والله اكرم الاكرمين

٥) الحكاية الثامنة والأربعون بعد المائة في معنى قول الله تعالى يعمل مثقال ذرة خيرا يره الخ :-

(وهذه الطينة) روى انه انفق ملكا في الدنيا الزاجه فقال احد من الاشرار الى أين ذهب فقال لا امر
بجيب وهو ان في البلاد العلاني جلايل وديار وفتنة وقت شتسى ماله في قوم حتى يجرهم فأمر في ربي
ان اسوق الحية ان اليه ليصطادوا له سمكة ثم اذ ذلك لا لم يعمل حسنه الا كافأ الله عليه في الدنيا ولم
يدق له الا حسنة واحدة فأمر الله ان يطلع شهوة للخروج من الدنيا واسلم له حسنه فقال الملك الآخر انما

يعتني ربي لا امر عجيب وهو ان في البلد العالي رجل اصاب الحماض فعمل سبيحة الا كافأ الله عليه ما قد دنت وفاته فاشتبهى زينا وليس عليه الا ذنب واحد وقد امرني ربي ان اريق الزيت حتى يعلم بذلك فيصرم فيكفر الله عنه ذلك الذنب حتى يلقي الله وليس عليه ذنب الا ساقا لمحمد بن كعب وهذا معنى قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة الحبة في الخير او مثقال ذرة في الشر اراى ثوابه في الدنيا والثمن اذا عمل مثقال ذرة فمما رآى جزاءه في الدنيا قبل الآخرة والله اعلم

في الحكاية التاسعة والاربعون بعد المائة فيما وقع لسيدنا سليمان عليه السلام مع النملة في (طريقه عربية) روى ابن سليمان صلى الله عليه وسلم امر بوادي النمل سمع غلظة تقول لا تصحبا ما خوفا عليهم يا ايها النمل ادخلوا الآية فسلم عليها فمالت له عليك السلام ايها العالي الى المشتعل بملكه والله الى غلظة ضيقة وفي اربعون ألف مقدم تحت يد كل مقدم اربعون صاعا كل صاع كمان من المشرق والمغرب فقال لم تلبسون السواد فقال لا لان الدنيا دار المصيبة والسواد لباس أهل المصائب فقال شاهدا هذا الميز الذي في أوساطكم قالت هو منطقة الخلد من العبودية قال شيئا بالكم تبعدون عن الخلق قالت لا نسهم في غلظة والله هم ارفعى قال فبالكم عراة قالت هكذا اوردنا الى الله او هكذا نخرج منها قال فكم قال كل النملة منكم قالت حبة اوحسين قال ولم قالت لا ناعلى سمر والمساقر كلها خفي حدها خفي طوره قال هل لك من حاجة قالت انت عاجز اطلب من العاجز غير عاجز هل لا بد ان تطلب مني حاجة قالت له زدي رزقي او همري قال اطلب شيئا يكون في يدي قالت ان قضاه الخواشي من الله قال لها ما أسهل قالت منذرة انذر اصحابي من الدنيا الساهرة ثم قالت يا سليمان ما نخرج ما اوتيت في الملك قال النمل لا من الجنة قالت نعم معناه قال لا قالت معناه ان الذي ملك من الدنيا في ذلك بعد دفعه الخاتم قالت هل غير هذا قال ساط من الجنة على ظهر الريح قالت هذا ايل على ان جميع ما عمل مثل الريح اليوم عمل ودا يكون مع غيرك قال فن غدوها شهر ورواها شهر قالت هذا بدل على ان يحركه صبر وامت مستعمل بالمسهر قال علمت منطوق الطير قالت اشتعل بجناحه الله من مناجاة العير قال خدمتني الجسد والانس قالت قبسه اشارة الى انه يقول اشغلت الخلق بعد موتك فاشتعل ان بعد موتى قال اني استأنت من النمل ان يحمله اسم الله قالت استأنت مني بالمسمى لا بالاسم

(صفة العرش) قال وهب خلق الله العرش قبل الكرسي ما في عام وخاوية ثلثة مائة رجب بين كل رجبين ثلثة مائة عام وطول كل رجب الف عام وبينهما ملائكة كالانس والجن يستعفرون امامه امة محمد صلى الله عليه وسلم وقال النبي خلقوا للعرش ثلثة مائة وستون قائما كل قائمة قدر الدارين كل قائمتين حسمائة عام وفي رواية خلق الله اللوح والكرسي والعرش خلقه من نوره اربعة اقوار وخلق من واحد منها العرش وسجل له ثلثة ثلثة مائة عام وطول كل قائمة اثنا عشر ألف عام وبين كل قائمتين سبعون ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر سبعون ألف صنف من الملائكة ليس اطوله ولا عرضه منتهى ويتكسى في كل يوم سبعون ألف ثوب من الدر لا يقدر احد ان ينظر اليه وهو كالقبة على العالم وفي روايته من ادب معلقة لا يعلم عددها الا الله وفيه تماثيل بجميع المخلوقات من حبوب و غيره ويحمله اربعة املاك في الدنيا ويحمله في الآخرة ثمانية وروى ان له سبعين ألف لسان يسبح الله بها با انواع الاعيان وفي رواية انه من ياقوتة حمراء وقيل ذهب او برقي اذن كل ملك من حمله الى عاقبة مسيرة خمسة مائة عام وفي رواية سبع مائة عام وفي رواية اني احدثهم على صورة اصابوا الثاني على صورة قنبر الثالث على صورة ذر والرابع

وينظرون الى السماء فتنظر عليهم النجوم وتسكف الشمس ويحسف القمر وكشفت السماء سمائها
والاموات في ذلك كله في ضلوة وديم ذلك أربعين سنة أو مائة سنة ثم بأمر الله امر افييل بنفخة الصرعى
فيقول أيتها الارواح العارية والاحساد البالية أخرجي بأمر الله تعالى فيصعق أى عيوب أهل السموات
وأهل الارض الامن شاء الله وهم الشهداء امهم انما عشر نفسا جبريل وميكائيل واما افييل وهزرائيل
وحملوا العرض الثمانية فتكثرت الالباس ولا حش ولا وحش وهذه النظرة التي انظرها ابليس لعنه الله
ثم يقول الله تعالى ملك الموت الى خلقك لك بعدد الاوان والآخرين أهوانا وجعلت فيك قوة أهل
السموات والارضين والى ألبسك اليوم أثواب الغضب فتزل بغضبي وسطوق على الالباس فائدة الموت
واحمل عليه في الموت مرارة الاولين والآخرين من الجن والانس أمة فامض اغضبه وليكن معك من
الزانية سبعون ألف عام كل واحد سلسلة من سلاسل لظى وتنادى لملك فيفتح أبواب النيران فيقول
ملك الموت في صورة لونظر اليه فيها أهل السموات وأهل الارضين لما تواضعوا لى ابليس فينزع
زجره فاذا هو قد صعد من خزانة أهل السموات وأهل الارضين اصعدوا فاقول له ملك الموت
قف يا خبيث لا يدخلك الموت كم من عمر أدركت وكمن قرون أضللت فتهرب الى المشرق فيرى ملك
الموت بين عينيه فيهرب الى المغرب فيراه ابن عنيه فيغوص في البحار فلا تقبله ولا يرال يهرب ولا يحمي
له حتى يقوم في وسط الدنيا الى قبر آدم ويقول يا آدم من أنت لست رجسا ملعا وانتم يقول ملك الموت
ياى كاس تسقي وبأى عذاب تنقيس روحى فيقول له بكاس لظى والسير وابليس يفرغ في القرباب
تارة يصيح وتارة يهرب حتى اذا كان في الموضع الذي أهبط فيه واهرقة وتصب له الزانية الكلاب
صارت الارض كالحمرة فكمحوسه الزانية ويضعونه بالكلاب يبعقوا القزع وفي قصص الموت ماشاء
الله وبأمر الله الجحاران تعنى فقد انقضت مدتها فتقول - نى افوح على نعى وابن امر ابي وابن عجاتي
فيصيح عليها ملك الموت صيحة فتفارقه - انها كاللم تسكن ثم بأمر الله ملك الموت أن تعنى
فقد انقضت مدتها فيقول لها كذلك تقول - نى افوح على نعى فابى رضى وابن طولى فيصيح عليها
صيحة فتذوب ثم بأمر الارض أن تعنى فقد انقضت مدتها فتقول - نى افوح على نعى ابن مولى
وأشجارى وأثمارى فيصيح عليها صيحة فتساقط حيطانها وتقرعها بها ثم يرد الى السماء فيصيح عليها
صيحة وتسكف شعها وقرها تنكدر نجومها ثم يقول الله يا ملك الموت من نى من خلقى فيقول بنى جبريل
وميكائيل واما افييل وهزرائيل فيقول الله لافض روح - جبريل وميكائيل فيقول الله يا ملك
الموت اذهب فتبين الحسنه والنار فيذهب فيموت ثم يقول الله - نى الملك اليوم فلا يصعبه أحد فيقول
ذلك ثانيا وثالثا فلا يصعبه أحد فيقول الله الواحد الله ارحم ثم يترى ابن المولى ابن الجبابرة ثم يصعد الجبال
كالهين أى القطن المنفوش ثم يضم هذه الارض التي عمل عليها المعاصي وينصب عليها احصم ويأتى بها
دارص بيضاء فتصعب عليها النة ويحش عليها الحلائل ثم بأمر الله تعالى ما - جبريل وميكائيل
واما افييل وهزرائيل فاولهم صراويل فيأخذ الصرور من اعرض ثم تأتى الى رسوا ويقول له زين الجنان
الى محه وأمتة ثم تأتى - جبريل واما افييل وهزرائيل الجنة واولوا الحد ويحلب من - حال الجنة وعوضون
قصصا لا يرون قبره صلى الله عليه وسلم فظن من قبره وهو من نور الى سنا السعد فيقول جبريل

يا اسرائيل نادى الله انا الخلاق تضرع بك فبقول انت يا جبريل خليلي في الدنيا فناداه انت فيقول انا
 استجى منه فيقول امر ايل ناداه انت فيقول السلام عليك يا محمد فلا يجيبه احد فيقول لعزرائيل ناداه
 انت فيقول ايتها الروح الطيبة قومي الى فصل القضاء والحساب وللعرض على الرحمن فينشق القبر فاذا هو
 جالس فيه ينفض التراب عن راسه ويحيته فيقدم اليه جبريل ويدفع له الخطين فيقول يا جبريل ما هذا
 اليوم فيقول هذا يوم القيامة هذا يوم الحساب وتولد امة فيقول يا جبريل بشرني فيقول معي العراق ولواء
 الجنة والنجاة فيقول ما هذا اسألك فيقول قد خرفت الجنة لقد وماتوا غلفت النيران فيقول ما عن
 هذا اسألك وانما اسألك من امة المذنبين فلهذا تركتهم على الصراط فيقول امر ايل وعزرائيل يا محمد
 ما فعلت في الصورة فيقول الا ان طابت نفسي وقربت عيني فبما فعلت النجاة ويدعون العراق فيقول وعزرائيل
 لا يركبني الا محمد بن عبد الله النبي التمامي صاحب القرآن فيقول اذا انا صدمته كبه ثم ينطلق الى باب
 الجنة فيختر ساجدا فينادي مناد ارفع راسك ليس هذا يوم ركوع ومصوب دبل هو يوم حساب وعذاب فارفع
 راسك وتسل تعدا فيقول الخي وعدتي في آه في فيه وله الله اهل طيل ماتر ضي به ثم امر امر ايل فيستفتح
 في الصور نفخة البعث فيقول ايتها العظام الخضر والاحياء البالية والجلود المتفرقة والشعور المتناقلة
 قوموا لصل القضاء فيقومون بادن الله فينظرون اسماء قد خرفت والارض قد بدلت وانفس قد
 خسفت واله شار قد طلت والموازين قد نصبت والجنس قد ازلت وهكذا فبوتون يا بلناس بمشنام
 مرقدنا فيقول لهم المؤمنون هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فيختر جون من القبور جميعا فيرسل الله
 عليهم نار اتم قههم الى المشرق فمؤمن وثمنا ثم يكون
 (ساعة صرح فرعون وكيفية هله) وهو ان فرعون لما خافس قومه ان يؤمنوا وعصى اراد ان يفعل شيئا
 يشبهه سلطاناه وقتوى به اركنة فامر وزيره هامان بناء الصرح فامر هامان بطيخ الآجر والبص وما
 يحتاج اليه من الخشب وغيره وجمع من في الارض من الجمال فبلغوا الحسنين العاصي والاتباع والاجراء
 فبناه في سبع سنين ورفعه ارباعا لم يوجد مثله من ذلك خلق السموات والارض وجاء على حسب مراد
 فرعون فاما فرج منه شق ذلك على موسى فارضى الله اليه وفي هذه في ساعة واحدة فصر فرعون
 وبعض أخصائه فوقه ورموا الى السماء بالسهام فعادت ملوثة بالدم فبالدم فبالوا فدا ناسا له موسى فامر الله
 جبريل فصر به بجناده فقطعه ثلاث قطع فوقت قطعة منه في البحر و قطعة في الجنة و قطعة في البحر
 وروى ابو احدث من هذه القطع وقعت على يوم فرعون فبنات منهم آله رجل (وروى) انه لم يمت
 احد على عمل فيه الا بغرق أو سحق أو عاقه وكان تدعى الله له فيما بين طلوع الشمس الى طلوع الشمس فلما
 رأى ذلك فرعون وعلم باحاطة الله به الحرب بينه وبين موسى بلاءهم الله بالآيات والسمم العاصي واليد
 والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمس وانعلاق البحر وكلها مذكورة في المحامد
 التفسير وغيره اذ الله أعلم
 (ساعة التمعن) التمعن على ساعة اقام نفع القرن من امر ايل يوم القيامة ونفع الروح من جبريل في درج
 مرتب ونفع عيسى في الطين لاجل الشفيعه في طينة آدم ونفع ذو القرد في الحديد في سد
 باحوج وما حوج
 (قائمة فيما يقضيه في الدنيا) الاختيار الدبا به امة اسياء لا تنعم في الآخرة ابل والاولاد والجنال
 والفصاحة والعز والاسد قاموا التبع والمحب والنعاعة والحيلة (قائمة فيما يشترك فيه الخلائق) سيرة

أشياء يشترك فيها جميع الخلائق الموت والخمر وقراءة الكتب والحساب والميزان والمرأى والمسؤال
والخزائن والمصطفى

(قائده في اسباب خواب البلاد) خواب مسكه بالجيش والمدنيه ويحارى بالجوع والافرقوا العساق بالترك
واليمين بالجراد وخذان بالديلم وادمية بالصواعق وحملوان بالريج وبلخ بالامور تمذ الطاعون ورمو
مازل وهرات بخطر حيتان عليهم تأكلهم وكرمان بيجش يزغزغهم وسجستان بيجش كبريت تقع فيه النار
مخزقهم والسند والهند يقتل الزنج لهم لبهم الاحوار ويرفع بيت المقدس وطور سيناء وأما حمير فقد
وفر غانة وشاش وأسبيحان وخوارزم يقتلهم بنوقطور وانه قسير بلادهم بكيفه الحمار

(قائمة في اول خلق آدم) قبل المخلوق هذه الصورة تجسدت السباع والوحوش والطيور والحيات
فقالوا لبعضهم تفرقوا وانصرفوا فاذ هذا الخلق يغلبكم جميعا كان بينهم حدة اذ كانوا الحية ان تخشى
حيوان البر بجناث البصر وعكس قطعا وذلك وهو بت السباع الى السبر والوحوش الى الجبا والهام
الى حفر الارض والطيور الى الازكار والحيات الى القعر الصار

(فائدة في معنى خلق الإنسان هـ) قال الله تعالى إن الإنسان خلق - هو الوفا قال الذبحي - المولود دانه
خلاف جبل قنأكل في كل يوم عشب سبع براري وتشرب كل يوم ماء سبع بحار ونبيته نغم على رزق
مخفوق - نأكل في كل يوم ثلاث رضات مثل الدنيا من المشرق إلى المغرب وتشرب مثل ذلك وعند
العشاء تغرب إحدى شفتيها على الأخرى

(قائمة في أصل وجود الملح) قيل ان ابراهيم عليه السلام اراد ان يجعل لامة محمد صلى الله عليه وسلم ضيافة الى يوم القيامة فقال له الله تعالى انك لا تقدر على ذلك فقال الهى ائت اهل بحالى وقادروا لى اجابة سؤالى فاستجاب له فامر جبريل بأتى اليه فكعب عن كفور الجنة بصدده الى جبل فى قبيس وينتخه فى الجوف ففعل ذلك فانتشر فى الارض فكل موضع وقع فيه منه شئ صار له الى يوم القيامة يجمع الملح فى الارض من ضيافة ابراهيم

فإنه في تنوع الأرزاق (خلق الله أرزق الخلائق وقد رهاهم أسبابها ليعمل رزق صنف في الماء ولو
خرج منه نبات و- هل رزق صنف في البر ولو دخل في البحر لمات وحل رزق صنف من العمل كالنمل
ورزق صنف من الزوئ كاليعمل ورزق صنف من الخيل كدود الخمل ورزق صنف من الشجر كعص الجوز
بغيره ونشتم طعمنا ودواهمنا بشم رزق و- إننا ورزق صنف في أذان الناس كالقمل والبعض ورزق
صنف داخل النبات كدود العصب ورزق صنف من النار كالنعام ورزق صنف من الحصى كالقطا ورزق
صنف من الدم كالأحبة ورزق صنف من الخشيش كالنمل ورزق صنف من محبة الله وهم العارفون ورزق
صنف ذكر الله وهم الملائكة ورزق صنف من الدود كالدود وسبحان الحكيم

في ثلثي الاعتراف بالبهمة) حكى عن القاضي تاج الدين ابن بنت الاعتراف كان اذا كتبه كتاباً بالبهمة
تعمد كتابها باسم الكتاب ثم يملأ ويحفظ ذلك الرمل ويحترمه

فأخذه في فصل يوم عاشوراء وكان أول قول جرير بل على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عاشوراء وفيه خلق السموات والأرض واللوح والعلم وجرير وملائكته والحيال والنجوم والبراق والخوارق العجيبة غرس شجرة طوبى وقسمه الرحمة وخلق آدم وحواء ودخولهما الجنة وتوبته الله عليه ورفع أدريس وولده نوح صلى الله عليه وسلم واستناده سمعته على الجودي وقوله داود ومالك سليمان رولا دنون وسجادة من

القلل والكثف البلاء من قومه واتخاذ ابراهيم خليلاً ونجاة من النار وابتهاد ابيه الكعبة وولادة
اسحق واسماعيل وفداؤه بالكش ورد يوسف على يعقوب وخروجه من الحب ومن السجن وترويض
زليخاه وولادة عيسى ورفعه وولادة عيسى ورفعه وولادة عيسى ورفعه وولادة عيسى ورفعه وولادة عيسى ورفعه
وولادة عيسى ورفعه وولادة عيسى ورفعه وولادة عيسى ورفعه وولادة عيسى ورفعه وولادة عيسى ورفعه
فرعون ونجاة بني اسرائيل وهو يوم الزينة في الآخرة اما ذكر بعض المؤرخين فلان ادم (أما) طبع
الحبيب المذمور في مصر فاصله أن قوماً من فرعون الطوفان أخرج ما بقي معه من الحبوب وهو سبعة الفول
والشعير والبر والبصل والعنبر والحصى والارز فطبخها ركان في يوم عاشوراء ويندب فيه الصوم والصدقة
والفصل والا كمال ومسمهر رأس البقم وزبارة العلماء الصلاة والتوسعة على العيال وتقليم الاظفار
وقراءة سورة الاخلاص والعاودة لتنظمتها بقول

زرطما وصم تصدق را كحل * وسع على العيال صل واغتسل

رأس النبي وامسح وقيل طفرا * صورة الاخلاص ألقا تقرا

وصامه نوح وهو صي قالوا وصامته الطير والحوام وكرآن أسير اهرب من الكفار يوم عاشوراء فركب وافي
طامه فاركوه حال بينه وبينهم ليل فلما علم انه مأخوذ رفع رأسه الى السماء وقال اللهم بحمرة هذا اليوم
المبارك تخيئني منهم فاحي الله أبصارهم عنه حتى ينجاهم وكان صائماً في ذلك اليوم فلم يجد شيئاً به طر عليه
فنام فجاءه ملك وسقاها شربة ماء فعاش بعدها عشر سنين لم يحتج الى طعام ولا شراب

(و قد روي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة) روى عن أنس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على في يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج
الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا يروي كل الله بصلاته على ملكا حتى يدخلها على قبري كما تدخل على أحدكم
الهدايا يصرني بعدها في الجنة هذا روي في صحبة بعضنا وكافة ما يوم القيامة

(قائمة في فضل العلماء) روي في الاخبار ان يوم القيامة يوثق بعالم من علماء أمة محمد صلى الله عليه وسلم
فيوقف به بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى يا جبريل خذ بيده وادهب به الى محمد بن أبي به وهو
على شاطئ حوضه يسقي الناس بالآل في وقوفهم صلى الله عليه وسلم في قبره بركمه فيقول الناس يا رسول
الله تسقي الناس بالآل في وسقي هذا بكلمة فيقول لهم لا تسقي الناس كلهم مشقة غلبت في الدنيا بالجماعة
وكان هذا مشغلا بالعلم فمؤثر بالمرور على الصراط فيناديه من تحتها فلا أغنى فيقول من أنت فيقول
أنا من جملة اصدة ذلك فيقول باب صديق فيرفع اليه رقه أعلم

(قائمة في الزيارات الجنة) قال أبو محمد الحروري رضي الله عنه ان أهل الجنة ينزرون فيها في أيام الاسبوع
فيوم السبت ينزرون والاولاد انما هم يوم انظر يرون الآباء أبناءهم ويوم الاثنين ينزرون التلامذة علماءهم
ويوم الثلاثاء ينزرون العلماء تلامذتهم ويوم الاربعاء ينزرون النعماء نبياءهم ويوم الخميس ينزرون الانبياء انبياءهم ويوم
الجمعة تنزرون جميع الخلائق ربه تعالى وتقدس

(قائمة في شقاق أهل العراق) ذكر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سأله رجل عن دم البعوض
فقال له من أين أنت قال من أهل العراق فقال عبد الله لجلسائه انظروا الى هذا الرجل يسألني عن دم
البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم ربه معناه يقول همار يحاقتني من الدنيا
(قائمة في الاجساد التي لا تلي) ذكر أن عشرة لا يلى أجسادهم العازي بالمال والمؤذي وحامل القرآن

والنبي والشهيد والمرأة اذا ماتت في نفاها سهاو أهل السنة ومن قتل مظلوما ومن مات يوم الجمعة وفي
الاخبار ان الله أكرم الشهداء بجنس أمور لم يكرم بها أحد من الأنبياء وهو أن يتولى قبض أرواحهم بيده
ولا يفسدون ولا يصلى عليهم ويلقنون في شيا ب الاخرة يموتون أحياء في قبورهم وهم يشعرون كل يوم
بمخلاف غيرهم

(فائدة في استحسان أربعة من كل شيء) قال الحكماء جعل الله الأشهر الحرام أربعة كما أن خيار الملائكة
أربعة - جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وشيارا المكتب أربعة التورات والآنجيل والزبور والفرقان
وفروض الوصوه أربعة غسل الوجه واليدين وصمغ الرأس والحلن وكتاب التمسيح أربعة سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وصلى على الحساب أربعة آحاد وعشرات ومئات وألف وأوقات أربعة
الساعة واليوم والشهر والسنة والفصول أربعة يسوع وخريف وصيف وشتاء الطبايع أربعة الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة والاختلاط أربعة الصمغ والدم والعناصر أربعة الهواء
والنار والماء والتراب والحلواء الراشدين أربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين
وسادات الجبال أربعة طور سيناء ورايبان وأحدوا الجودي وزين الانبياء أربعة الخليل والكلبم والروح
والحيثب سلى الله عليه وسلم وزين النساء أربعة العرش والكرسي والجنة والملائكة وزين الخلائق في
الارض أربعة العلماء والشهداء واولا وليا والانتقاء وزين النفس أربعة الوضوء والصلاة والصوم والحج
وزين القلب أربعة المعرفة والعقل والتوحيد وزين الاضياء أربعة العين والاذن واليد والرجل
ويرسل الله تعالى المبعث عند حمل جنازة الملائكة أربعة على قبره أحدهم ينادى تنقض الآجال وانقطعت
الاعمال والثاني ينادى ذهبت الاموال وبقيت الاعمال والثالث ينادى زال الاشغال وبقي

الويل والرابع ينادى طوبى لمن كان معطاه من الحلال ومشغولا بجمعة ذي الحلال
(فائدة في استحسان خمسة من كل شيء) اعلم ان الله تعالى أخفى خمسة أشياء في خمسة أشياء أخفى رضاه في
طاعة من الطاعات ليحبها الناس في جميع الطاعات رجا ان يصادفوا ما أخفى سخطه في معصية من
المعاصي ليحبها الناس كلها خشية الوقوع فيها وأخفى ليلة القدر في رمضان ليحبها الناس في احياء
لياليه رجا ان يصادفوا ما أخفى اسمه الا عظم في جميع أسماءه ليحبها الناس في الدعاء بجميعها رجا ان
يصادفوه وأخفى أوليائه في جملة خلقه حتى لا يحبهم قروا أحد منهم ويطلبون الدعاء منهم رجا ان يصادفوه
بهم ول بركته بصلاته وزاد بعضهم أخفى ساعته الاجابة في يوم الجمعة ليحبها الناس بالدعاء فيه وأخفى
الصلاة الوسطى في الخمس ليحافظوا على جميعها

(فائدة في قسم الارراق) وهو ان الذئب يأكل كل الثعلب وهو يأكل القنبرة وهو يأكل الانبي وهو تأكل
العصفور وهو يأكل الجراد وهو يأكل فرسخ الزنا سير وهي تأكل النمل وهو يأكل الذباب وهو يأكل
المعوض وهو يأكل النمل وهو يعيش بمشيم ما تسمعه
(فائدة في ان الجراد يسبه مشيم من حيازة الحيوانا) قالوا في صورة الجراد مشيم من عشرة حيوانات
حيازة وهو وجهه من رعين قبل ريش في ثور وعن ابل وهو درامسدر بطى حية وأجحة ذر والخنزير
وأرجل بعامة وذنوب عقرب وقيل في ذلك

لهاتش ذابل ثم سادات عامة : دقتنا نه ورجو جزه سم
سبهما أذلى الارض سلطانا نعت : عليها ياد الخيل بالوسه والعلم

حكمت حين قيل عينا ثم قرنها * بها كقرون الابل يا ذا التفهم
وعنك كعق الثور يبدو لنا ظر * وذنب لها كالعرب الحى فاعلم

﴿وقال بعضهم﴾

فسد الزمان وقد فشا فيه الريا * بين الملاقى فالجميع مع مرافى
مثل الجراد ينف عن أهل الغنى * ويلف ما يلقاه للعقراء

(فائدة في أن لابن آدم حصونا لا ينفى عنه) قال بعض العارفين جعل الله لابن آدم سبعة حصون هو
داخل فيها والشيطان خارج عنها ينبغ كالكلب إذا حرق الإنسان واحد منهم أدخل منه الشيطان فينبغي
الحفاظة عليها ولا اهتناء بها خصوصا وأغواها دما سادها حراما فلا بأس فأول الحصون من لؤا وط
وهو أدب النفس ودخله حصن من زمر وهو الصدق والخالص ودخله حصن من نخار وهو القيام
بالأمر والنهي ودخله حصن من حجب وهو الشكر والرضا ودخله حصن من حديد وهو التوكل ودخله
حصن من فضة وهو الإيمان ودخله حصن من ذهب وهو معرفة الله عز وجل قال تعالى إنه ليس له
سلطان على الذين آمنوا وعلو بهم يتوكلون

(فائدة في ذم امرأة السوء) ذكر أنه عرض على أبي مسلم الخولاني فرفض وادمعه فقال اقواده
لما دأب صلح هذا فقال للجهد في سبيل الله فقال لا فقالوا لاف قالوا له فلماذا يصلح أصلحك الله
فقال أن يركبه الرجل ويهرب من المرأة السوء والجار السوء

(فائدة في علامات الأنبياء) روى عن وهب بن منبه قال لم يبعث الله نبيا الا وله شامة بيضاء على يده
البيضاء علامة للنبوة الا نبينا فله الخاتم المعروف

(فائدة في بعض كراما سلطان الاولياء وغيره) روى عن سيدي عبدالقادر الجيلاني قدس الله سره كان
جالسا على كرمي يعط الناس فرت حدة طائفة فصاحت فتوشيت على الحاضرين فقال الشيخ يا رب
وأسماء فطار رأسها في ناحية وبذنها في ناحية فنزل الشيخ عن الكرسي وأخذ دهما به ده وقال بسم الله
الرحمن الرحيم فأحييت وطارت والناس ينظرونها كرامة له رضى الله عنه وبغتنا بكاته ومثلها ما روى
عن شبل المروزي أنه اشترى لحبا نصف درهم فأخذته منه دأ فربح عشرين درهما وصلى فيه فلم ارجع
الى بيته فقدمت روجه لهما فقا من أين هذا فقال له تنازع حدانان على بيتنا فسقط هذا من بينهما
فطبخته فقال شبل الحمد لله الذي لا ينسى شبلان كان شبل وشاه

﴿الحكاية الخمسون بعد المائة في الجواب المسكت﴾

(نادرة) قال بعضهم دخلت دار صديق لي لا عوده فركبته حمارى على الباب لعدم غلام معي فحفظه
فله اخرجت فاذا صر راكب عليه فقلت له ولدت حمارى من غير ذنى فقال خفت أن يذهب فحفظته لك
فقلت له لو ذهب لك أنسهل على من بقائه فقال ان كان مثارا أدل فقدر أنه ذهب وبعه لى واربع شكري
فلم أدر عبادا أجيبه

﴿الحكاية الحادية والخمسون بعد المائة في حسن الجواب﴾

(عجيبة) ركب المعتمس الى خاقان يعود وكن القمح بن خاقان صبيعا عده فقال له الخطبة المعتمس يا فتح
أيها أحسن دار أمير المؤمنين أم دار ابل فقال دار ابل فيها خير من دار أمير المؤمنين فاطمهر المعتمس له
فصافى يده وقال يا فتح هل رأيت أحسن من هذا الهض قال نعم اليه دالى مؤغيا (قائدة في العسرى بين

البحترى والبحترى) البحترى بالحاء المهملة شاعر معروف والبحترى بالحاء المعجمة قاضي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وولي بغداد بعد أبي يوسف صاحب الامام أبي حنيفة ومات في سنة ثمانين ومائة في خلافة المأمون ع (الحكاية الثانية والخمسة) ون بعد المساقاة في طلب الاحسان بالاشارة ع (لطيفة) روى أنه كان بين ابن عيين وابن الملك المظفر صاحب دوش مؤانسة ومصاحبة فحصل لابن عيين نوع فكتب الى ابن الملك المظفر يقول

انظر الى بعين مولى لم يرل • يولى الندى وتلاق قبل تلاق

أنا كالذى أحتاج ما يحتاجه • فأغنىم ثوابي والنساء الوافي

لجاء اليه بنفسه بثلاثة دينار وقال له هذه الصلة وأنا العائد وهذا من جودة عهده وفهمه حيث فهم أن الذى أهم موصول يحتاج الى صلة وعائد وانابه شبه نفسه بالصلة ما وصله به والعائد هو ابن الملك ويعتدل ان العائد أى الذى يعود اليه بالصلة مرة بعد أخرى أو من العيادة بمعنى الزيارة لأرى والله أعلم (تركته في أسباب التوافق) قال مالك بن دينار لا يتفق اثنان في معاشرة الا ويكون بينهما وصف مجانس ولا يتفق فوجان من الطير الا كذلك فرأى يوما حمامة وفرأى فاصب من اتفاقهما مع اختلاف النوع فلما مشيا اذا هما أعرجان فقال من ههنا فقال لا كل انسان لا يألف الا سكه وكل طير لا يألف الا جنسه والا فلا بد من تعرفهما كما قال

وقائل كيف تعرفتهما • فقلت قولانيه انصاف

لم يكتم شئ على ففارقته • والناس أشكال وأصناف

ع (الحكاية الثالثة والخمسة) ون بعد المساقاة في سبب نزول قوله تعالى وانه كان رجال الآفة ع (طريفة) قال بعضهم كتم في سرهم رفقة بأوانا الليل الخراي غشم فلما تنصف الليل جاء الذئب فاحتمل خروفهم غشم فوثب الراعي قال يا امر الوادى آدافى جارك فنادى مناد يا سرعان أرسله فجاء الخروف يشتد عدوا حتى دخل في الغشم وأقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون الآية ع (الحكاية الرابعة والخمسون) بعد المساقاة في النسر والخوف وقت تزولهما من الجنة ع

(لطيفة) قيل لما هبط آدم من الجنة الى الارض لم يكن فيها غير النسر في البر والحوت في البحر وكان النسر يأوى الى الحوت ويبيت عنده فلما رأى النسر آدم أتى الى الحوت وقال له قد وجدت اليوم فى الارض من يشى على رجله يبطش بيده فقال له الحوت ان كنت صادقاً فإنا انعمه فلما لافى البحر ولا فى البحر فافترق من ذلك الوقت ع (الحكاية الخامسة والخمسون) بعد المساقاة في بعض اسئلة المجيبة ع

(لطيفة) قيل جاء رجل الى امام الحرمين فشكاه نعليه أمام دينار وجلس عنده فمثل امام هـ ل للبارى هـ رجل حجة فقال تعالى الله من ذلك فقالوا له ما دليل ذلك فقال قوله صلى الله عليه وسلم لا تمضوا على يونس بن مئى فقالوا له ماوبه ذلك فقال لا أقول لكم وجهه حتى تعطوا صميق هذا الف دينار يقضى بها دينه وقام بهار جلال منهم فقال ان صلى الله عليه وسلم لما رمل الى الزرف لاعلى وانتهى الى سماع صرير الافلام في تعريف الاقدار ونجاحه ع ناجاه وأوحى اليه ما أوحى لم يكن أقرب الى الله من يونس عليه السلام في بطن الحوت في طلة البحر طلة الليل والله أعلم

ع (الحكاية السادسة والخمسون) بعد المساقاة في قدرة الله تعالى ع

(طريفة) قيل ان سليمان صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى أن يأذله أريه سيف جميع الحيوانات

بوما فاذن له جميع طعامه مدة طويلة ثم سأل الشجار الوعد فأجابته فطعم حوت من البحر وأكل جميع الطعام ثم قال له زد لي يا سليمان فاني ماشبهت فقال له لم يسبق هندی شي وهو هل كل يوم رزقاً مثل هذا فقال له ان رزقي في كل يوم ثلاثة اشعاف هذا ولكن الله لم يطعمني في هذا اليوم غير هذا أو بقي بقية يومجي جاثها فليست لم تضيعة فاني فأنظر يأتي الى كمال قدرة الله تعالى وسعة فضله اذ سمع ناسليمان مع قوته وسلطانه وملكه يجزع من قوت حيوان واحد (حكمة طرفة) انما يخص الله تعالى الحيوان بالآفتيات والتغذية دون غيره لان فيه من صفات الله ولو ترك بلا قوت ولا غذاء لاهى الالهية فجعل الله تعالى من حكمته البحيثة احتياجه وافتقاره الى القوت سبباً في عدم تعلقه بهوى وهو الحكيم الخبير

(نسكة لطيفة في أنواع الخلق)

قد ورد في الحديث ان الله خلق الجن ثلاثة أصناف صنّف كالحيات وصنّف كالغراب وصنّف كالارض وصنّف كالرجل في الهواء وخلق الانسان ثلاثة أصناف أيضاً صنّف كالهمالهم قلوب لا يفقهون ما اولهم آذان لا يسمعون ما اولهم اعين لا يبصرون ما اولهم صنّف أجسادهم اجساد بني آدم وارواحهم آدم وارواح الشياطين وصنّف كاللائكة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله

(الحكاية السابعة والخمسون بعد المائة)

(اشاره حسنة لطيفة) قيل اجتمع الناس مع يحيى بن زكريا عليه السلام فقال له انصت فقال يحيى لا اريد ذلك ولكن أخبرني عن أحوال بني آدم ههنا كم فقال لهم عدنا الى ثلاثة أصناف صنّف هو أشدهم عليه ما لا تقبل عليه لنعته في دينه فممكن منه فيخرج الى الاستغفار فيسأله عنه ولا يقدر عليه فمكن معه في عظامه ونصه منطه معصومون مثالا فقدرهم على شي وصنّف في أيدينا كالسكر نلعب بهم كيف نشاء (الطبعة في مزه الخطاطيف) قيل لما اهبط آدم الى الارض شكوا الوحشة فآذاه الله بالخطاطيف والرمها البيوت ايناسا ابى آدم ومهما آيات من كتاب الله تعالى هي قوله تعالى لو أنزلنا هذا القرآن على جبل اى حرا لدور وتصدرت بها بالعز من الحكيم

(الطبعة في كناه) يسمى عليه السلام

قيل لما رفع الله يحيى صلى الله عليه وسلم كساه الریش والبسة النور وقطع عنه حاجة الطعام فهو يطعم مع الملائكة حول العرش (الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائة في حبه) مثل المتنبى (هزيمة) قيل أن أبا الطيب المتنبى كان راجعاً من بلاد فارس الى بغداد بجماعة اجازته جماعة من الدولة ومعه جماعة من الفرس انخرج عليه قطاع الطريق فهرب المتنبى منهم فقال له - لاهه آتت هرب وأمة القاتل في شعرك الخيل والليل والبيداء تعرفني * والسيف والرمح واقرطاس والقلم فذكر راجعاً فقتل في سنة ثلثمائة وأربع وخمسين فمكروا ذلك البيت سبباً في مقتله ولذلك استحسنوا قول الخطاطي في الزمعة

أنت بوحدي ولزات يتي * فدام الانس في وغنا السرور

ونجى الرمان فسلاما بالى * هجرت فلا زار ولا زور *

واست بسائل مادمت حيا * أسار الحبل أمرك الامير

(الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائة في أسباب عدم التقدم في غير رايه)

(مكتبة) هي أن الامام ليس في قدر أعلى الامام في على العارضي وجلس ابن حنبل للتدريس بالموصل

عليه يومًا أو على قرآء في حلقته فقال له تزييت وأنت صهرم فترك التدريس وذهب إلى شيخه ولم يفارقه حتى مهر رحة الله عليه ما

(مسئلة لطيفة في ان الخليل قبل آدم أو بعده) سئل الامام فقي الدين السبكي رحمه الله تعالى عن الخليل هل كانت قبل آدم أو بعده وقد خلقت ذكره اقبل المأثور هل العريسات قبل البراذين وهل ورد في ذلك شيء من الكتاب أو السنة أو الفتاوى اجاب بأمها خلقت قبل آدم بنحو يومين واستدل بآيات وأحاديث منها كون خلق الدواب في يوم الثلاثاء أو الأربعاء وخلق آدم في يوم الجمعة وأن الذكور قبل الإناث لشرعها وحرارتها والانتفاع بها وأن العرب قبل البراذين لان وجود البراذين اعلة في الاب أو الام ولهذا كانت حثالة الخيل والحثالة لا تتفقم على غيرهما وقد وردت أحاديث كثيرة في شرف الخليل وفي بركتها وأطلب النفقة عليها وخدمتها وصح رجوها وفواصيلها والتماس عيها وأغنائها والنهي عن خصيها ورجفواصيلها وغير ذلك وأول المخلوقات مطلقا الجمادات ثم النباتات ثم الحيوانات ثم الانسان انتهى كلامه (غريبة في أن الرعي لا يستدبر الخ قد روي في الأخبار أنه لا يستدبر الرعي ويوضع بين يدي آكله حتى يتناول عليه ثم يأذنه ويستور صانعا أولهم ميكائيل الذي يكيل الماس خزانة الرحمة ثم الملائكة التي تزيح السحاب ثم الشمس والقمر والافلاك ومولك الهواء ودواب الارض وآخرها الخيل

(الحكاية الستون بعد المائة في تهذيب الاخلاق)

(الطبعة) روى أن الربيع الجيزي صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه مر يوما في أرض مصر وإذا اجانة مخلوقة رما د طرح على رأسه فنزل من دابته وأخذ ينفض ثيابه فقبل له ألا ترجعهم فقال من استحق النصار وصوغ بالرماد فلبس له أن يفض ما تين وخمسين

(دقيقة فيما ينبغي العمل به) في الحديث اذا فعلت دابة أحدكم في أرض ملاة فليناد يا عباد الله احسبوا فان الله عز وجل يرسل حاسبين يحسبوا عليه واذا ساء خلق دابة أحدكم أو رفيقه أو صبيه فليقرأ في أذنه أقعربدين الله يغفر الآية (وروي) أن من ركب دابة فخرت فامر أن يقرأ على أذنه ما قل أعوذ برب العلوق فقرأها فكنت (وروي) أن من ركب دابة وقال بسم الله الذي لا يضرهم الله شيء سبحانه الذي سخر لنا هذا الآية الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قالت الدابة يارك الله عليك من مؤمن خفت من ظهري وأطعت وبلغت وأحسنت ان نفسك يارك الله لك وانجح حاجتك

(قائمة فيما ينبغي العمل به) قال بعض العلماء أكل كثير وأخاف على نفسه من الخمة فليمسح يده على بطنه ولبق الليلة ليلة عدي يا كرمي ورضي الله عن سيدي أبي عبد الله العرقشي بفعل ذلك ثلاث مرات فلا يضره الا كل باذن الله تعالى

(الطبعة في مدح الفقر وذم الغنى) روى أن الله تعالى قال لموسى صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الفقر مقبلا عليك فقل مرحبا به عاز الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا عليك فقل هو ذنوب مجتات عقوبته في الدنيا واعلم أن الله اذا كان يعطي العبد في الدنيا على معاصيه ما يجب فانه استدرج منه اليه انهمى (بذخيرة في ولادة عيسى وموته) روى أن مريم أم عيسى صلى الله عليه وسلم حملت به وهوها ثلاث عشرة سنة وولدت به بيت لحم بأرض الشام وأوحى الله اليه وهوها ثلاث عشرة سنة وهوها ثلاث وثلاثين سنة وعاشت أمه وده ست سنين

(الحكاية الحادية والستون بعد المائة في ام العجب)

(غريبة) روى أن هاتل بن سليمان جلس يوماً فحجبه نفسه فقال ساوئى هادون العرش فقال له رجل
أدمل حاج من حلق رأسه وقال آخرهما النملة في مقدمها أذنه وخلفها يدر ما يقول ثم قال هذا ليس
من عملكم ولكن أعجبني نفسي فابتليت اه (في فائدة في عدد أعضاء الانسان)

قال جالينوس بجلة خزان الانسان من دماغه الى عجزه أربع وعشرون خوة سبع في العنق واثنا عشر
في الظهر وخمس في الجنب متصلة في البطن والاضلاع أربعة وعشرون في كل جانب اثنا عشر وجملة
العظام في بدنه مائتان وثمانية وأربعون عظماً ما عدا عظم القلب وحشو الفم من الأسنان بالسمية
شبه الصغرها بالسهم وذكري بعضهم أنهما ستة وثلاثون وجميع الثقب المنفصلة في بدنه اثنا عشر
الاذنان والعينان والمختران والعلم والتديان والعرجان والبصرة وأما المسام فلا حصر لها انتهى
وقال - هل بن عبد الله التستري في الانسان ثلثمائة وستون عرقاً نصفها ساكن ونصفها متحركة وقال
بعضهم كما في الحديث ان مفاصل البدن ثلثة ثمة وستون مفصلاً ورواية ستمائة وستين مردودة وان فيه
خمسة مائة وستين عضلة مربعة من اللحم وعصب

(الحكاية الثانية) والستون بعد المائة في الحلم والجود

(تكملة) جاءت امرأة اتي من سعد بن عبادته وقالت له مشيت حرذان بيتي على العمامة فقال سادهم
يذهب وثوب الاسود ثم أرسل لي لها ملائكة منهم سائر الحبوب والاطعمة وكان حليماً جواداً والعشاء
التراب ومزادها لانه لم يبق في بيتها شيء بأكمله القار

(الحكاية الثالثة) والستون بعد المائة في بعض الغرائب الطمعة

(غريبة) كان لركن الدرة مسورة فخمة ومجلسه واداعه حضور بعض اخوانه ودهت حاجة كتب ورقة
وعلة هاهنا متعها فذهب اليه فحضر أو يكس - وابي اريد علة في عنقه فاحتوا اليه واذا الفته - فزلا
طردت غير هاهنا وطاربت أشد الحار بوقاه أعلم

(الحكاية الرابعة) والستون بعد المائة في حسن التدبير

ذكر أن لقمان النبي الحكيم بن هثام بن بروق من أهل ايلة أعطاه يده شاة وأمره أن يذبحها ويأثيه
بأخبث ما فيه فذبحها وأثا بقلبها واسمها ثم أعطاه شاة أخرى وأمره بذبحها وأن يأثيه بأطيب ما فيها فذبحها
وأثا بقلبها ولأنها فسأله عن ذلك فقال له يا سيدي لا أخبث منها الا ذنبا ولا أطيب منها الا طيباً

(الحكاية الخامسة) والستون بعد المائة في نكبات بعض الظرفاء

(قواد) حكيت عن سليمان بن مهران المشهور بالاحش وهو من أهل الباهيين أخذ عن أنس بن مالك
رضي الله عنه وكان لطيفاً طريفاً راحاً (منها) أن هشام بن عبد الملك بعث اليه أن كتب في منافع
الخليفة عثمان بن عفان وسأري علي بن أبي طالب فاحفظ القرطاس من الرسول وأدخله في قم شاة ولا كتبه
ثم قال له هذا جوابه فذهب الرسول ثم عاد اليه وقال له انه وضعه على نمل ان لم أهد اليه بجواب في
قرطاس راسه ن عليه ياخوته فقالوا انه من القتل فاحفظ قرطاسه ان كتب فيه أما بعد فلو كان عثمان
منافق أهل الارض ما عتقوا لو كل له من مساوي أهل الارض ما صرتك فعلك يتجو بصلة نفسك
والسلام (ومنها) أن زوجه كانت جميلة فنشئت عليه فقال لواحد من قدامته اذهب اني
واخبرها بما كان لها فتوب وذهب الرجل اليها وقال لها ان الله عز وجل قد أسس قسمك - حيث جعل

زوجك سيد الناس وشيخهم يأخذون عنه العلم والدين والحلال والحرام وينقادون اليه ولا يترك
 هموشة عيذيه ولا خوشة ساقيه وكان الاعمش اجمعه فغضب عنه وغمره وقال له ما خبت أرسلتك
 لتذكر محاسني فاخبرتها بعيوبي فانتك الله واخرجه من يقسه (ومنها) أنه كان جالساً بجانب النهر
 وعليه فروة ورجل واحد وجذبه وقال له قم عني هذا الخلع وركبه وقال سبحان الذي هضر لنا هذا الآية
 فغشي به الاعمش الى وسط الخلع واقام وقال رب ازلني منزلاً مبارك كالآية

في الحكاية السادسة والستون بعد المائة

(عجيبه) قال الحسن البصري رضى الله عنه أفتجبت شاة لا يجهر في أبو أيوب المصيصاني قال قلت
 الشفرة وقت لا تحدث معه وأخذنا ننظر الشاة فذهبت الى جانب حائط وحرت حفرها وخفت الشفرة
 والفتها فيها ردت التراب عليها فقال لي أبو أيوب أما ترى فتجبه نفاقه العجب ثم آليت على نفسي ان
 لا أذبح حيواناً بعد ذلك أبداً (الحكاية السابعة والستون بعد المائة)

(ظريفة غريبة) ذكر ان جعفر الصادق صلى الله عليه وآله وسلم قال صدقة في مقال وهو الذي وضع الجهر المشهور
 خلافاً لنسبه لجد على الانبياء وكتب في جلد جهر فكتب اليه وفيه ما يحتاج ذريته اليه الى يوم القيامة
 وله كلام في الكيمياء وغيره ادم وصاياه لابنه موسى الحكيم باني من قنع بما قسم الله له اسد غنى
 ومن مدهينه لما في أيدي الناس افتقر ومن لم يرض بما قسم الله له فقد اثم - ثم الله في قضائه ومن كشف
 حجاب الناس انكشف هورات يته ومن سل سيف البغي قتل به ومن احتقر لا خيه بشر اسقط فيها ومن
 داخل السهوا حقر ومن خالط العلماء وقر ومن دخل مداخل السوء اثم - ومن استصغر زلة نفسه
 استعظم زلة غيره وقال ابن شيرة دخلت اماً وأبو حنيفة على جعفر الصادق فقالت له هذا رجل من فقهاء
 العراق فقال له الذي يقبس الدين برأيه أهو النعمان ثابت وكنت لا أعرف اسمه فسكت أنا فقال أبو
 حنيفة نعم هو أنا ذلك أصل الله فقال له اني الله ولا تقس الدين برأيك فان أول من قاس به رأيه ابليس
 حيث قال أنا خير منه فأخطأ في قياسه وضل ثم قال له أتحسن أن تقيم رأسك من حسدك قال لا ثم قال له
 يا هذا أخبرني لم جعل الله الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والماء في الانف والعذوة في الشفتين
 فقال لا أدري فقال جعفر ان الله جعل ذلك منا على عباده لان العينين شحمتان لولم تلح الذابتا والاذنين
 للهوام فلولم تخررا لكانهما والخبرين لاستنشاق الريح الطيب والردى فلو لا الماء فيهما لم يشعروا بالشمعتين
 للطعم فلو لا العذوة فيهما لما حصل الذوق بهما ثم قال له يا هذا أخبرني من كلمة أو لها شرك وأخرها ايمان
 فقال لا أدري فقال له يا الله الا الله ثم قال له أخبرني أي الامرين أعظم القتل ازلنا فقال أبو حنيفة
 القتل أعظم فقال له فلم قبل الله في القتل شاهد من ولم يقبل في الزنا قل من أرسع فسكت فقال له جعفر أي
 الامرين أفضل الصوم أو الصلاة فقال أبو حنيفة الصلاة فقال له اماذا ان الله أوجب على الخائف قضاء
 الصوم وأسط عنها قضاء الصلاة فسكت ثم قال ياها ااق الله ولا تقبل في الدين برأيك فانما تقف عند ان
 يدى الله وتقول قال الله وقال رسوله وتقول أدن وأجحد شفقنا ورأيناو به عمل الله بناوكم ما يشاء انتهى
 قولهم ما أقول انما اطلب زيادة الشهود في الزنا لطلب المستوفيه وسقوط الصلاة من الخائف لكثرهما
 وتكررها فناسب فيها التخفيف

(قائدة لم يثبت حنين الجذع وتسليم الحجر لا - ومن الانبياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم
 فيه نظام وهو هذان البيتان

وحسب السجدة المذبح شوافرة • • • • • ورجع صوتا كالعشار ورددا

فيادره ضماقة رلوقته • • • • • لكل امرئ من دهره مائة ومائة

• (الحكاية الثامنة والستون بعد المائة فيما يجب على الرسول والمرسل) •

(طريفة) قال يحيى البرمكي ثلاثة تدل على حقول الرجال الهدية والكتاب والرسول ومعهم أبو

الاسود الدؤوب رحلا يمشد اذا كنت في حاجة مرسل • • • • • فارسل حكيما ولا توص

فقال قد اخطأ فائل هذا أعلم الرسول الغيب واذا لم توص أنت فكيف يعلم ما في نفسك ثم قال

اذا أرسلت في أمر رسولا • • • • • ففهمه وأرسله أدبيا

ولا تسرك وصيته بشئ • • • • • اذا ما كان ذا عقل أدبيا

فان ضيعت ذلك فلانك • • • • • على ان لم يكن علم الغيوب

(نكتة) قال العلامة جمال الدين الانصاري أنشدني شيخنا أبو حيان قال أنشدني الحافظ رضي الدين عبد

الله الشاطبي قال أنشدني أبو الريح سليمان الماقدالي أنشدني أبو عبد الله ارفع قال أنشدني أبو القاسم

ابن حسين قال أنشدني أبو عبد الله الغرافير الخطيب لنفسه قال

يا حسينا مالك لم تفسس • • • • • الى نفوس في الهوى متعجه

رقت بالورد وبالسوس • • • • • صفة خذ بالسنا مذهبه

ومد أبي صدغك ان استنى • • • • • منه وقد ألغيتني عفره

يا حسنه ان قال ما أحسن • • • • • وبالدك اللفظ ما أهذه

قلت له كلك مندى سنى • • • • • وكل أفاطك مستعده

ففوق السهم ولم يخطنى • • • • • ومذرا في ميتا أعجبه

وقال كم من عاشق قد ضنى • • • • • وجهه اياي قد أنعبه

رحمه الله على ابنى • • • • • قتلى له لم أدر من أوجه

• (الحكاية التاسعة والستون بعد المائة في أصل من وضع الشطرنج والترد) •

(عجيبة) اسم واضع الشطرنج صفة به ملك من أولهم ما كسور و الثانية مفتوحة مشددة وهو حكيم هندی

على الاصح وضعه الملك بلوت أو طهيت راصل وضعه انه لما اختبر ملوك فارس على ملوك الهند بوضع

الترد من الملك اردنير لهنه • • • • • ولاك هي ترديرة اليه فوضع الحكيم المذكور الشطرنج ففقه حكام

همه بفضل من التردي واختبر الملك الموصوع له بذلك فقال لواصحه عن على ما ترى فقال بأمر الملك بوضع

درهم في أول يومه ويضاهيه الى آخرها فاستخف الملك بذلك وقال قد أنشدت علة عليه انما صنعت فقال له

الوزير ما أيا الملك فان هذا شيء يندخر انك وخزائن الملوك • • • • • دونه ففهم من ذلك وقال ان تخمينك أعجب

من صنعتك ومن بهضم اند وضع ففهم بدل الدرهم فاستغرق آخره ففهم سبعة اقاليم وبعضهم فضل التردي

عليه لان واصله له مثالا لذي نيا في يومه • • • • • فاعركه نور السنة مقصده اربعة اقسام كصول السنة وعدد

قطعه ثلاثون كايام الشهر مقصده يضاهي سودا كايام الشهر ولياليه وعدده وسته ستة بعدد الجواهر

وهو دندن كل حقه ففهم سبعة كالا رصين والسموات والافلاك والنجوم السيارة وأيام الاسبوع

والعدد الذي تأتي به الفصول فله ذكره كالتصايف والقدرته • • • • • ريف الالعب مابين عشرين اختي اربعة • • • • •

وجود حقه وهو الشطرنج شارك التردي في هذا الاخير فقط واهله

● (الحكمة السبعون بعد المائة في أسباب عدم إجابة الدعاء) ●

(غریبہ) روی ان مومئی صلی اللہ علیہ وسلم ای رجلا یدعوہ ونشرع فی حاجۃ فقال یا ربہ لو کانت حاجتہ بیدی افضیلتا فأقرئہ اللہ یا موسی ارلہ غنما وار قلبہ عند غنمہ وانا لاسکجب دعا عبد یدہوقی وقلمہ عند شری فأخبر موسی الرجل بذلك فانقطع الی اللہ فغضی حاجتہ

(الحكمة الحادية والسبعون) المأثورة في نوع الناص من ارباب العقول *

(الطبعة) قال ومضاهي دخاب على سفيان الثوري بمكة فمجدته مضاهي قد شرب دواء فقلت له اني اريد ان
أسألك من اشياء فقال لي قل ما ابدا لك فقلت له اخبرني من الناس قال العمياء قلت له في المالوك قال
الزهاد قلت له في الاشراف قال لا تقصد قلت في الغزاة قال من يكتب الحديث ويرا كل به احوال
الاسر قلت في الفيلة قال الطلعة اولئك هم كلاب النار

• (الحكاية الثانية والسبعون بعد المائة في إفاة لائل على رسة الله اعباده) •

(طریقہ) رویاں اہرا یا جاہ الہی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فعالہ بار رسول انی لما اقبلت عمررت بغیضہ
 وسمعت فیہا أصوات افراخ طیر وأخذتہن ووضعتہن فی کسائی فجاءت أمہن واستدارنہ لی رأسی
 فکسبت لہما عن فوقہن ہلیر فلغمنا فی کسائی فقال لہم عن ہنک فوضعتہن فجاءت أمہن ترقون
 فقال علی اللہ علیہ وسلم لا جماع لہن فواللہ الذی یعنی بالحدیث نبیان اللہ ارحم بعبادہ من أمہ ذہ
 الافراخ بافراخہا ثم قال لرحل أرحم فقصعن فی مکانہن قال فرجعت ہن وامہن ترقرف علی رأسی
 حتی وضعتہن (الحلیکیۃ الثالثۃ والسیعون بعد المائۃ فی سبب وصول ذی النون وقتہ) ۛ

• الحيكايه الثالثه والسبعون بعد المائه في سبب وصول ذى النون رقيقته •

(دقیقة) قيل لى الذون المصرى ما سبب قوتك فقال خرجت من مصر مسافرا الى بعض القرى فتمت فى بعض الطريق بقى العهر افاذا اناب فبصر بحمارا قد مات من وكروها فاشفاه - ان ارض وخرج منها سكر حتما احداهما من فصة والاخرى من ذهب وفى احداهما سم وفى الاخرى ماء فطعمت ناكل من السم ثم تشرب من الماء فماتت العوزة باية حتى قتلتى

• (لطيفة في اب العالم خمسة أنواع فاذا فسد وذلك فسد العالم) •

[illegible]

• (الحكاية الرابعة) والى ههنا بعد ما ذهبت كرىض محاسن أهل البيت •

(تلكه) كروي أن سيدنا محمد الجودين على الرضا ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب سأل يحيى بن أكثم عن قصة الأمامين عن مثل فقال له ما تقول في علي بن نظر إلى امرأة أولها. حواما ثم كنت له عدا لا ترفع ثم حوت عليه عند الظهر ثم حلت له عند العصر ثم حوت عليه عند المغرب ثم حلت له عند الغشاء ثم حوت عليه نصف الليل ثم حلت له عند الفجر

فقال بصي لا أدري ذلك أصله الله فقال له المأمون أخبرنا من تلك يا ابن أمير المؤمنين فقال ان هذه
المرأة جارية نظرها أحسن أول النهار ثم اشتراها عند الارتجاع ثم اهتفها عند الظهر ثم تزوجها عند
العصر ثم ظهر منها عند الحرب ثم كفر عند العشاء ثم طلقها نصف الليل رجعا ثم راجعها عند الفجر
فقال له المأمون أحسنت أنت ولدا رضا حقاً فزوجها المأمون ابنته في المجلس فتوجه بها إلى المدينة ثم
أرسلت لأميرائش كونه أنه يتسرى عليها فأرسل إليها أبوها يقول إنك تزوجك له لغيرك عليه ما أحل الله له
فلانعودي إلىنا ثم بعد موت أبيها قدم بها إلى المعتصم بعد ادبته إليه يطلبه للثنتين بعينها من شهر الحرم
سنة ٢٠٢ واستمر بها حتى مات سنة ٢٠٣ ودفع به قبره قبري في قبر جده السكاظم وخلف ابنتي
وابنتي أحسنهم وأجلهم وأجملهم الحسن العسكري وصف بذلك لانه سكن في مدنته من رأى ويقال لها
مدنة العسكري وكان قد روت أباه علما ومعرفة وشجاعة وكان والده ولد سنة ١٥٣ ومات سنة ٢٠٣
كما تقدم (وقد اتفق) أن المتوكل حبسه في سجن للناس فحفظوا تسعوا ثلاثة أيام ولم يسقوا فأمس المتوكل
بأخراج ابنه ودانته أرى مع الناس فخرجوا ورؤيتهم راها فرفع ذلك الرأب يده إلى السماء وهطلت
ثم في اليوم الثاني كذلك فشكل بعض العامة في دين الاسلام وارتد بعضهم وحصل للناس هرج عظيم
وشق ذلك على المتوكل وأمر ما حضار الحسن المحبوس وقال له أدرك أمه حذرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل أن يهلكوا فقال لهم بالخروج غدا ويررل الاشكال ان شاء الله فكلم الناس الخليفة في
اطلاقه من السجن فأطلقه وخرج مع الناس في الاسنة فلما رفع الرأب يده مع انصارى حصل العجم في
السماء فأمس الحسن يقضي دار الرأب فقبضت فإذا فيها عظم آدمي وأخذ من يدهم قال له أرفع يدك رفقها
فزال الغيم وطلعت الشمس فحبب الناس من ذلك ثم قال الخليفة للحسن ما هذا يا أبا محمد فقال له هذا عظم
نبي من الانبياء طهره هذا الرأب وأنه ما كشف عظم نبي إلى السماء الا هطلت بالطر فمحنوا ذلك
فوجدوه كما قال فزالت الشبهة عن الناس وطامس كل ارتد إلى الاسلام ورجع الحسن إلى داهه عزرا
صكر ما واصله الخليفة حتى مات (وقد وقع) في زمن المتوكل المذكور أن امرأة ادعت أنها شريفة في
حضرته فسألها عن خبره بذلك فقلعه إلى الحسن العسكري المذكور فاحضره واحلسه معه على سرير ودسأله
عن تلك المرأة فقال له ان الله حرم على السماع أن يأكلوا أولاد الحاشين قاله وهما فاقرا لم تأكلها فحسب
صادقة فعرضوا ذلك على المرأة فافترت بانها كاذبة فقال بعض الناس للخليفة هلا اختارت الحسرة فقال له
فامر المذكو شلائهم السماع وررضها في ساحة تحت قصه ولبس هوفي القصر بحيث ينظرها
وأطلق باب القصر ثم أمر بالحضار الحسن المذكور ليخل من الساحة إلى القصر عند الخليفة وأمر بإغلاق
باب الساحة غايه مع السماع فادخلوه إلى الساحة وألقوا عليه الباب وكانت السماع قد أصعبت الامعاء
من زفيرها فلما رآته السماع سكنت ومثت إليه وتحدثت ودارت حوله بما يجمع ظهورها بيده وكه ثم
عادت إلى امرها بصوا ففتح باب القصر وصعد إلى الخليفة وتحدثت معه ساعة ثم خزل ففعل السماع معه كقولها
الاول حتى خرج فأنه الخليفة فخرجته ثم قالوا للخليفة هلا فعلت مثله فلم يجسر على ذلك ثم قال لهم آتريدون
قتلي ثم أمرهم أن لا يشاؤا هذا الامر لاحد والله أعلم

(الحكاية الخامسة والسبعون بعد المائة في أمر الآم لا شقة الا ان افعله)

(الطبعة) روى أن سعيد بن عمر بن جريح عليه كسورته ما كتبه تحتية مع توبة قرط عمر بن الخطاب

يوما فقال صرو من بطيخ ذلك قال آت يا أمير المؤمنين من ما هو الا أن تقول فتطام ولا يجسر احد على
 محال القتل ع (فائدة جامعة ولغة جامعة ومائة الف تامة) وذ كرهاني الترخيب الاصماني في باب قضاء الخواشج
 عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم على أخيه المسلم ثلاثون
 حقا لبرائه منها الا بالاداء أو العفو بقرضته وبرحم عبثته ويستعوه ربه وقيل عشرته ويقبل
 معذرتة ويرد غيبته ويدم نصيحته ويحفظ جلته ويرعى ذمته ويعود مريضه ويشهد ميثمه
 ويحبب دهره ويقبل هديته ويكافئ صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرتة ويحفظ حرمته
 ويقضي حاجته ويقبل شهادته ولا يغيب مقصده وينصت خطبته وينشد ضالته ويرد سلامه
 ويطلب كلامه ويبرز لقائه ويصدق أقامه وينصره ما لم يرد على طلبة ومظاول ما باقائه على وفاء
 حقه ويواليه ولا يعاديه ولا يخذله ولا يشتمه ولا يهمله من الخ. يرمح بلفظه ويكره له من النشر ما يكره
 لنفسه فلا يترك واحد منهم الا طلبة به يوم القيامة والله الموفق ع (فائدة في بعض محرمات البولي) ع
 قال البولي في اللغة المورانية من له الدبيع والحز المنيح أن الانسان اذا خاف على نفسه من قتل
 أو غيره كعاب فليأخذ كتابا يبيع في الاضحية ويذبحه مريما متوجها الى القبلة ويقول عند
 ذبحه اللهم هذا لك ومنك اللهم اني قد اذيتك به فاني يكون قد خفرتك حقة فبردمه فمع احني لا يوطأ
 ثم يدعى ستين حزأ جلد - زمر أسسه جزء ويطبخ جزء وهكذا لا يأت كل منه هو ولا من في نفقته شيئا
 ويدفعه لستين مسكينا فذلك فدائه عما يخافه وذلك مجرب معقول به فان كان خائفه ما دون القتل
 فليطعم ستين مسكينا من أفضل الطعام ويبصمهم ويقول اللهم اني استغفرك في هذا الامر الذي أخافه ثم يولاه
 وأسألك بانقاسهم وأرواهم أن تخلفني عما أخاف وأذير في فرج الله عنه متفق عليه (لطيفة في ما ذكر
 صنائع بعض الصحابة وغيرهم) كان أبو بكر الصديق وعثمان بن عفان وطه وعبد الرحمن بن عوف
 بزازين وكان همس بن الخطاب دلا لاسي بين المتبايعين وسعد بن أبي رفاع يعري النبل والوليد بن
 المغيرة حداد وكذا أبو العاص أخو أبي جهل وكان عقيقة في معيط سخار أو أوسفيان بن حو يبيع
 الزيت والادوم وعده دافق بن حنظل يبيع الجوارى والنصر بن الحرث يضر بالعود والحكم بن العاص
 وحيث بن حمير والفضالة بن قيس الفهري وابن مسهر بن يحنظون أي يحنزون الغنم والعاص بن وائل
 مطار أو ابنه حمير والعباس بن ربيعة فسة صاب الزاي جزا ليعبر عن العوام وقيس بن عكرمة
 وعبد بن طه صاب به مناج السكة - طاب وما لك بن دينار وراقلا بن يزن المهلب بنه انداوقية
 جمل أو سعد بن - توالضالك بن من أحم دطابن أبي دابح والسكيب الشاعر والهاجج بن يوسف
 الشنقي وعبد الحميد العامر بن سلام والسكا في معادون

ع (الحكاية السادسة والمعروف بهذا الماشية في الشخص من بعض الظرفاء) ع
 (لطيفة) اتفق اربعض الملاحين الحنذاق اشرفت سميتة على الخرق وفيها مسلمون وكفار فخير في
 امره ثم اتفق معهم على ان يخرج بعضهم ببعض ويجهلهم جماعة يدورهم بعدد مخصوص وقتل من وقع
 عليه آخر العدد فيقع في البحر ففعل ذلك فوقع العدد على جميع الكفار فأنقاهم في البحر ونجا المسلمون
 وصورة المزج تعلم من هذا البيت

الله يضي كل سر و برزق الضيف حيث كانا
 فكل حرف مهمل مكان مسلم وكل حرف منفرد مكل كافر والورد فيهم تسعة بعد تسعة من أول البيت

للأ كورو يدور فيهم مرة بعد أخرى والله أعلم وبعضهم أبداً لمكان البيت يتناخروا مثله فيعاقبهم بقوله
ولما كنت بالهنا • هذلت فاحتمت من شامت

((الحسكة السابعة والسبعون بعد المائة فيما وقع لأبي بكر الصديق في منامه))
 (نادرة ظرفة) روى أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه نام ليلة فرأى مناماً عجيباً مبكياً في منامه حتى
 سمعه من خارج الدار فرغم من الخطاب رضي الله عنه اتعاقبه مع البكاء فوق الباب فأتبعه الصديق
 وبادر الباب ففتحه ودفع يسير فرآه هم رضي الله عنه فقال له هم ما هذا البكاء فقال أبو بكر أجمع
 الصعابة عندنا لا خير لك به فجمعهم كلهم فقال أبو بكر اني رأيت القيامة قد قامت ورأيت رجالاً على منابر
 من نور يمججوه كالأجر الزاهر فسألت ملكاً من هؤلاء فقال الانبياء ينتظرون محمد فاقاب يسد منام
 الشهادة فقلت وأين محمد احلني اليه فانأخذه وصاحبه أبو بكر فحلى اليه فحدثته تحت ساق العرش
 ومحمته بي يده وقدم يده اليمنى الى ساق العرش ومدا اليسرى فاطلق بها باب النار وهو يقول الهى
 أمتى الهى أمتى الهى أمتى فيهم العلماء والصلحون والحجاج والمحقرون والعزاة والجاهلون واذا الله داه
 يا محمد ذكركم الطائفة الطائعين ولا تذكروا الطائفة الاخرى اذ كرا الظلمة وشرب الخمر والزنا وأكل الكلاب
 فقال يا رب هم كما قلت ولكن ما فيهم أحد أقمر لك ولا عود صلا جعل لك ولدا ولا حادس التوحيد
 فاقبل الهى شمعاً فيهم وارحمهم جوياً عبرتى عما بهم واردهلى لغفى اليهم فقلت هم فرط شعفى علمه
 ارفق بنفسك يا محمد فقال يا أبا بكر قد عبرتني في شعفى في أمتى فسألتك السكلى أو البعض واذا أنت
 طرقت على الباب يا ابن الخطايا قبل الجواب راداً اجتنادى نادى من داخل الباب السكلى ثلاثاً يا ابنك
 فقال الحمد لله
 ((الحسكة الثامنة والسبعون بعد المائة في المغفر فأحوال الاخرة))

فقال الحمد لله (الحكاية الثامنة والسبعون بعد المائة في المصنف في احوال الانبياء)
(الطيفة) قبل لا يراهم بن ادهم لوجلس لنا يا سجد ولتسمع من شيا فله اني مشغول باربعة اشياء
لو تفرغت منها لجلست اليكم قيل وما هي قال (أولها) اني تذكرت ان اخذ الله الدنيا على بني آدم
فقال هؤلاء الى الجنة ولا الى النار ولا الى النار ولا الى الجنة فله اني مشغول باربعة اشياء
ان الولد اذا قضى الله بخله في بطن أمه ونهض فيه الروح يقول الملك 'وتل' ما رب شي أم سعيد لم أدر
من ايها سمعي (ثانيها) اني تذكرت انه حين ينزل ملك الموت لقبض الروح يقول مع أهل السلامة
أم مع أهل الكفر لا أدري كيف يخرج الجدي لي (رابعها) اني تذكرت زواله الى ربي في
الجنة ويرى في السعير فلا أدري من أي الفريقين أنا كوني

ع) الحكاية التاسعة والسبعون بعد المائة في بعض لطائف ميرقاتي من معصية وضرب مثل للعامل (الطبعة) ذكر ان ابن عرس تبسع فأرقت عصبته فمحرقة لم ينزلت بها حتى انتهت الى رب - غصن ولم يبق لها مهرب ففترأت الى الورقة وعضت طرفها وعلقت نفسها الى الجعد ابن عرس من ميلانها وقد أبود - منه فحضر قلبه اصارت تحت الشجرة قطع نعر عرس عنق الورقة التي حصتها المأثرة وبعثت فخذتم ارجلته فقتلها هو أخذ المأثرة ورمى الى محلها وهدم من شدة غيظه وموقعه اذرا كه وصا اذرا كه أيه الدرج لا اصطاد فخره وحسبه في قصص حجاب امه فأراه فذهب ثم جاب بدينه في شهبان افته بين يدي الرجل ثم بدأ تغدي ولدها به فلم يتركه له فعملت كذلك الى خمسة دنانير فلم يتركه له فذهبت وحاص به رقة في شها كما هاشم اشر الى فراغ حابه لها لم يكثر من اكلها ثم أت ذلك الحادث اني لاندنا فير فاختدبت منها وادسا وذهبت تخشى الرجل أن أتدحم بها كدحمنا اذ من اطل لاق ولدها فاطمة فلهذا فاعادت بالذنار

فوضعه عند الدنانير وذهبت خلف ولدها مريعا (طريفة) قال الفضيل بن عيسى الرحمن زقية بنت
عنتبة بن أبي لهب أنظري امرأته معروفة النسب كريمة الحسب فأتت الجبال مليحة الدلال أن
قدت أشرفت وان قامت اضعت وان مشت تفرقت تروغ من بعيد وتعت من قريب تصر من
عاشت وتكرم من جاورت ودودا ولودا لا تعرف إلا أهلها ولا تسر إلا بعلمها فقالت يا بن العم
أخطب هذه من ربك في الآخرة فإني لا أجد لها في الدنيا (أخرى مثلها) قال أبو موسى المصنف
لنحاس الحجير أطلب لي حمارا ليس بالصغير المحتقر ولا بالكبير المشتهر أن خيلا الطريق تدفق وان كثر
الزحام ترفق لا يصدم في السواري ولا يدخل في تحت البواري إذا كثر علمه وشكر وإذا قل عنه صبر
ان ركبه همام وان ركبه غيري نام فقال له نحاس اصبر أعزك الله فغضب الله أن يسمع القاضي
حمارا فتدرك حاجتك والسلام (نادرة) قيل إن الله لما خلق الأخلق قالت القنبرة أنا أذهب إلى
الحجاز فقال الصبر وأنا معك وقال العلم أنا أذهب إلى العراق فقال العقل وأنا معك وقال الكرم أنا
أذهب إلى الشام فقال العز وأنا معك وقال العتي أنا أذهب إلى مصر فقال الدل وأنا معك وقال سوء
الخلق أنا أذهب إلى المغرب فقال الجنل وأنا معك وقال حسر الخلق أنا أذهب إلى اليمن فقال الحسليم
وأنا معك وقال الشفاء أنا أذهب إلى البادية فقالت المروأة وأنا معك وقال الفسق أنا أذهب إلى الروم
فقال النبي وأنا معك

الحكاية الحادية والثمانون بعد المائة

في بعض موافقات صادفت مع ذوى المروآت وفيها نظرية لطيفة
(نكتة) كان لأعرابي امرأتان قولدت واحدة علامارا لا تحوى جارية فقصت العلامة أمه وقالت معاندة
أضرتها شعرا الحمد لله الحمد العالي * أقدنى الآن من الخواحي
من تل شوها كس بالي * ليدفع الضيق من عباي

فصمت الأخرى فأقبلت ترفص بنتها وتقول

وما لي أن تكون جارية * فعل رأسي وتكون العالمة * وترفع الساطع من خماريه
حتى إذا ما بلغت ثمانية * أزرمتا بنقطة عيانيه * ينكحها مروان أو معاوية
أصهار صدق ومهو وقاله

فبلغ ذلك إلى مرار فترجها بمائة ألف دينار وقال إن أمها الحقيقة أو لا يكتلب ظنها ولا يجيب ههنا
ثم بلغ معاوية فقال لولا أن مرران سبقنا إليها لفضاعفنا لها المهر وأكفنا لا تحرم الصلة منا فبعت إليها
مائة ألف دينار (الطيفة) روى البيهقي في الشعب عن مالك بن دينار رضي الله عنه قال مثل
قراءة الزمار مثل رجل نصب فخا في العاصفة فمعه عصا ورأيه فلما رآه قال مالي أراك متغيبا في
التراب قال من التواضع قال ثم المنحيت قال من طرل العبادة قال فاعذ الحمة عندك قال أعددتها
لصائغين قال هل تبيعه إلى قال نعم فتقدم إليها فلما قطبها وقع المعص في عنة متخنة فقال إن كنت العباد
يخفقون مثل خنة فلهذا خير في العبادة اليوم

الحكاية الثانية والثمانون بعد المائة في الغنا مع حصر الصوت وفيها طرائف ولطائف

(عزيرة) روى في الحديث أنه سئل الله عليه وسلم قال آخرون متى كل الحمد قالوا لا يا بني أنت وأمتنا
قال إن أياكم مضى نوح في ماله رأى غلاما له قد تفرقت عليه الله فصره على يده باله صا قعد الغلام في
الوادي وهو يصيح ويأباه سمعت الأبل صوته فغطت بحايه فقال مضى لو أشق كلام مثل هذا كان

كل ما تجتمع عليه الابل فاستحق الهداء ذكره في المستطرف (قال) أبو المنذر هشام ان العنقاء هي ثلاثة
أوجه الاول النصب وهو غناء الغنيان والركبان الثاني السناد وهو الثقليل الترجيع الكثير النغمات
والثالث المزج وهو الخفيف يقر القلوب بجميع الحليم وكان أصل الغناء ومعهده أمهات القرى المدينة
والطائف وخيبر فذكر وادي القرى ودومة الجندل واليمامة والله أعلم (الطبعة) قال العيني
اشارح البخاري اسم جبريل عبد الجليل وكنته أبو الفتح واسم ميكائيل عبد الرزاق وكنته أبو اغناثم
واسم اسرافيل عبد الحائق وكنته أبو النافع واسم عزراييل عبد الجبار وكنته أبو يحيى والله أعلم
في الحسابة الثالثة والثمانون بعد المائة فاسأل الرخصى للزاد

تركوا قضاء لاهل القضا • واقبلت أنجبوا الآخرة • فان يكن شرفا من الشا
قد دلت منه يدافقته • وان يكن دوزخا وعنده • فلا خير في قهمة وازره

(الحكاية الخامسة والثمانون بعد المائة في بعض خصايل بني الحفاضة هليا)

(ظريفة) روى ابن أبي الدنيا • وهب منبه قال كان في بني اسرائيل رجلان باعتهما العباد
ان مشاعلي الماء فبقيهما عيشا ر عليه ارجما • لي عشي على الموافقة لاله يا • د الله بأى شيء
أدركت هذه المتزلة فقال يسير من الدنيا قطعت نفسي عن الشهوات وكففت لى الى الله لا يعينى ورغب
فيما دعيت اليه وزمت الصلة فلو أن الله على لا يرسى وابى سألت أعطاني

(الحكاية السادسة والثمانون بعد المائة في ذم الخيل اليوم)

(تسكنة) اشهرى بعض التجلاء اربعة اسرار اوقال للتجار • كتب لي علمها فقال له وماذا تريد أن
اكتب • وكن بعض النظر فافوا فقامه الى كتبه على الابواب • فخر رب منه ليس منى وصل الصن ومن
لم يطعه فانه منى فوالتم أصل الله الى رؤا شدة منهم

لنقاء البحارة والجنس • وحط القضا بلا مجمل

ونقيل القلال من الراسيا • تسمى الحضيض بلا حول

وقطع السدين من المرفعة • على الدل من مفصل مفصل

وتزح البحار بشف الشفاء • ورد القلوص الى الابل

وأعمال الكفرة حتى تعد • بتسعين كراما من الخردل

وقطع السباب من غير زاد • على الخوف من ايلة الابل

وهجر الخطوب فداء القطوب • وحشر الجنوب مع الشمال

لاهن من حاجة الى • سبه ترحم في المحل

(الحكاية السابعة والثمانون بعد المائة)

(عجبية) اشترى شقيق البطي بطيخا لانه فوجدته طيبة فغضبت فقال لها على من تعصبين على
البائس أو على المشتري أو على الزارع أو على الخالق فأما المائم فلو كان منه اسكان طير • شي مرغب فيه أو أما
المشتري فلو كان منه اشترى أحسن الاشياء وأما الزارع فلو كان منه لا نبت احسن الاشياء فلم يسق
الا غصبا على الخالق فأتى الله وارضى بقضائه فكبت وتاب • رضيت بما قضى الله تعالى والله الموفق

(ظريفة) في الحرص على الخصال الجديدة • صدها قال • من العلم والصبر حدة أصنام الصبر على

شبهات البطي يسمى فناءه وضده الشدة والصبر على شدة الفرج يسمى عفة وضده الشق والصبر

على المعصية يسمى صبرا وضده الجزع والصبر على الغنى يسمى بسطا والصبر على الفقر يسمى بطرا والصبر عند

القتال يسمى الشجاعة وضده الخوف والصبر عند الغضب يسمى حما وضده الخوف والصبر عند النوائب

يسمى سعة الصبر وضده الشجيرة والصبر على حفظ السر يسمى الكتمان وضده الخرق والصبر على

فضول المعيشة يسمى الزهد وضده الحرص والصبر عند وقوع الامر يسمى التؤدة وضده الطيش انتهى

والله أعلم • (لطيفة) في علامات الرجل المتوكل على الله تعالى قيل للمتوكل سبع علامات لا يظلم

اذا جاع ولا يعالج ذا مرض ولا يئس اذا اغتم ولا يبعث اذا أودى ولا ينتقم اذا طغى ولا يلهى ما

ابتلى به ولا يبال انه شالانه عالم بحاله • (ظريفة) في تفرق طباع الناس وعلاماتهم وضرب

أشكال لمن يعقل سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن حسن من الناس فقيل لمن أجود الناس ومن أحلم الناس ومن أعجز الناس ومن أصف الناس ومن أعجز الناس فقال أجود الناس من أعطى من حرمه وأحلمهم من هفاهم وأجملهم من رخص بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأصفهم من يسرف في صلته وأعجزهم من عجز عن النبوة عز وجل (قال الحسن البصري الناس في زمانكم على ستة أقسام أسود وذئب وشغفر وكتب وثعلب وشاة فالأسود ملوك الدنيا يفترون الناس ولا يقرهم أحد والثعلب النجار يذمون إذا اشتروا وعدسون إذا باعوا واهتهم جمع المال للواريث يودون لو واصلوا الليل والنهار حرصا على الدنيا والخمير المشبه بالثعلب يذهب إلى كل ذي فيجيب والسكب الفاجر يهرع إلى الخلق ولا يقبل بالحق والثعلب المتصنع للناس يدينهم بما دعى الناس كي ينال دنياهم والشاة المؤمن يجزوه وهو يعلب لسهو ويؤكل لحمة ويمزق جلده ويكس عظامه فكيف مقاساته وبين هؤلاء المؤذبات (تسكنة) في أن كل شيء يرجع لآله في ذلك كرى صفات الأولاد ذكر بعضهم من ولد الرومية فقال يجب بمختما قبل فولد الأرمية فقال تسكنه شوا قبل فولد السوداء فقال شجاع يعني فيسل فولد الصفر فقال أنجب الأولاد وابن الأحساد وأطيب العزاد قبل فولد النوبية فقال واسق زان قبل فولد القرشية فقال أنف حسود قبل فولد اليهودية فقال دخل قدر قبل فولد الفارسية فقال مكارم خادع وقيل في المعنى

ان الليالي لا تاتي على حال * والناس ما بين آجال وآمال
كيف الحمرور باقبال وآخره * اذا تأملته مقسوبا لافعال
(قائمة في تنقيح الذات) قال أهل الهند وحذنا للذة في ستة أزمان للذة ساعة وهي في النساء ولذة يوم وهي في الشرب ولذة ثلاثة أيام وهي في النور ولذة اسبوع وهي في الحسام ولذة شهر وهي في العروس ولذة سنة وهي في الولد ولذة دهر وهي في لقاء الاشوان (لطيفة) في آداب العادم من السفر * قال بعضهم لا يطيب أن يزار العادم من سفر الا بعد ثلاثة أيام لان اليوم الاول لنفسه يترجى فيه من وضاء السفر واليوم الثاني لآله المجديدهم وطال بهم عنه واليوم الثالث لمخاضهم يستأذن بهم ويستأنسون به ومن بعد ذلك لآله ولا صدقائه يزورونه ويرزقهم لتفرغهم وقبامه يجمعهم (عزيزة) في فضل اللحم وشواصه (روى) أنه صلى الله عليه وسلم قال سكتني من الانبياء اى ربه ضعه اى يدينه وجهه اى صلبه داوى الله اليه اى اطبخ اللحم بالمر وكله فاني جعلت القوة فيهما انتهى (لطيفة في دواعي الفؤاد) قيل خرج مع آدم من حار الحنة ثلاثون قوطمة عشرة يؤكل طاهرها دون ما طنها وهي الرطب والمشمس والمخوخ والا حاص والزعرور والمسيستان والخرفوب والتماب والسدر والعسكرونها عشرة يؤكل ما طنها دون طاهرها وهي الزمان والتاريخ يسيل واللوز والجوز والاشاهيلوط والفسق والبندق والبلوط والجوز والمسكور ومنها عشرة يؤكل طاهرها ما طنها وهي العنب والتين والامح والكمثرى والافقرجل والتوت والاحرج والتاريخ والموز والمجهر

(الحكاية الثامنة والثمانون بعد المائة في قبول الهدية)

(غريزة) روى عن فضيل الموصلي رحمه الله أنه جامعته هدية في صرة فسمعون دينارا فقال حدثنا عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من أتاه من رفا من غير منة فرددنا غمنا فردد على الله تعالى ثم قضى العبرة وأخذ منها دينارا وورد به بها والله أعلم

(الحكاية التاسعة والثمانون من المائة في حسن التمكن في الاحوال)

(الطبعة) قبل لاي العتاهة كيف أصبحت فقال علي بن ابي طالب ما يحب الله وعلي بن ابي طالب ما يحب
 ابي طالب ما يحب الله فقال لان الله يحب ان الطبعه وانالت كذلك وأنا أحب أن يكون لي فديروا لست
 كذلك وابلحس يحب مني المعصية ولست كذلك

﴿ظريقة في تنوع الاشياء الى خمس وضبع وتسع﴾

قبل القبل خمس قبلة راحة هي قبلة الولد وقبلة نسكمة هي قبلة رأس الولد وقبلة اجلال وهي قبلة يد
 السلطان وقبلة تعبد وهي قبلة الخمر الاسود وقبلة شهوة وهي قبلة النساء (وقال) بعضهم السكر خمس سكر
 الشراب وسكر الشباب وسكر المال وسكر الهوى وسكر السلطان (وقال) بعضهم سبعة لا فاعلمناطل
 الغمام وسطوة العوام وخلة الايام وعشق النساء والثناء الكذب والمال والارث والسلطان (وقال)
 بعضهم تسعة اشياء اذاعة سلم في مقارة وسراج في قفس وقفا على خربة وخضاب لشباب وطاوس في بؤر
 وحسناء مع احمي ووشوشة الاطرش وعذل العاشق وفعل الخدم مع اللثام وقيل مدار الدنيا على تسع
 دالات دين ودينار ودولة ودينار ودرهم ودار وداية ودرهم ودينار والله اعلم

﴿الحسكاه التي يكون بعد المائة يوم من عصى الله ثم تاب اليه وقبلة

(الطبعة) روي أنه كان يروي أن ابي راحل شاب عبد الله تعالى في عشرين سنة وعصاه عشرين سنة ثم نظر
 الى وجهه في المرآة فرأى الشيب في الحية ففاداه ذلك فقال الهى أعطت عشرين سنة وعصيت ثلث عشرين
 سنة فان رجعت اليك تقبلني فسمعها ثم روى الحديث لا يرى شخصه يقول ان جئت باجتماعك
 وان تركت انتركك وان عصيت ما هلكك وان رجعت اليك تقبلني الله اعلم

﴿نسكة في وصف بعض البلاد﴾ وأما مكة والمدينة فلا يخفى وصفهما اوماء انما هي في المدينة قطيبة لطيب
 رائحة من مكث بها وتزداد واتج الطيب فيها ولا يوجد بها محظوم ولا يدخلها الظاهرون ولا الدجال (وقيل
 في بهادده شرة) الظلمة والشمس طارئة في الجوز الممتلئة للتلوا الجفة المملوءة للشلال المحتضبة هوارها
 دثار ونسيمها ضرار وتجارها اسد معترسون وسناعاتها دوص مختلسون وحارها حاسد ومزاجها
 فاسد (وقيل في العراق) حوى تسعة أعتار الشروة آية الاله اتصال (وقيل في البصرة) مباحها
 نصب وانهارها نجيب وماؤها رطب وأرضها ذهب وحرها شديد وشرها عتيده وأوى كل ناجر وطريق
 كل طائر (وقيل في الكوفة) طاب ليلها وكثر خيرها (وقيل في الشام) عروس بين النسوة أطوع الناس
 للجنات وفي معصية تغالب (وقيل في خراسان) ماؤها جامد وعدو حاجاه يد بأشهاد شديد وشرها عتيده
 (وقيل في كرمان) اقل الحشيش فيها صاهوا وان كثرها هوا (وقيل في أصهبان) أرضها رائحة من
 الطريق الا هظم وشبهها الرنجران وذبابها النحل (وقيل في حماة) تراه جازة قرآن محيطاتها هسل
 ومماؤها أقر (وقيل في الهند) جبلها اليافوت ومجرها الدرو ومجرها اهود وورقة العطر (وقيل) لا تغفلوا
 تسعة من تسعة فزوي من معصية من جنون وراسطى من هله وهنصري من جسد وكوفى من كذب
 وبعد ادعى من حرقه وشوهرى من ازم وطيرى من خفة ورماني من حقاقة (طريقة) ليس التقييل لشيء
 من الحيوان الا في الانسان والحمار وليس الترويح في شيء منه الا في الانسان والقطى وليس الرياسة
 في شيء منه الا في السكران والمختل وامير الخش في شيء من ان في الشباب والارباب ولا يولد في شيء
 غير حقة الا البعل بين الخمر والحمار والسبع والضبوع والذئب والسبع ويرين التساح والصبر والزراعة

بِخِيسَعَةِ أَوْ تِسْعَةٍ (لطيفة) يطلب في زيارة القبر تسعة أشياء قصد هدايتها بإياها القنا والتميز بأهلها والقرابة المحمودة استقبال الميت بوجهه مستقبدا القبلة والسلام عليه أعرفه وعدم مسح القبر وعدم السجود عليه وعدم الطواف حوله والقراءة والامالة لنفسه (نفيسة) قال ابن العريفي بعض مؤلفاته من أراد العتقة فعليه بالشأ من أراد الشرف فعليه بالعراق ومن أراد الآخرة فعليه بمكة والمدينة والقدس ومن أراد حسن الخلق فعليه بمصر ومن أراد الجماعة فعليه بالمغرب

ع (الحكاية الحادية والتسعون بعد المائة فيمن فوض أمره لله سبحانه الله) (عجيبه) روى أن موسى صلى الله عليه وسلم انتهى ذات يوم بأصحابه إلى وادٍ كثرت فيه الذئاب وكان قد بلغه القرب منه فبقي محمرا أن يشتعل على بعض الأغنام فجزع ذلك الغلبة النوم والتعب ما لم يطمأ إليه إلا أن السكون قد انتاب الذئاب على الأغنام فرمق بطرقه إلى الله ما وقال ألمي أحاط بكل شيء وعلم وفقد أراد ذلك وسبق قد بدرك ثم وضع رأسه ونام فلم يلبث أن يقظ وحده فثار ما سمع أصواته على حاشته وهو يرى الأغنام وبعضها من شربه ففزع موسى من ذلك فأرسل الله إليه يا موسى كن لي كما تريد إلى ذلك كما تريد والله أعلم

عالم الحكمة الثانية والتسعون وهذا المادّة فيمن اعتدى بهم - قبحوزى بعوب (عجوبة) قال مجاهد مروح على الله عليه وسلم بأسد ارض فصره له فرغم ان يصره عليه فنهش سانه فجعل يضرب سانه عليه من الوحش فلم يمت لانه وهو يقول يا رب كلين عفر في هارس الله اليه ان الله لارضى الظلم انت بذاته والله اعلم

(البقرة) ذكرنا صيداً غير اخرج من المكتسب فلقى ابا العلاء المعري قال هذا ان كانت القائل في شركك
وافي واركت الاتعزما • لات عالم تستطع لاوائل

فقال أبو العلاء نعم أنا لأفعل ذلك فقال له الصبي ان اذنانك اتواجر مني الله ما عذرتني من حرف
كل حرف لا يلقى الكلام مني ويحذف يدك فقل هذا لك تريد فها هو يحتاج اليه في امر في الكلام
كعبه المرفوف ويتطام الكلام مفتكوك قد أتيت بما لم تأبه الا واثق فسلط أبو العلاء ثم سأل عن
والد ذلك الصبي فقيل له هو ابن فلان فقال قولا والوالد يحتفظ به لله ولبي يوت ولديكم يعقله فما
كان الا أمام قلائد وما

ع (الحسكة الزابعة والسموية) الم. في مجدون أبي شيا أمينة
(نادرة مضحكة) قبل كتاب رحل مجدون في الاسواق بعشر ر. ويرجى ان يصار الى طاعة فيه أمير
وهي رأيه خفيفة له قرون طول له. الملقى هادئ الح. ونصاريه حيث، ويهولها. الم. من دين خلصي
من أحوج وما حوج بصار. الم. يتغير، ويغير يكون من نصافته

ع) الحمد لله المنة والمنة محبوب بعد المنة والمنة الحمد لله المنة والمنة
يحيى ونعم صبا يوم يوم

(لطيفة) فلما سمعوا بن زائد مركبة نسي راحي غنم قهالة جوق رايه من داره اسكعظيما
فأله الزحمت لك عظمه أ سياهار فخره عر ريه دور راي فاهله ايه اراي ان تسبحه
واسلمه في حقه فداو اهل بيته الله من ملامه داره اسكعظيما فداو رايه في حقه فداو اهل بيته

بهائي يوم القيامة والله أعلم
 (الطبعة) في ثناء الانبياء على ربهم اية الله ، قال آدم صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي خلقني بيده
 واصجد لي ملائكة ، وعمل الانبياء من ذريته ، وقال نوح صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي اجاب دعوتي
 وفضلني بالنبوة ونجاني من الهوى ، من افترق بالله عينة فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي اتقنى
 خليلاً واعطاني ملكاً عظيماً واصطفاني بالرسالة واتقنى من النار وجعلها علي برداً وسلاماً وقال موسى
 صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي كلمني تكليماً واصطفاني على الناس برسالة ورائقته من الغرق واتزل
 على التوراة رأتني على محبة منه وقال داود صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي اتزل على الزبور والآن في
 الحديث وقال سليمان صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي خضرت الرياح والانس والجن وعلني منطق
 الطير واخذاني ملكاً لا ينبغي لادمي (فائدة) خلق الله ميكائيل بعد اسرافيل بنحسب ما عام
 وحمل له من راسه الى قدميه وجوهها واخضعت في كل روضة منها فـ عن تسكي راحة للذين من امة محمد
 صلى الله عليه وسلم فيقطر من كل عين سبعون قطرة فيخلق الله من كل قطرة ملكاً منهم الملائكة
 المكرريون ، وروا : انه لما بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء الخامسة وبها فيها ملائكة قد
 امتلأ ما بين رؤسهم وارجلهم وجوهها واخضعت بهم يكون من خشية الله فقال جبريل هؤلاء ملائكة
 المكرريون (قال ابن عباس ان اسرافيل سأل ربه ان يعطيه قوة السموات والارض والجبال والرياح
 وقوة الثقلين فاعطاه ذلك واعطاه من راسه الى قدميه وجوهها وشعوراً راسية راجحة لا يعلم عددها
 الا الله تعالى وهو ربيج الله بالعلم الفاعل في كل لسان ويخاف من كل تسبيحة ملكاؤهم الملائكة
 المقر بورد (فائدة) كان محمد بن سيرين يزور كان من والى انس بن مالك فحضر الله عنده وصى له انس
 ان يراه بعد ان يرضى عليه ففعل وكان من اسلام النابغة بن مبات في سنة عشر ومائة بعد الحس البصري
 بعد ثمة يوم رحمة الله عليهما (الحكاية السادسة) اتسعون بعد المائة في وفاة النساء
 قيل لما امره ربه بقتل هذبة بن الحشم ارسل خلفه زوجته ليلافه في اثوابها ، الخرف نوح منها الملاك
 وكاتب من اجل النساء اجتمعن فاجابوا بكاء واكل بينهن ، اما ما كان فلما اصبحوا خرجوه من المجلس الى
 القتل انتفت الزوجة فلما رآها مشايخه

أولى على القوم وارضى لمن رضى * ولا تحب زحى عاصب وأرءاها
 ولا تحكي ارفق الدهر بيننا * نعم اتقاوا لوجه ليس باقرا
 فلما سمعت ذلك نهضت الى دار حائط وجدعت بها سكب ثم التفت اليه وقالت له هل بعده
 نسكاح فقال الآن طاب الموت
 (الحكاية السابعة) اتسعون بعد المائة في رضى عـ قسمه الله وقدره وكان صبراً وشكراً
 (طبعة) ذكر العتيق له من ماشيا في شوارع البصرة زاد امره من اجل النباه وطرفه نلاب شيخا
 سمى ويحاركا كلها تفعلت و هو فوف منها وقتله من يكون بعد المائة مات دور ورجى فعلت لها
 كيف تصبرين على ما اجتهت ووجه مع من لا وجمالك نهد من العجب فتالت يا مد العهر ورق منى
 وشكروا نازفه مثله صبروا لك كوارا صبور من اهل الجنة افلا رضى عـ قسم الله في فأجرتني وانيما
 ففقت وتركتها قال
 كرم من مبول الحكمة - يم - لا رجل على وجل وارضى له ضاهفا * تم - ل - لوله ل

في الحكيمة الثامنة وأنتسمون بعد المائة في الحلف على شيء أو ابوالقسم على وجه مرضي
 الطينة) لما ابتلى أيوب صلى الله عليه وسلم فأرقة جميع زوجته وهي ثلاثون في معه زوجته رحمة بنت افرام
 ابن يوسف عليه الصلاة والسلام ركن ايليس ذكوة شيا من أمر أيوب فلم تزوجه فغضب أيوب منها فحلف
 لشربه بمائة جلدة فلما طافا فاقه لمسه هل عليه أن يغفر به سابق في محرابه فجاءه جبريل وقال له ان الله
 يقرئك السلام ويقول لك خذ بيدك مائة عود من أصول السنبيل واضرب بها ضربا واحدة فغفر من عيبتك
 ففعل ذلك فخلص من جلده وقيل من كلامه أو هل لسانه

له غيبت رحمة قلبي * في نار أشواقها بقمه
 ياربنا ردها علينا * وهب لنا من رزقه

(ظريفة) قال وهب بن منبه ار الله طائب خمس من الطيبين في خمسة من العاصين طائب جبريل من أجل
 قهره وطائب نوحا لدعائه قهره وطائب ابراهيم لما طاع على ثلاثه قد عصوا في أقاواطائه ومضى عالم
 يغث قارون من الخسف لما استعذ به رعا ب محمد صلى الله عليه وسلم لما زجر جماعه رآه به يضحكون وقال
 يا محمد لا تقنط عبادي من رحمتي (قائدة) في ما ينظر منه العامة ولا أصل له كقولهم لا تنظروا في المرأة
 بالليل ويعزولون ان المرأة اذا نظرت في المرأة يابلس ترتجح هليما زوجه او لا يخطب الا انسان نوب وهو لا يسه
 يفتا اهلونه بالوت ولا يبدد الملمع في غير مشر ولا يكتسب خلد المسافر فاقوا لا به دم رجوعه ولا تسكر الحيرة
 خله كذلك واذا وقعت شرارة من نار فالوا صيفة مقبم واذا اهل من يد له لاخر يسبح الله تعالى فقه
 اثلا يرفع رواذا كنوا بالليل أحرقوا راس المسكنه (سكنة) اذا كن يقرأ انسان في مصعب ودخل
 عليه كبير فقام له والمصعب معه فلا بأس به لا كالاشتغال بجواب سائل أو يدان مسخلة أرغما حاجة
 خصوصا أن خشى الفارئ من عدم القيام (قائدة) اهل المكرامات الأولى قد تكون بحسب
 حاجة الانسان اليها فيجري على يد انسان ليقرى اياه لا ولا تجرى على يد اهل منه لا ستفقه له منها بلع
 درخته لا لنقص ولا يته ولذلك كانت في التابعين أقوى منافي الصلابة (لاديفة) في اهلا في دعون
 وجنوده وأمر اؤه ولم يبق في مصر الا العامة والرايات تزوجوا بنساء الرجال ويستسلطت على الرجال
 النساء لانهم دونهم واستمرت تلك السطوة فيهن الى الحال الى يومنا هذا (نعمية) في قال الحكيم امور
 أعدوها في أشياء موصوفة منها أنه اذا ود المرأة شدة أراء في فلالته في أخذها حدها كونهما قصيرة
 القائمة الثاني كونهما قصيرة الشعر الثالث كونهما رقيق الجسد الرابع كونهما سامة الالباء الخامس كونهما
 منقطعة الاولاد السادس كونهما حادو هاعناد السابع كونهما مسرفة في الشاام كونهما طوله
 اليد التاسع كونهما تحب الزينة عند الخروج العاشر كونهما طاعة من غيره (ومنها) عشرة أشياء
 تقوى البسند وتحملوا القسأ دهامداومة كل الحلو الثاني أكل اللحم انتر من الرقة الثالث
 أكل شوربة البر الرابع أكل الخبز المبارك الخامس أكل الزبيب السادس أكل حلل النحل
 السابع أكل التماح الحلو الثامن أكل الارز التاسع أكل الرطب والتمر العاشر دهر الرأس (ومنها)
 اثنا عشر شيئا تعد الطبعة وتكثر النسيان أدها الخبابة في نقرة لها الثاني أكثر ستر العار الثالث
 أكل الخواض الرابع رمي القمل حيا الخامس الاكل متعة السادس الولي الماء الطاهر السابع
 التساهل بالاصابع الثامن المروءة النساء التاسع قراءة كتابه الامور العشرة كل يغفر به
 الحادي عشر النوم بعد العصر الثاني عشر النظر في المصلوب (ومنها) أحد عشر شيئا يهدي العلب

وقوت التكد أحدها ليس السر اويل فالثاني الجلبوس على الاعتبار الثالث بقية القمامة
في البيت الرابع المرويين الاغنام الخامس قص الاظافر بالاسنان السادس الاقل باليد
الشمال السابع مسح الوجه بالأكام الثامن المشي على قدم البيض التاسع اللعب بالجأوة العاشر
الاستنجاء باليمن الحادي عشر المشي بالليل وحده (ومنها) تسعة اشياء تضرع الشيب أحدها
شرب الماء البارد عند القيام من النوم الثاني غسل الشعر بالماء البارد الثالث النوم مع النساء الرابع
النظر الى سرة المرأة الخامس النوم متطيًا السادس مسح الوجه باللبوس السابع كثرة الجماع
الثامن كثرة لهم التاسع سبق المعيشة (ومنها) ستة قوت العقر الاول الكثرة بالنظر الثاني الاقل
على الكعب الثالث الامتناع عن قضاء الحاجة الرابع البول في السكاكين الخامس قص الامعاء
بالاسنان السادس الاستكاش بالاحوداد (ومنها) أربعة مذق البصر الاول النظار الى الخفة الثانية
النظر الى الوالدين الثالث النظر الى المصعب الرابع النظر الى السكة المشقة (ومنها) أربعة تصد
البصر أحدها اكل الملح الثاني صب الماء الحار على الرأس الثالث النظر الى الشمس الرابع
النظر الى وجه العدو (ومنها) أربعة أشياء تضرع البدن أحدها ليس الحرير الثاني اقل الاطعمة
المرحلة الثالث دواء السرور الرابع هدم التعب (ومنها) أربعة أشياء تغير البدن أحدها اقل الاقل
الثاني كثرة الجماع الثالث كثرة الجلبوس في الحمام الرابع النوم بعد العروا (ومنها) أربعة أشياء تقيت
القلب أحدها كثرة الكلام الثاني كثرة الضحك الثالث كثرة الاقل الرابع أقر الحر من (الشفقة)
اعلم ان الله تعالى اختار من المخلوقات الارواح ثم اختار منها نبي آدم ثم اختار منه م العلم ثم
اختار منهم العلماء ثم اختار منهم العمال ثم اختار منهم الاولياء ثم اختار منهم الانبياء ثم اختار منهم
المرسلين اولي العزم ثم اختار منهم محمد صلى الله عليه وسلم واوليهم اجمعين واولوا الملائكة اختار منهم
الحفظة والبررة والدفرة والكروية ثم اختار من الكروية حملة العرش وهم الرعايون ثم اختار
من هؤلاء الاربعة الرؤس حبريل وميكائيل واسرافيل وسرافيل

الجميع أو بعد انقضاء سوط وسعد بن المسيب وأبو الزناد وأبو هريرة والعلاء وعطية العوفي وثابت البناني وعبد الله بن عوف ومالك بن أنس وأبو حنيفة وأبو حنبل رضي الله عنهم أجمعين
 (في الحكاية الأولى بعد المساقطين فيما وقع لأبي حنيفة مع جماعة من الدهرية)
 (الطيفة) دخل جماعة من الدهرية على أبي حنيفة فرحمه الله يريدون قتله فقال لهم مكانكم امضوا علي
 حتى أسألكم عن مسألة ثم انقلوا ما يرد عليكم فقالوا له هل ما تريد فقال لهم ما تقولون في سفينة تجرى في
 وسط بحر هل أحسن ما يكون أليس يكون ذئب أو ليس فيها من يدبر أمرها فقالوا له هذا محال فقال لهم إذا
 كانت ذمة سفينة فكيف بالدين واليهوات وبالارض وأقبلوا عليه ويقولون أقدموا يا أوزم وهو أص
 اعتقادهم الفاسد بديرة الإمام رضي الله عنه

[illegible]

[illegible]

ابن الحرث عتبة بن عامر الجهمي هجعة بن كرم الانصاري هجعة بن نافع النهري هجعة بن عبد
 الخولاني العلاء بن ابي عبد الرحمن بن ابيس المهري عليه بن علي البالوي علفقة بن جنادة علفقة بن رمنة
 طعة معي بن الخولاني طعة بن يزيد المرادي همار بن ياه همارة السباعي همر بن الخطاب
 دخلها قبل الاسلام همر بن مالك الانصاري همر بن الحقي همر بن سميد بن العاص همر بن
 شعور همر بن العاص بن وائل همر والحق من جن نصيبين همر بن وهب ههيس بن علفقة ههنة
 ابن همدان البالوي هوف بن مالك الاشجعي هوف بن شجدة بنون بن جهم **(حرف الهين المعجمة)**
 عرفقة بن الحرث الاسكندی عي بن قطيب **(حرف الهاء)** فاصلة الانصارية فاطمة وصالمة بن
 هيد فضاة الاشجعي **(حرف العالف)** قتادة بن قيس الصدف فدامة بن مالك قيس بن ابي العاص
 ابن قيس السهمي قيس بن عدي الحمي قيس بن سعد بن عبادة الانصاري قيس بن قيس
 الاسكندی قيسه يسكون الكتبة وقح الممثلة والموسدة الاسكندی **(حرف الساكنة)** كثير بن ابي
 كثير الاودي كرس بن ابرهة الاصمعي كرس بن جهم المشتري كرس بن عدي كرس بن يمان بن مقبة
(حرف اللام) كرس بن كعب بن قيس نفع العوفية وكسر الممثلة وسكون الكتبة كرس بن
 مملكة لبيد بن هبة النخعي كرس بن حمرلة لقطن بن عدي الحمي اشرج بن الحقي الرعيني
(حرف الميم) مابور الحمي مارية العجينة أم ياهيم مالك بن ابي سلسلة الاسدي مالك بن زاهر
 مالك بن عبد الله لكث عتابة الاسكندی مالك بن فدامة بن ربيعة مالك بن هيرة الاسكندی مالك
 ابن هدم النخعي محمد بن ابي بكر اندريق محمد بن عمرو بن العاص السهمي محمد بن مسلمة بن خالد بن
 ربيعة الانصاري محمد بن جبريل بن سرون بن الحكم المستور بن سلام النهري المستور
 ابن شداد النهري سروح بن سدر النخعي سهر بن اويس الانصاري سهر بن شاذل بن السمات
 مسعود بن الاسود البالوي مسور بن شمرة بن زهرى المسير نوسعة بن ابي مهنهم بن همدان البالوي
 المطلب بن ابي وداد مهاد بن افس الجهمي مهاوية امير المؤمنين بن ابي سعد بن مهاوية بن حديج
 النخعي السكوني مهدي بن ابي مهران بن عبد الله بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران
 ابن شعبة دخلت الجاهلية اعداد بن همر رنكة بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران
 سلمة بن ابي زينة **(حرف ثؤن)** مشرة بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران
 الجزء نعيم بن ابي الجهم **(حرف الاو)** راي بن جبريل بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران
 الجهمي **(حرف الاو)** راي بن جبريل بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران
 بن جبريل بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران
 الجراح بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران
 راي بن جبريل بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران
 ابن عبد العزيز بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران
(حرف الحاء) الحاء بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران
 صفه سمينة فوج وذلك ان فوجا كان في مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران
 فكان فوجا بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران
 فوجا بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران

وأجتمعت كالجحش العقاب وروها كوجه الحمامة وجعل لها ثلاث طبقات وقيل سبعة وجعل طولها
ألف ذراع وعرسها سبعة أذرع ارتعاها ثلثة ذراع وقيل طولها أربع مائة ذراع وعرسها مائة
ذراع وجعلها سبع طبقات وجعل بين كل طبقتين عشرة أذرع وجعل لكل طبقة بابا وجعل لها
سلاسل من حديد وطلالها بالزفت وهو القار وأمر الله أن يسرى في جوانبها أربعة مصابير وروى عن علي
كل مسمار لفظ عين فسال نوح ربه عن فائدة ذلك فقال له هي أسماء أصحابي ممن سبقني وعرس
وهي وجعل فيها صهر مجا للماء وجعل فيها قوت ستة أشهر وأقر الله له فيها حورية قضى كالنفس يعرف
فيها أوقات الصلاة والساعات في الليل والنهار ومكث في جهنم أربعين سنة قبل وكان قومه يأتون
إليه بالذبايط فون فيها النار لحره وهاهنا تعمل النار فيها شبه أفعقون هدام قوته صهره ولم تمت أنطقها
الله تعالى بلسان يعرفه الناس حمار فقال لا اله الا الله الاولين والآخرين أنا عيسى النعماء من حمله
نحو من تخلف عن ذلك فقال نوح لقومه أقومون الآن فقالوا لا نعاهدكم قوته مصرك يا نوح ثم نادى
نوح بأمر الله لسائر الحيوانات الوحش والطير والحشرات هلموا إلى ركوب السفينة قبل نزول
العذاب وأوصل الله دعوه إلى المشرق والمغرب فأتته إليه هصار يأخذ من كل صنف ورجل وأمر
الله أن يوحى إلى الله أسنان الأشجار فحمل منها من كل صنف واحدة وجعل في الطبقة الأولى
الرجال والنساء وكانوا ثمانين إنسانا وجميعهم تابوا في نفسه جدد آدم وحواء والخمر الاسود ومقام إبراهيم
وعيسى الأنبياء والمرسلين بعددهم وعلى كل هصار اسم صاحبها وجعل في الطبقة الثانية الوحش والدواب
والانعام وفي الطبقة الثالثة الطيور وفي الطبقة الرابعة الأشجار وفي الطبقة الخامسة الثياب والخطب
والاسود والجمود وفي الطبقة السادسة الحية والعقرب وفي الطبقة السابعة العسل وأثناء

الحكاية الثالثة بعد المائتين في صفة ارم ذات العماد

وصلة المائتين وصلة السلسلة وفي الأوقات التي يستجاب فيها الدعاء

وصلة ارم ذات العماد قال بعضهم كان شذا دين هادم لعا براهة السكتب المقتلة على الانبياء وكان
كلما رأى صفة الجنة في كتاب تصدقته نفسه أن يعمل لنفسه مثلها فحينئذ أمر وزرائه وكانوا ألف وزير أن
ينظروا له ارضا واسعة الغضا كثيرة المياه طيبة الهواء ومعههم المهديسون والعمال فوجدوا تلك الصفة
في أرض همدان من جهة اليمن فحفر وبقياها أساس مدينة مربعة الجوانب كل جهة عشرة فراسخ وروى
في أساسها قطع الإخام الملوّن ثم أمر وزرائه أن ينظفوا إلى أطراف الأرض لانهما كمالها وجميع ماله
ما فيه من الذهب والفضة وجميع أنواع المعادن والمسلط والعنبر ففعلوا ذلك حتى لم يبق مع أحد درهم
ولا دينار وصار الناس يتعالمون بالخيل والخيول الممتلئة بالذهب والفضة واللبان واللبان واللبان
سوارهم تعلقها من الذهب والفضة بطين من المسك ويجوزون بدهن اللبان والمخاط وبنوا فيها
ألف غرفة بالذهب والفضة قائمة على عود من الباقوت والزرير - ومنه فرقة على أشجار من الذهب والفضة
عشرة بالزرير جذور الباقوت الملوّن واللاكي الكبير وواحد من العرف والأشجار بالصنائع العجيبة
والمدائح العريضة وجعلوا فيها أنهارا حارية وحولها أنهار نلال المسك والزعفران وكانت حمارتها في
ثلثائة سنة ثم اخبروا الملك بذلك فأمر الوزراء والأمر أن ينقل العرش العائنة إلى هاهنا ونقل الآواني
العجيبة العجيبة كذلك ففعلوا ذلك في مدة عشرين سنة ثم جبروه على أن يركب في موكب عظيم فبسه
الوراء والأمر والنساء في الخواج المرسعة الحواجر والبواقيت والذهب والفضة وسار في ذلك حتى

أمر فلي المدينة فأمر الله تعالى ملكاً فصاح عليهم صيحة واحدة فلهسوا جميعاً ولم يدخلوها أحد منهم
وهي باقية إلى الآن في غامض علم الله تعالى (صفة التابوت والسكينة) قال وهب بن منبه إن الله تعالى
أوحى إلى موسى أن يتخذ في بيت المقدس معجداً للثوراة وتابوتاً للسكينة وقبة للقرآن فجعل موسى على
كل رجل من بني إسرائيل مثقالاً من الذهب يعني به ذلك المعجداً والقبة وكذا استمائة ألف وسبعمائة
وخمسين رجلاً فبني من ذلك معجداً طوله سبعون ذراعاً وعرضه كذلك وجعل فيه قبة فيها قناديل من
الذهب معلقة بسلال من الذهب منظومة بالآزوا والياقوت وجعل لها أربعة أبواب باب يدخل منه
الملك فقط وباب يدخل منه موسى فقط وباب يدخل منه هرون وأولاده وباب يدخل منه بنو إسرائيل
وجعل فيها حجرة من الزخام الأبيض فيها آفة تنزل فيه نار من السماء لا دخان لها نأكل ما فيها من القربان
وتوقد القناديل واخذ تابوتاً من خشب الشحار طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراعان وارتفاعه ذراع
ونصف ووضع فيه السكينة التي أنزلت على آدم من الجنة حين أهبط آدم إلى الأرض واثبتوها حتى
وصلت إلى موسى ولم تنزل في بني إسرائيل حتى سلمها منهم إلى الملائكة واستمرت فيهم حتى سلمها طابوت وردّها
إلى بني إسرائيل واشتعلوا في تلك السكينة فقال ابن عباس هي طست من ذهب كانت تغسل فيه قلوب
الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وقال وهب بن منبه هي روح من الله تعالى كانت تكلم الناس إذا
اختلفوا في شيء وتما كذا الآن بني إسرائيل كانوا إذا اختلفوا أمر جاؤا إليها في داخل القبة فيخرج
لهم كلام من السكينة يعصل بينهم فيما جاؤا فيه من الطهارات والحقوق والباطل وقال ابن الصديق السكينة هرة
مينة لها رأسان ووجه كوجه الإنسان فإذا حصل لبني إسرائيل قتال أخرجوا ذلك التابوت أمامهم فذا
صرخ تلك الهرة علموا بنصرهم على أعدائهم وقيل كان يخرج من التابوت من يقابل عدوهم
ويؤمهم وقيل إن السكينة كانت تعين لموسى وقطعة من صلبه وهما هرون وشامس المسمى الذي كان
ينزل على بني إسرائيل وشامس خشب الألواح التي تكلم به حين القامش وأما أخذ العمالة التابوت
مكت عنهم عشرة سنين وسبب أشهر وكثر كل شيء دنا منهم آدمي أو غيره به ترق فقال رجل صالح
أخرجوا هذا التابوت عنكم فلم يملحوا ما دام عندكم فوضعوه على علة وعلقوها على ثورين وساقوها
فدارا من ضربا حديد وقهر ما حتى وصلوا إلى أرض بني إسرائيل فرموا بها وذهبها فلم يشعروا بها أحد فحلت
الملائكة التابوت من فوق الأجمة وطاروا به بين السماء والأرض والاسم ينظرون إليه حتى وضعوه في
دار الطابوت وقال بعضهم هو الآب في جسد طير ية إلى أن ينزل عيسى ابن مريم فيخرج منها (صفة
السلسلة) التي هي من فضائل داود إلى الله عليه وسلم أعطاه الله لها كثر الزور والكذب في قومه
وسأل الله أن يجعل له علامة يعرف بها الحق من الباطل وكانت في محرابه قوتها قوة الحديد يدولونها لون
البارصة لئلا تخوها والياقوت وقضبان الآزوا وكان الناس يتحاشون كونها إذا وجدت في الوجود
حدثت صلت مع داود بجدرته ولا يسعها دواهاة الأجرى من وقته وإذا سلم أحد من بني إسرائيل أو مسخها
صدقه ذهب الشريك من صدره وإذا كثر الناس له سقى على آخروا نكروا أتيا إليها في كان محققا تنازلها
وبده والافلا نالها قال بعضهم أودع رجل جوهره ثمينة عند رجل وفار منه مدة طويلة ثم جاء يطلبها
فأنكرها فقال له صاحبها أمض هي إلى السلسلة فتحاكم عند داود بعد الذي هي عنده إلى عكاز قنطرة
ووضع الجوهرة في نقر من صلبها ساد أخيه المنة فصرعها المنة قال ابن الصديق أخذ عكازي

هدا جعل واحفظ به حتى أتناول السلسلة فأخذه صاحبها معه فتقدم الرجل إلى السلسلة وقال اللهم ان كنت تعلم ان الوديعه التي كانت عندى قد وقعت للصاحبها فقرب منى السلسلة وهدم فتناولها فتعجب صاحبها من ذلك فلما أصبح وجدوها رفعت وفات من أمهين الناس إلى الآن وكان داود يشكر ويعشى بين الناس ويسأل عن مشيه بالعدل في رعيته فتمثل له حبر بل في رضى رجل فداه داود عن سيرته في رعيته فقال له نعم العبد اودا لأنه يأكل من بيت مال المسلمين فقال اللهم علمنى صنعة أستغنى بها عن الاكل منه فعلمه الله صنعة الدروع والألحاح الخيط كالشمع فصار يعمل في كل يوم درعا ويبيعه بستة آلاف درهم فينمو على نفسه وعياله منه ما يصدق بما بقي على فقراء المسلمين فهو أول من يعمل الدروع أى الزربان وكان قبله صفائح (نفسه) قال الغزالي في الاحياء مظام لعباد لا يمن اظهارها والتدكين منها أو ما غيرهما يصحب سترها إلى أركانها كل معصية يشأ كلها فيكفر النظر إلى ما لا يصلح بالنظر إلى المصنف وسماع الملاحى بسماع القرآن والمسك في المسجد حسا بالاعتساف فيه وشرب الخمر بالتصدق بشراب حلال واذا المؤمن بالاحسان الهم والقنيل بعنق الزقاب (فائدة) قال بعضهم ان في اليوم واليلة تسعين وقتا يستجاب فيها الدعاء عند الاداء وعند الاقامة وبعد الخروج من الخلاء وبعد الوضوء وبعد دخول المنزل أو المسجد والخروج منه وعند أمين وعقب الفاتحة وعند سماع الله من حمد وعند الزم من الركوع وفي السجود وفي التشهد وفي المسجد الحرام ومسجد المدينة والاقصى وقبل الظهر وعند الزوال وبين المغرب والعشاء وعند ختم القرآن وفي الطواف ووقت جلوس الامام على المنبر ويلة القدر ويلة الجمعة ويومها ووقت الصبح وثلاث الليل الاخير وغير ذلك (قال بعضهم) وأسباب عدم اجابة الدعاء عشرة أشياء عدم أداء حقوق الله وترك سنه رسول الله وعدم العمل بالقرآن وعدم شكر النعم وموافقة ابليس في أمره ونهيهم وعدم العمل بما يوجب الجنة والعمل بما يوجب النار وعدم الاستعداد للوثة والاشتغال بعبود الناس وعدم الاعتبار بالثواب

الحكاية الرابعة بعد المائتين في دعاء يحصل المسكون من السجود

(حكى) أن بعض الملوك غضب على فقير فسجنه في قبة ولم يجعل له ما يأكل من هذه الطعام والشراب ثم بعد ثلاثة أيام استبرأ الملك بأن الفقير قد خرج من القبة وهو صحيح سليم فأمر بأحضاره فلم أحضر بين يديه قال له بالذي شجأك من هذه الشدة وفرح عندك هذه السكرية وأمر حاكم هذا الضيق ما سبب خلاصك فقال له العقر دعاء دعوت به فقال له الملك وما هو فقال هو اللهم اى أسألك يا لطيف يا لطيف بالظن يا من وسع لطفه أهل السموات والارض أسألك اللهم ان تلطف بى بطلعت الخفي ثلاث مرات الذى اذا لطف به بأحد من عبادك كفى فائق قلت وقلت الحق الله لطيف عباده لا يهمل فاطلعه الملك واحسن اليه (لطيفة) لما هبط آدم على الله عليه وسلم بكى في البر والجعر فدمعه في البر صار قر نعلار في الجعر صار حمة نالانه هبط من باب التوبة وركب حواء في البر والجعر فدمعه في البر صار نمة الحذاء في الجعر صار منه الأول لانها هبطت من باب الرحمة وركب الحية في البر والجعر فدمعه في البر صار عقربا وفى الجعر صار سوطا لانها هبطت من باب السخط وبكى الطاووس في البر والجعر فدمعه في البر صار بقاوى الجعر صار علقة لانها هبطت من باب العصب وبكى ابل في البر والجعر فدمعه في البر صار شو كاوى الجعر صار عساعا لانها هبطت من باب اللعنة والله أعلم

الحكاية الخامسة بعد المائتين في ذكر من ترك الدين الحق اشهوة النفس فرد عليه ما رغب فيه

(حكى) أن رجلا من الغرادر دخل بلاد الروم فرأى جارية فحسبها فامتحن بها الخطيب فأتى بالثمن فوجوه
 بهما حتى يفتنهما فاجابهم الى ذلك فاحضره والى القسيسين ونصروهم فخرجت الجارية بقرصة بصفته وحمله
 وقالت ويحك تركت دين الحق اشهوة فكيف لا تركه دين الباطل لنعيم الابد فانا شهدنا ان لا اله الا الله
 واشهد ان محمدا رسول الله (نفسه) روى انه كان في حياهم ائمة من ملك فوصفه فاجابهم من العباد
 ما رسل فاحضره ووروده الى محبته ولا ولم يلبه فقال له العابدان قولك هذا حسن واسكن لودخلت يوما
 بيتك فرائيتني اعب مع جارية فقلت ماذا كنت تفعل فغضب الملك وقال له يا فاجر تجوز على عمل هذا
 الكلام فقال له العابدان لم يراكم بما لورأى مني سبعين ذنبا في اليوم ما غضب علي ولا طردني عن
 ما به ولا امرني من رزقه فكيف افرار به واألزم باب من غضب علي فقبل وقوع الذنب مني فكيف
 لورأيتني في المعصية ثم تركه ومضى (عجيبه) قال بعضهم لما كل آدم وحوا من الشجر عوتبا
 بعشرة اشياء اولها عتاب الله لهما بقوله ألم اثمكما عن تلك الشجرة الثانية سقوط لباس الجنة عنهما
 حتى بدت سواتهما الثالثة سلب النور عنهما الرابعة اخراجهم من الجنة الخامسة فراقه خلوة
 ما تقسمه السادسة العداوة لهما من ابليس السابع التلم منهم اهل المعصية الثامن تسليط ابليس
 على اولادهما التاسع جعل الدنيا محبة للمؤمن العاشر تهم في طلب القوت * ولما هبط ابليس
 من الجنة بايالة وهي البصرة وقيل بفسبور عرفت بعشرة اشياء الاول عزله عن ولايته لانه كان مقدما
 ملائكة السموات والارض وخازن خزنة الجنة الثاني تحريم الجنة عليه ابدا الثالث مسخه فصار
 شيطانا الرابع تعبير اسمه لانه كان هزاز بل فغير الى ابليس والابليس اليأس من الرحمة الخامسة
 جعله امام الاشقياء السادس اعنه الى يوم القيامة السابع سلب المعرفة منه فلبق عنده من تعظيم
 القدره الثامن غلق باب التوبة عليه التاسع خلوه عن كل خير العاشر جعله خطيب اهل النار
 (قائمه) روى صاحب العردوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اجد في كتاب الله سورة هي
 ثلاثون آية من قرأها عند فوفه كتب له بها ثلاثون حسنة ومحا عنه ثلاثون سيئة ورفع له ثلاثون درجة
 وبعث الله اليه ملائكة من الملائكة يسبط عليه جناحه ويحفظه من كل شيء حتى يذهب وهي المجادلة
 تجادل عن صاحبها في اليوم وهي سورة تبارك الملك (قائمه) من قرأ عند فوفه على فراشه والحمد لله
 واحدا الى يقولون امن من تعذب القرآن من صدره بفضل الله قاله الامام علي رضي الله عنه وقيل انه
 حديث (قائمه) روى انه صلى الله عليه وسلم قال علمني جبريل دواء لا احتاج معه الى دواء ولا طبيب
 فقال ابو بكر وهو روضي وهو رضي الله عنهم وما هو بارى ول الله اننا نحتاج الى هذا الدواء فقال يؤخذ
 شيء من ماء المطر وتلى عليه فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص والعلق والناس وآية الكرسي كل واحد
 سبعين مرة ويشرب غدوة وعشاء سبعين ايام فوالذي بعثني بالحق نبيا انه قال لي جبريل انه من شرب من
 هذا الماء رفع الله عن جسده كل داء وعاداه من جسم الامراض والوجاع ومن سقى منه امراته وام
 معها حملت باذن الله تعالى وبشيء العيش ويريل السمح ويقطع العلم ويزل وحج الصار والاسمان
 والخم والعطس وحج البول ولا حاجة الى حجارة ولا حصى فافيه من المانم الا الله تعالى وله ترجعة
 كبيرة اختص بها الله تعالى اهل (قائمه) روى الخطيب البغدادي وان عساكر من يدب محمد
 العيسى قال سمعت السكاني يقول مسكن النقباء بالعرب يومئذ النجباء هم وهم من العرب والابدال
 ثلثائة ومستمم الشام ومسكن الخوف مكة ولا وتاد اربعين والاختيار سائمة في الارض والعدي

زوايا الارض فذا عرضت لك حاجة في أمرهم فابتل الى الله بالتمسك به ثم الخيام ثم الابدال ثم الاخيار ثم
 الحمد الاربعة ثم قباب الدوت الفرد الجامع فتعفى حقا (قائمة) * جامع رجل الى النبي صلى الله
 عليه وسلم شكوا اليه فله ما في يده فقال له قل سبحان الله وحمده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة
 مرة بين طلوع الفجر وصلاة الغداة تأتيل الله نار الجنة (قائمة) * من قال بعد صلاة الجمعة يا حي يا قيوم
 يا صمد يا عبد يا رحيم يا ودود أغنى بخل الله عن حوائج الدنيا وكفى بفضل الله عن سواك ففى الله دينه
 وأغناه عن خلقه قال بعض العلماء فان واظب على ذلك بعد كل فريضة فلا تأتبه الجمعة الاخرى الا وقد
 أعناه الله تعالى (قائمة) * وفى الحديث ما أصاب عبدا هم أو هم أو حزن فقال اللهم انى عبدك وابن عبدك
 وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك
 أو أنزلته فى كتاب من كتبك أو علمته أحد من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن
 العظيم ربيع قلبي وقور بصرى وجلاء حزني وذهاب همي ونجى الا أذهب الله همه وغمه وأبدله مكانه
 فرحاً لو سرور الله أعلم (قائمة) * عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال ليلة الجمعة عشرين
 مرات يا ذا النعم العزل على البرية يا منسط اليدين بالعطية يا صاحب المواهب السنية صل على محمد خير
 البرية واغفر لي اذا العلى هذه العشرة كتب الله له مائة ألف ألف حسنة ومحاه عنه مائة ألف آفة
 سيئة ورفع له مائة ألف درجة وزاحم ابراهيم الخليل يوم القيامة فى سنته (وعنه) أيضا من قرأ بعد
 صلاة الجمعة قل هو الله احد مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة وقال سبحان الله
 اكنى بخل الله عن حوائج الدنيا وأغنى بفضل الله عن سواك لم تخرب به سمعتان حتى يغنيه الله تعالى * وفى
 رواية ففى الله مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة فلا تثنين من حوائج الدنيا * ومن قال بعد الجمعة
 سبحان الله العظيم وحمده مائة مرة غفر له الله مائة ألف ذنب ولو اذنب مائة ألف ذنب والله أعلم (قائمة)
 فى الحديث من مره أن ينشأ فى عمره دين مصر على هدوه ويوسع عليه فى رزقه ويوفى بمئة السهم على كل مائة
 وصباح سبحان الله مل الميزان منه نسي العلم وبلغ الرصادة العرش والحمد لله مل الميزان الخ ولا اله
 الا الله مل الميزان الخ والله أكبر مل الميزان الخ * وعما ينفع من موت الصائم ويوسع الرزق ويعتق من
 النار ويحفظ الايمان أن يصلى أربع ركعات يقرأ الفاتحة فى كل ركعة وسورة ويستمع من القراء مائة
 مرة وفى كل من ركوعه وسجوده وأعمدته وسجده بينهم اخصاوس عشرين مرة ثم يمشى ويسلم ويدعو عايشا
 واقه أعلم (قائمة) * فى دعاء آخر السنة فى شهر ردى الحجة * من دعا سبع مرات بعبادتي غفر الله له
 ذنوب ما سلف فيها فية ول الشيطان يا ابتلاه اهدم ما مضى منه فى ساعة واحدة وهو هذا الدعاء اللهم ما حملت
 من عمل فى هذه السنة عاينته منى ولم تره ونسيت ولم تنس وحملت منى بعد قدرتك على عقوبتي وهدوتني
 الى التوبة بعد رجعتي حليل فاعف عني يا غفور (وفى رواية) من صلى فى آخر يوم من ردى الحجة قبل الزوال
 أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة الفاتحة سبعاً وسورة الاخلاص عشرين مرة ويكبر عشرين مرة ويسلم ويقول لا اله
 الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد يحيى ويميت وهو على الايمون بيده الحسب وهو على كل شئ قدير
 ويقول ثلثمائة وستين مرة استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم وتوب اليه من جميع ذنوبي
 وسبأت اعمالي ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة مرة ثم يقول اللهم اغفر لي مائة مرة ثم
 يسجد ويقول يا رب سبعا واذنل ذلك نادى ملك من السماء أبشر فقد غفرت لك ما حملت فى هذه السنة
 من الذنوب (وأما دعاء أول السنة) * فيقول فى أول يوم من المحرم اللهم انت الابى القديم الحى

اقبوم الكريم الختان المنان وهذه سنة - ديدة أسألك فيها العجزة الشيطان الرجيم وأولياته
 والعون على هذه النفس الامارة بالسوء والاستغفار بما يقربني إليك يا ذا الجلال والاكرام (وفي رواية)
 من صلى في أول الحرم ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلاثا ويقرأ الذين قال لهم
 الناس الآية المفردة ثم يقول يا كافي موسى فرعون يا كافي محمد الاحزاب اكفي ما همني ماؤثرة كفاه
 الله جميع المومنين في جميع السنة ومن فعل هذا في حاجة مهمة قضيت يادن الله تعالى (فاتحة) وإذا كان لك
 حاجة عند جميل شحيح أو سلطان جائر أو غريم فاشترى من خشية فقل هذا الدعاء اللهم أنت العزيز
 الكبير وأنا عبدك الذليل الضعيف الذي لا حول له ولا قوة الا بك اللهم مضطرب فلانا كما مضرت فرعون
 لموسى وابن لي قلبه كاليفت الحديدي ودفاته لا يهتدي الا بذنك ناصيته في قبضتك وقلبه في يدك جل
 ثناء وجهك يا أرحم الراحمين (فاتحة) من ابتلى بوجع الاضراس فليطأ على ركعتين بعد المغرب يقرأ
 فيها المعوذتين أو يقرأ في الاولى أو لم ير الانسان أناسا لمقتداس نطعة الى آخر السورة وفي الثانية إذا زلزلت
 وله صلاتها أربع ركعات ومثله أن يقرأ عليها قال من يحيي العظام الى آخر السورة أو يقرأ أن ينال الله
 لوجهه الى قوله المحسنين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم أو يكتب على لحيته فأقنوا أن تأتيهم فاشية
 من عذاب الله ويضعها فوق الفرس حتى تمبل ثم يرمي الكتاب في وقتي عن مقاتل بن سليمان قال من
 صلى الصبح في وقته ثم دعا بهذا الدعاء مائة مرة قبل أن يتكلم لم يسحب له فليمن مقاتلا وهو هذا اللهم
 يا حي يا قيوم يا فرد يا وتر يا صمد يا سميع اليه استند يا من لم يلدخ أسألك كذا وكذا انتهى ورأيت
 في نسخة أخرى معزولة للامام الشافعي رضي الله عنه أن من يقول ماؤثرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر يا صمد يا حي يا قيوم ثم يسجد ويطلب حاجته
 فتعفي (ومن بعدهم) انه يزيد بعد هذا الجلال والاكرام صل على محمد وآله ويذكر حاجته (وفي نسخة
 أخرى) يقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم ماشاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا قديم
 يا وافي يا شافي يا قائم يا دائم يا فرد يا وتر يا صمد يا حي يا قيوم مرحمتك استغث
 (وفي نسخة) انه يقول هذا ثلاثا أيام (في نسخة) يقال عند القراءة في الدرس اللهم الهمني علما أوفقه
 به أو امره ونواحيه وارزقني فهمه أصليه كيف أناحيك يا أرحم الراحمين اللهم ارزقني فهم النبیین
 وحفظ المرسلين والهام الملائكة المقربين رحمتك يا أرحم الراحمين اللهم كرمي بنور الهمة وأخر خشي
 من طلمات الوهم وافعل في أبواب رحمتك وانشر علي من غرائس علمك يا أرحم الراحمين ومن كلام الخضر
 أو غيره أمانات تتعجبها قال لها أو حاملها

سألتك بالخواص العظيمة * وبالسمع المطولة القديمة * وبالاتمين والفرد المسدا
 به قبل الحروف المستقيمة * وبالقطب الكبير وصاحبيه * وبالأرض المدسة الكريمة
 وبالقصر الذي عكفت عليه * وفيه طيور أصحاب العزيم * وبالمسوط في رق المعاني
 وبالمشور في أهل الوليمة * وبالكوف الذي قد دل فيه * أوفيتاها وأبو رقبته

تقيني في مؤادي كل خب * يروى في مسارحها صميمه

إذا أردت طول شي حال * كالنخل والبنين والحيال

فانظر الى طالت بالقدم * فانه أسهل على الدوام * فان تجد ذلك طول القامة
 سنة أقدم قد قوامه * فكل شي قد أردت طوله * في وقتك الحاضر كان مثله

فان حسبت ظله بالاذرع • فمذاك طول ظلك المرتفع • وان وجدت الظل في الميزان
أوفى من القامة في البيان • فالقدم الواحد سدس القامة • وطله اندسه هلامه
وهكذا تفعل في نصف قدم • أو قدمين فاهتميره كالعلم • وان تجبذ ظلك قامتين
فالظل مثله بغير من • ثم القياس بالقرب السهل • قرب الزوال لا تنقص الظل
(مسئلة) • ان كان الظل قد ما ظل كل شيء سدسه فان كان الظل عشرة أذرع فطوله • ستون ذراعا
أو عشرين فطوله مائة وعشرون ذراعا وهكذا (قائدة) • لدفع العراغيب تقول أيها العراغيب السود انكم
فرقة من الجنود من عهد عاد وحمور • أقسمت عليكم • بوسعة • بعبود تكونوا عن حلدى يعود أرسلت
عليكم صاعقة مثل صاعقة عاد وحمور • لكم على من العهد أن لا أقتل منكم والذاولا مولودا انقروا فوراً
بجلامر من بارك الله فيكم • (قائدة) • حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة حجة واحدة وحج
بعدها حجة واحدة أيضاً وهي حجة الوداع واعتمر أربع محرات واحدة في سنة ست من الهجرة صديقها
ومحرة في عام سبع قضاء الحارجرة في عام فمكة ومكة وحمور حروعه من الطائف وحج أبو بكر ورافعة وحج عمر
أميراني أول خلافة وحج معه في آخر خلافته زوجاته واعتمر في خلافته أيضاً ثلاث محرات وحج عثمان ورافعة
وأما في فلم يعلم عدد حجته ولا عمراته (وذكر) في بعض الاخبار انه سئل بعض الشيعة في المغرب ان
رحمته لافقه بنو كنانة وأضرموه عليه النار فلم يعمل فيه فقال له حج ثلاث حجات فقالوا نعم فقال لهم
مصدق حديث ابن مسعود حج حجة فقد أدى فرضه ومن حج حجتين فقد أدى دينه ومن حج ثلاثا حرم الله شعره
وبشره على النار

• (الحكاية السادسة بعد المائتين في ذكر ما وقع لابي حنيفة في دخول الحمام) •

(الطبعة) روى أن الامام أبا حنيفة رضي الله عنه دخل الحمام فرأى انسانا مكشوف العورة فاحض أبو
حنيفة به رداءه فقال لابي حنيفة متى أخذ الله بصرك فقال أبو حنيفة من حين كشف الله السر عنك
وتركه وهضى • سئل الامام على رضي الله عنه عن أسنان بني آدم فقال يقال للرجل
الى اثنتي عشرة سنة ثم غلام الى أربع وعشرين سنة ثم حدث الى ست وثلاثين سنة ثم شاب الى ثمانين
وأربعين ثم كهل الى مائة ثم شبح الى ثمانين ثم بعد ذلك هرم وتعرف • (قائدة) في ذكر سكان طبقات
الارض والسماة نقل السدي عن أشياخه ان سكان الطبقة الاولى من الارض الانس والثمانية
الريح العقيم والثالثة بحجارة وحوم التي فوقها والارابعة كبريت جهنم والخامسة حبات جهنم
والسادسة عقارب جهنم وهي كالبعال وادانها كالزجاج والسابعة ابلابس وجنود وما قيل ان في كل
ارض آدم لم يثبت في خير ولا شر ولا ما يستأنس به وان ذكر من بعض الصوفية والذين ملكوا جميع
الارض أربعة ملوك مؤمنان ذوالقرنين وسليمان وكافران غرور وشداد بن عاد وما قيل انهم ثمانية
ثلاثة من الجن وخمسة من الانس فزاد في الانس مائة وثلاثة من الجن شههورش وكورث وراسخ فلا
دليل عليه في شيء عامر وأما السماة مسكان الله الاولى على صورة البقر ويقال لهم لحفظة وهم جند
اسماثيل صاحبها رابعة صاحبها رديا بابل وبه فيهم اهل صورة التمثيل وتسميهم كالزبد القاصف
يخرج من أفواههم النور الالام والثانية صاحبها خبيثا بابل وسكانها جند على صورة الطيور وعلى سائر
الالوان لسكل واحد منهم سبعون جناحا والارابعة صاحبها ابلاب وسكانها جند على صورة العقبان
لسكل واحد منهم ألف جناح والخامسة صاحبها سمها بابل وسكانها جند على صورة الودان لسكل واحد

منهم سبعون ألف لغة والسادسة صاحبهم وريثيل وسكانهم اجنده على صور الحور العين يخرج من
تسبيحهم الملك الاذفر والسابعة صاحبها ينجأيل وسكانهم اجنده على صورة بني آدم يستغفرون لهم
ويكون على من يموت منهم واهله
(الحكاية السابعة بعد المائتين في ذكر من ادعى النبوة في زمن المأمون)

(عجيبه) روى أن شخصاً ادعى النبوة في زمن المأمون فبلغه خبره فاحضره عنده ثم سأله ما علامه فيقول
فقال له علي بن أبي طالب فقال له وماي تعني فقال تقول اني كاذب بحسبه مدة ثم احضره وقال له هل
أوح اليك بشي فقال له لا قال ولم ذلك قال لان الملائكة لا تدخل الجبس ففعلك منه وأطلقه * وادعى
آخر النبوة في زمنه أيضاً فاحضره وأمر شامة أن يسأله ما علامه فينبهه فسأله عن افعال علامه فيموت
ان أصابع امرأتك يحضرنك فتدركه ولا يشهد في وقته ولا دنه اني في فقال له شامة أما أنا فاشهد
أنك نبى فقال له المأمون ما أمرع ما أنت به فقال ما أهون عليك أن تعمل في امرأتى وأنا أنظر اليه
ففعل المأمون وطرده

(الحكاية الثامنة بعد المائتين في ذكر الخدم التي تخرج للسلطان الكامل من الشمعدان)
(مكتبة) قال ابن السلطان الكامل كان عنده شمعدان فيه أبواب فكلما مضت ساعة يخرج من باب
منها شخص يفتي في خدمته الى ضي الساعة وهكذا الى تمام الأبواب اثنتي عشر ساعة فإذا انتم الليل
خرج شخص فرق الشمعدان ويقول أصبح السلطان يعلم أن القبر قد طلع في تأهب للصلاة واهله أعلم
(الحكاية التاسعة بعد المائتين في ذكر الكوز الذي حمل للسلطان المؤيد)

قبل عمل الإنسان للسلطان المؤيد كوزاً كليل شرب وفرغ يسمع منه صوتاً يقول للشارب صحبة وطافية
(الحكاية العاشرة بعد المائتين في ذكر ما وقع ليهي بن خالد البرمكي)
(مربعة) روى أن انساناً سمع قصة ليهي بن خالد البرمكي يقول فيها أن رجلاً تاجر اشترى بياضاً من مملوك
جارية حسنة وولد له صبي وولاه الوزير أحمق بذلك فكتب يهي على القصة أما الرجل فمهرجه الله
وأما الجارية فصارت لله وأما الولد فمهرجه الله وأما المال فأحرزه الله وأما الداهي البئس بذلك فعليه لعنة الله
(الحكاية الحادية عشرة بعد المائتين في ذكر شرف الاسلام)

(حكى) ان ابراهيم الاخرى كان يوفد النار في اقنوس الجور وكان اليهودى عليه دين فجاءه بطالب فقال له
ابراهيم اسلم فلا تدخل النار فقال اليهودى أنا و أنت لا بد أن تدلها لاسمكم ترون في كتابكم وان منكم
الا و ارد هاتان أحبت أن اسلم فأرقت شيأ أعرف به شرف الاسلام فقال ابراهيم هات ردائك فأخذه
منه ولفه في ردائه سه راقي الرد من في الاقنوس وهو يتأرجح بالنار ثم بعد ساعة دخل ابراهيم الاقنوس وهو
يتأرجح وأخرج الرداء من فاداره اليهودى قد احترق ردائه ابراهيم لم يصبر فقال ابراهيم هكذا يكون
دخولنا في النار أنت حترق وأنا اسلم فاسلم اليهودى وحسن اسلامه (نادرة) روى ابن سليمان عليه
السلام كان يعمل القعاف ويبيعها ويبيع على نفسه وبيعها لمن غناها فقال له سير بل ان الله بأمرك أن
تجنى الى مكان كذا فغيبه امرأتان صاحب ولها بنتان فادفع لها قوتاً وكسوة واحتجاج اليه فقال سليمان
يا جبريل ان الله يعلم اني بعد لا اهل في الدنيا شيئاً وأوحى الله اليه ان طلب من الدنيا ما شئت فلما جاءه
الاذن في الطلب طلب ملكاً لا ينبغي لاحد من بعده فلما انتعت عليه الديار دعى تلك المرأة فذمتم تذكروها
فذهب اليها ماشياً فلما طرق بابها خرجت له بنت من بناتها فاذنت له في الدخول فدخل فمراى امرأته عياها

جالسة في بيت مظلم فقالت يا سليمان بوسعك ذلك هل وقد ساقى مدد طويله بالدينا فاعتذر اليها واتى
لها ما يكتفيها انتهى (طريقة) روى ان زاهدا شمع رائحة الطعام فاشتد غشي خالف حامله الى السوق فسمع
قائلا ينادى ان البطاط قد سرق من جيب فلان درهم فظنوا قراوا الزاهد جلا غسر يباله لعل الوالي
الى السجن وكان الطعام المذكور صولا الى السجن له بعض الاكل فلم اوسم بين يديه قال لازد كل معنا
فأكل معه حتى شبع ثم قال الهى كنت قادر الهى ان تطعمنى هذا الطعام من غير ثمنه الله فسمع هاتفا
يقول من طلب الجف فلم يصبر هل بعض الكلاب واذا شخص يقول قد رحننا للص الذى أخذ الداراهم
فأطلقوا الرجل القريب فأطلقوه رضى الله تعالى عنه (قائدة) قال القرطبي المعقبات مشهورون ملكا مع كل
آدمي يحفظونه باذن الله تعالى وما من زرع على الارض ولا شجر على الاشجار ولا حية فى ظلمات الارض
الا هيا باسم الله الرحمن الرحيم هذا رزق فلان بن فلان والله سبحانه وتعالى أعلم

(الحكاية الثانية عشرة بعد المائةين فى خمس التوكل على الله والرضا بقدره)

(حكى) ان ملكين تزلان السماء احدهما فى المشرق والاخر فى المغرب خرجا قافلتين الى السماء فقال
احدهما لاهله أين كنت قال كنت فى المشرق ارسلنى ربي الى كثر رجل تشفت به الارض وقال الآخر
وانا ارسلنى ربي ان أخذ السكت فأسعته فى دار رجل بالمغرب ليس له درهم ولا دينار معه هم ارسوا خازن
الجنة فقال لهم انصتوا انجب من قصصكم امر فى ربي ان اذهب الى دار الفقير واعده السكت كم هو درهم
ودينار افهات تم امرى ربي ان ابقى قصور فى الجنة بعد كل درهم ودينار للفقير وصاحب السكت فقال
المسكين بنا اطلعنا على هذه الكرامة التى اكرمت بها صاحب السكت واقر فقال سبحانه ما صاحب
السكت لما خسرت بكت فقال الحمد لله الذى جعلنى راضيا بقدره رأنا الصبر فلم يفرح بالسكت وقال الحمد لله
الذى فى خزائنه ما لا يحصى الى غيره والله أعلم (قائدة) قد تعودى الى الله عليه وسلم من جهد البلاء
واشتغف فى معناه فقال عمر رضى الله عنه هو قلة المال وكثرة العمل وقال غيره هو الجار السوء والرسول
الطيب والمرأة الخياصة والطبيب الخبط والسراج المظلم والبيت الذى يداف ما طر وانظار فاقب على
مائة حضرتوه وتعوى وقيل غير ذلك

(الحكاية الثالثة عشرة بعد المائةين فى فضل الامانة وتعريف القطة)

(حكى) ان رجلا كان فقيرا له زوجة صالحة فقالت له ان لقطة الحرم لا بد فيها من الدهر فيخرج الى الحرم فرأى كسا
فيه ألف دينار فخرج به وجأ اليه فقالت له ان لقطة الحرم لا بد فيها من الدهر فيخرج الى الحرم ليعرف
عنه فسمع مناديا يقول من وجد كسا فيه ألف دينار فقال ان اوبدته فقال هو لك ومعه تسعة آلاف أخرى
فقال له اتمزأبى يا هذا قال لا والله وانكى أعطاني رجل من أهل العراق عشرة آلاف دينار وقال لى
احمل منها الى عاتى كيس وارمى فى الحرم ثم ناد عليه فان جاءك الذى أخذ فاعطه بغية فانه أمين والامان
يا كل وبته تدق (عجبية) قال صلى الله عليه وسلم لم يحبب الى من دنياكم ثلاث النساء والطيب وسعدت
مرة عتي فى الصلاة (وقال له) أبو بكر رضى الله عنه وأما حبب الى ثلاث النظر الملك والجلوس بين يديك
وابعاق ما قد يدبك (وقال عمر) رضى الله عنه وثنا حبب الى ثلاث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وقول الحق وان كان مررا (وقال) عثمان رضى الله عنه وأما حبب الى ثلاث الطعام والطعام وافشاء
السلام والصلاة بالليل والناس بياض (وقال) على رضى الله عنه وثنا حبب الى ثلاث القرب بالسيف

واقراء الخوصف والصوم في الصنف (فتمثل) - جبريل وقال وأنا حبيب الى ثلاث أداها الامانة وتبليغ الرسالة
وحب المساكين (ثم قال) وان الله تعالى يقول وأنا حبيب الى ثلاث لسان ذا كح وقاب شاكر ويدين على
البلاء صابر (فلما) بلغ ذلك أباً حنيفة قال أيضاً وأنا حبيب الى ثلاث تحصيل العلم في طول الليالي وترك
التعاطم والتعالى وقاب من أمور الدنيا خالي (فلما) بلغ ذلك الامام ما - ك قال وأنا حبيب الى ثلاث محبادة
الرسول في روضته وملازمة تربته ومحبته وتعظيم اهل بيته وعترته (فلما) بلغ ذلك الامام الشافعي
قال وأنا حبيب الى ثلاث عشرة الناس بالنمط وترك ما يؤدى الى التكلف والاقتداء بطريق
التصوف (فلما) بلغ ذلك الامام أحمد بن حنبل قال وأنا حبيب الى ثلاث متباعدة الشيء صلى الله عليه وسلم في
اخباره والتبرك بعظيم انواره وسواك الادب في سنته واناروا الله

الحكاية الرابعة عشرة بعد المائة في حسن التحصيل

[illegible]

الحكمة الجامعة بعد هذا المأثور في - الشفقة على خلق الله تعالى -

(مادره) قبل ان موسى صلى الله عليه وسلم قال يا رب اوصني قال كرم شقة اهل خلقى قال نعم فأراد الله ان يظهر شقيقته للاشكة فأنزل ميكائيل في صفة قصه وصبره ويرى في صفة شاة ينيطر مدخاها العصور الى موسى وقال أحرقي من الشاة نفعك اجمع هذه الساعة وقال يا موسى رب مني طرأ حاتم فقال أنا أنت جوعتك يلهمي ذم لا أكل الا من نكح قال نعم قال لا أكل الا من لا أكل الا من نكح قال نعم

قال لا آكل الا من عيشك قال نعم قال الله درك يا كليم الله انا جبريل والطير ميكائيل وقد ارسنا الله اليك
انظر رشعقتك لللائكة رداعليم بقولهم ان جعل فيهم من يسد فيها الآية (نكتة) قيل جمع الحسين بن علي
رضي الله عنهم ارجلا على كرمي يقول سلوقي حمادون العرش فقال له الحسين يا هذا اشعر لميتك زوج
او فرد فسكت مخيرا ثم قال اخبرني يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو زوج لقوله تعالى
ومن كل شيء خلقنا زوجين (قال) وهو بن عتبة من سرح لحبة بالاماء زادهم ومن سرحها بالاماء نقص
هم ومن سرحها يوم الا - وزاده الله نشاطا ويوم الاثنين قضيت - واسبغهم ويوم الثلاثاء زادهم الله رحمة
ويوم الاربعاء زادهم الله نعمة ويوم الخميس زادهم الله في حسناته ويوم الجمعة زادهم الله سرورا ويوم السبت
ظهر الله قلبه من المنكرات ومن سرحها قاتل اربعة الدين وباسا فاضى دينه بادن الله تعالى (فائدة)
مثل بعضهم ما افضل ما على الرجل قال عقل كامل قيل فان لم يكن قال فأناب حسن قيل فان لم
يكن قال فصحت ما ويل قيل فان لم يكن قال فاخ صالح يستشره قيل فان لم يكن قال فوث عاجل ولذلك
قيل الناس ثلاثة رجل وهو العاقل ونصف رجل وهو من لا عقل له ولكن يستشير غيره ورجل لا شيء
وهو من لا عقل له ولا يستشير غيره * ومن ذلك ما قيل ان ملكا ارسل خلفا ليعضده فلقبه ابن عم
الملك فقال له انقصه في موضع يكون فيه هلاكه ذلك على ألف دينار فلما جاءه عند الملك تعكر في عاقبة امره
بواسطة عقله فراه الملك منه كراسا له فاخبره بالقصة فأعطاه عشرة آلاف دينار وضرب عتق ان همه
لعدم عقله وعدمه شاورته * ولما هبط آدم جاءه جبريل بالعقل والمروءة والدين وقال له بل يقولوا لك
اختر يا شئت فاختر العقل فقال جبريل للمروءة والدين اصعدا فقالا له ان الله امرنا ان لا نشارك العقل
(فائدة) قال بعضهم في الصمت سبعه آلاف شير وقد جمعت في سبعين كتابا ولما انه عباد من غير تعبد
قائما انه زينة من غير حلى ثالثها انه هيبه من غير سلطان رابعها انه حصن من غير حائط خامسها ان
فيه غنى عن الاعتدال من فضول الكلام سادسها انه راحة للمكرام السكاكين سابعها ان فيه ستر
للعيوب الحاصل من فضول الكلام لتي يعرف بها الجاهل ولجملته خصال ست احدها الغضب من
غير شيء ثانيها الكلام من غير نفع ثالثها العطية في غير موضعه رابعها افشاء السر عن كل احد
خامسها الثقة بكل احد سادسها عدم معرفة صديقه من عدوه

• (الحكاية السادسة عشرة بعد المائتين في ذكر زم النجعة) •

(الطيفة) روى أن مرعى بنلى الله عليه وسلم لم يخرج في جنازة ائبل يستدقور ثلاث مرات فلم يستوفه ال
يارب ان عبادك استمعوا ثلاث مرات فلم تستمعهم فأوحى الله اليه يا مرعى اب فيهم غاما وهو مرعى النجعة
فقال يارب من هو حتى تخبر به من ديننا فأوحى اليه يا مرعى انى من النجعة فمأ كور غاما فتناوب جميعا
فسماهم الله تعالى (طريفة) ذكر ان فوحا صلى الله عليه وسلم أمر أهل السعينة أن لا يقرب ذكر من أبى
نخايب المكاب وأخبرته المزة فجا بك ما - صر خطب أنه لم يعمل شيئا ناديا فاماتت المزة فمأ أن
يسلك عليه حتى يراهن فاستمر ذلك فيه عقوبة له حتى تقوم القيامة (روى) أن العزائم تبت عن دخول
السعينة فأمسكوا - برز في نهان استمر دنهنا مر فوحا الى يوم القيامة * (فائدة) اخلاف في حد الكاثر
وميل ما يوجب الحد وقيل ما يلحق صاحبها وعيد شديد وقيل غير ذلك وجميعها ابو طالب المكي فقال منها
أربع في اناب الشرك بالله والا صرا على المعصية والياس من رحمة الله والام من مكره وثلاثة

في البطن شرب الخمر وأكل الربوا كل مال اليتيم واثنان في الفرج الزنا والواط واثنان في البدن السرقة
 والقتل وواحدة في الرجل وهي السرار من الرشح واربعة في الانسان شهادة الزور وثلث المحصنات
 والسحر واليهين العروس وواحدة في جميع البدن وهي عقوق الوالدين زاد في الرضة الكذب الذي
 فيه ضرر وامتناع المرأة من زوجها وزيد ايضا التهمة والغيبة في اهل الصلاح (هـ) قال أبو بكر
 الصديق رضي الله عنه الطلمات خمس وصرايحها كذلك الذنوب ظلمة وصرايحها التوبة والقبر ظلمة وصرايحها
 الصلاة والميزان ظلمة وصرايحها التوحيد والقيامة ظلمة وصرايحها العمل الصالح والعراط ظلمة
 وصرايحها اليقين والله أعلم (ح) (عجوبة) روى أن شريكا العمرى ذهب الى بستان سلمان الذي في بيت
 المقدس ليستقي منه فانه قطع الدلو فنزل الحب ليخرجه منه فرأى باما مفتوحا الى الجنان وفي رواقها اذا
 اذا هو برجل فأنذره وادخله الى الجنان فثنى فيها وأخذ ورقا من شجرة فيها واداد الى الجرب وطمع منه
 بها فاجبر صاحب بيت المقدس بذلك فأرسل معه ناسا لينظر وانك الجنان ولم يجدوا بابا ولا رواقا جنانا
 فأرسل الى الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبره بذلك أرسل يقول له انه لصادق فقد ورد في
 الحديث أن رجلا من هذه الامة يدخل الجنة وهو حي ينكم ثم قال عمر رضي الله عنه انظر والى الورقات
 فلن تغيرت فليست من ورق الجنة فوالا لا يتغير فنظر واذا هي لم تتغير قال فاس فكلنا في شربك من
 حياصة فذساه فخير نأخذ حوله وما رأى وياخذ الورقات واخبرنا لم يبق معه الا ورقة واحدة وضعها بين
 وأوراق مصفوفة فغير نفسه أن يمر بها فاعيد عوجيحه فيضربها من فوق أو من تحتها ويضعها على
 هيبته ثم يدفعها لما فيه عمل كذلك ثم تروى حاله فيضعها الى المحضر مكانها او لما احتضر ارضى أن يجعلها بين
 كعبه وصدره ففعلوا ذلك قالوا ومما كورق الدراقة عترة الكلب (قائمة) روى الحارث بن ابي
 اختار من المدائن اربعة اماكن تسمى البلاد والمدينة تسمى الخلة وميت المقدس ويسمى الزبوة ومدينتي
 ويسمى النينة واخما من الشعور اربعة اماكن كندرية ومروزيون نرسان وعبادان العراقي ومدينة عمان
 الشام واختار من العيون اربعة اماكن نجران ومعاينة بينا ومن سلوان وعينان فضاختان ومعا
 عين زمزم وعين هكا اختار من الانهار اربعة سحان وجحش والعراب ونيل مصر فمما نأخذ من خاف
 من شرب الماء ليلا لئلا ينما الماء من ماء بيت المقدس يقرئ السلام فلا يضره (قائمة) روى علي رضي
 الله عنه قال لما أراد الله خلق الارض اشتد الى الماء فمسحه فظهر عليه اربعة اقسام اقسام
 تخلو مكة من قسم والمدينة من قسم وبيت المقدس من قسم والكوفة من قسم هكذا قيل فلينظر من يحله
 (قائمة في فضائل بيت المقدس) هذه القطن من اماكن كثيرة فقد بشرة من زكريا يحيى وابراهيم وسار
 يامحق ويعقوب ومريم واسطها من ابي نساء الله من رحمها هاجر حتى وولادته وانبيا تخلتها وحملها
 بازطوب وكلامه في الماء واعطاه النبوة والهدى صيلا واحسانه الموتى وفعله العجايب رنحته في الطير وتزول
 الماشية عليه وتأييده روح القدس ونواحيته لانه ورفعه الى السماء وتزوله منها وقتله الدجال وقتله
 وأمه فيه كما قيل وقيل قوة دار در سليمان وحول الملائكة على ردى الحمران والاية الخديدة وتخيبر
 الجبال والطير معه وفوهة ومنه منفاق الطير وكه الله كرىا بجمهم رداءه كبره منه هيا غير ارقام
 وسهله من دخول المدينتين ومنه ياجوج وماجوج ورنع التبوالة اربعة موزوا السار له الله
 ورفعه امنه وامر الله على سبيل اليه وسبيل اليه وسبيل اليه وسبيل اليه وسبيل اليه وسبيل اليه

وغيرهم ورؤية الحور العين فيه ورؤية الملائكة خازن الثواب الجنة له والشفاعة من الملائكة لمن
يسكنه ونظر الله كل يوم الى سائتيه بالخير وفقه ان يفرحهم وتيسر اوراقهم وفتح باب من الجنة عليه
يضى اسقوط النور والرحمة اليه وفتح باب من السماء بعد ان يغفر ان ذنوب من يصلي فيه أو من
تصدق فيه ومن زاره وصلى فيه ولو يوما واحدة الصلاة فيه ينجس مائة في غيره مائة هذا المسجد الحرام
ومسجد المدينة وقيل يا حبيبكم من ذلك وعد سؤال المسكين وضيق القبر على دفن فيه وفقه ان
ذنبه ونجس ازاره ولو من قومه وجود العشرة فيه التي هي من الجنة انما قبله الاثني عشر من لدن
آدم كما قيل وانه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يسبحون ويهللون ويحمدون فيخبرون عنه ولا
يعودون اليه الى يوم القيامة وانه يحل نفع الصراويل في الصور وحضرته هي المسكن القريب في قوله
تعالى واستمع يوم ينادى المنادي الآية فيقول أيها العظام الخيرة والجلود المتمزقة والشعور المتفرقة
ان الله يأمرك أن تتجهي وتأتى الى الحساب (فائدة) في دعاء العرش وفصلاته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال لي جبريل يا محمد من دعاء هذا الدعاء في عمره مرة واحدة حشره الله يوم القيامة
ووجهه ينال النور كالبرق في تمامه حتى ينظر الناس انه نبي أو ملك أو قوم أو أوتى على قبره ويؤتى اليه
ببراق من الجنة يركبه الى ان يدخل الجنة بلا حساب ولا عقاب يمر على الصراط كالبرق الخاطيء وان
كان له ذنوب أكثر من ماء البحار وقطر الامطار ورق الاعجاز والزمل والاحجار يكتب له ثواب
الف حجة والف عمره بعمره وان قرأه خائف آمنه الله او عظماء الله او جاني أمه الله أو عريان
كساه الله أو مريض شفاه الله أو على مرض أو طالب حاجة من حوائج الدنيا والآخرة فضاهاه الله على
مراده أو خائف من هذو أو سلطان كفاه الله شرفه ومنه من الوصول اليه بأذنه أو ضرر من جميع العالمين
من خلق الله أو مديون قضى الله دينه فلا يحتاج الى أحد وان حمله ودعا له برئ أو زوسنة أو كره أو زوسها
وأم من الجن والانس والمردة والذباب والوحوش والامراض ورد الى أهله ان كان فائدا بالمال
ويستغفر لقارئة كل من سمعه من انس أو حجر أو ملك أو بيمار له في عمره ومن قرأه خمس مرات رأى
الذي صلى الله عليه وسلم في منامه في ليلة قال أبو بكر رضي الله عنه ما قرأته هذا الا ما لا يلا ولا نهارا
الارأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمر رضي الله عنه ما دعوت به في حاجة الا نصبت وقال عثمان
رضي الله عنه كنت لا أحفظ القرآن تشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم دعائي هذا الدعاء
فدعوت به حفظته وقال علي رضي الله عنه ما قرأ هذا الدعاء الا تغفرت بعدد دري وكنت أنتصر به
وقال من قرأ العاقبة وسورة الكافرون والاحلاص والمعدن ثلاث مرات وقرأ هذا الدعاء كفاه الله
شرف ما يجد وأمنه الله من كل حاجة ومن قرأ كل طالم رأه أعطاه جميع ما طلب وحمله ذل قرأته ومن جعله
تحت رأسه ونام وداقه عليه ما عرف من ماله ومن أبق من عبده وان قرئ على ما جاز وقف أو على نار
سجدت أو على جبل تصدع ومن قرأه سبع مرات وكان عليه صلات لم يعلم حدودها سماها الله عنه وكتب له
بكل صلاة ثلاث صلوات وصلى ركعتين أو باربعها قرأ في كل مرة العاقبة مرة وسورة الاحلاص مرة
ودعا بعد سلامه نال مطلوبه من كل ما دنا به من أمور الدنيا والآخرة ومن العضائل ما لا يحصى وقد
احضرنا في ما ذكره من فضائله والله الموفق وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله ثلاث مرات
الملك الحق المبين لا اله الا الله الحكيم العدل المتين بناروب آياتنا ولا اله الا الله سبحانك اني

كثر من الفلايين لاله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دائم لا يموت ابدا
 بيده الخير واليه المصير وهو على كل شيء قدير وبه ننتهين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لاله الا
 الله شكري النعمة لاله الا الله اقرار ابراهيم وسميحه ان الله تفرجها عن عظمته أسألك اللهم بحق اسمك
 المكتوب على جناح جبريل عليه السلام يا رب وبحق اسمك المكتوب على ميكايل عليه السلام يا رب وبحق
 اسمك المكتوب على هبة اسرافيل عليه السلام يا رب وبحق اسمك المكتوب على كف هزرائيل عليه
 السلام يا رب وبحق اسمك الذي سميت به منكر اوده كبر اعلي يا رب وبحق اسمك واسم اربابك عليك
 يا رب وبحق اسمك الذي تم به الاسلام عليك يا رب وبحق اسمك الذي تلقاه آدم لما هبط من الجنة
 فناداك فليبيت دعاه عليك يا رب وبحق اسمك الذي ناداك به شيث عليك يا رب وبحق اسمك الذي
 قويت به حمله العرش عليك يا رب وبحق اسمك الذي ناداك به في التوراة والانجيل والابور
 والفرقان عليك يا رب وبحق اسمك الذي منتهى رحمتك على عبادك عليك يا رب وبحق تمام كلامك
 عليك يا رب وبحق اسمك الذي ناداك به ابراهيم جعلت النار عليه بردا وسلاما عليك يا رب وبحق
 اسمك الذي ناداك به اسمعيل فقيمته من الذبح عليك يا رب وبحق اسمك الذي ناداك به ادم بحق فضيت
 حاحنه عليك يا رب وبحق اسمك الذي ناداك به هود عليك يا رب وبحق اسمك الذي دعاك به يهوقوب
 فرددت عليه بصري وولده يوسف عليك يا رب وبحق اسمك الذي ناداك به داود فجعلته خليفة في الارض
 وأنت له الخديدي يده عليك يا رب وبحق اسمك الذي دعاك به سليمان فأعطيته ملكا الارض عليك
 يا رب وبحق اسمك الذي ناداك به أيوب فقيمته من الغم الذي كان فيه عليك يا رب وبحق اسمك الذي
 ناداك به عيسى ابن مريم فأحييت له الموتى عليك يا رب وبحق اسمك الذي ناداك به موسى إذ خاطبك
 على الطور عليك يا رب وبحق اسمك الذي ناداك به آسية امرأة فرعون فرزقها الجنة عليك يا رب
 وبحق اسمك الذي ناداك به بنو اسرائيل لما بارزوا البحر عليك يا رب وبحق اسمك الذي ناداك به
 الخضر لما مشى على الماء عليك يا رب وبحق اسمك الذي ناداك به محمد صلى الله عليه وسلم يوم المأثر فنجته
 عليك يا رب امل أنت الكريم الكبير وسبنا الله نعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (قوله) سأل أحماد اليهودي الامام عليا رضي الله
 عنه فقالوا له أخبرنا من السموات وما هو أعظم منها ومن الارض وما هو أوسع منها ومن النار وما هو أحر
 منها ومن الريح وما هو أسرع منها ومن البحر وما هو أغنى من موسى البحر وما هو أغنى من نوح البحر
 ولا يراه الله وعرشي هونقه وعرشي هوننا وعرشي هو يشاء بين الله وأخبرناه انقل الامم
 في صلبه والاول في رعاها والبقري خوارها والجماري في يده والشافق في ثعالبها والكلاب في
 والنعاب في ارجله والقرقي في هزله والاسد في رثمه والفرار في نعيته والحرار
 في صبرها والجمعة في تعريدها والصدع في نيقها والهدى في تصديده والاربع في صفه
 والقمر في تنبيهه والنجمة في هديرها والصفور في صريره والبليبل في هديره والابل في نصرته
 والجمجمة في نعيها والنار في أحييها والريح في هبوبها والماء في دويه والارض في كلابها
 والسماء في غمامها والبحر في أمه والشمس في سراجها والقمر في صيته ومن محمد صلى الله
 عليه وسلم كله من الامعاء ولم يسمي القرآن قرآنا ومن المومن كم عدتهم ومن سبب من ختمهم فار

أحبنا أقر ربنا أنكم على الحق والأقر ربنا أنكم على الباطل فقال لهم على رضى الله عنه ان عندى
 ستين بابا من العلم كل باب منها يحتاج الى ألف حمل من الورق فاسألوا عما شئتم فان جوابكم عندى
 أهون على ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثم خرج فى الجواب يقول أما ما هو أعظم من السماء
 فالبهتان على الباري وأما ما هو أوسع من الارض فالحق وأما ما هو أحر من النار فقلب الحرير على
 جمع المال وأما ما هو أبرد من الریح فدعوة المظلوم وأما ما هو أغنى من الجعر فقلب القنوع وأما
 ما هو أقى من الحجر فقلب العاصي وأما الذى تراه ولا يراه الله فوجه الكافر ووجهه وأما الذى هوته
 فالروح وأما الذى هو لنا معملنا وأما الذى يفتنا ويغنىنا الله ما ومنه الاجابة وأما القبر فيقول
 اللهم أعز المسلمين واخذل الكافرين وأما الابل فتقول عجب انى من عدم القوت كيف يستطيع
 السكوت وأما البقر فيقول عجب انى لك فى الموت شغل شاغل يا فافل أنت من قليل راحل يا فافل
 كل ما قدمته حاصل سلتنى غدا ما أنت حامل وأما الحمار فيقول اللهم العن المسكس وكسبه وأما
 الشاة فتقول باموت ما أهلك باموت ما أشتك باموت ما أظفك يا ابن آدم ما أخفك وأما الحبل
 فيقول اللهم اقمى عجزى فارقهم من ربحنى وأما الثعلب فيقول يا قاهلهم الازراق اكفى طلب ما قصت فى
 وأما الحرافة يقرأ عشرة آيات من التوراة وأما الاسد فيقول يا من خضعت له الصخور الصلاب
 سلطنى على من يعصيك فى النور والظلمات وأما النسر فيقول عنى ما شئت فابل ميت واجمع ما شئت
 فأنك تاركه وأجب ما شئت فأنك مفارقة وأما الغراب فيقول يا معاشر الامم احذروا زوال النجم
 يا معاشر الامم احذروا زوال النعم وأما الحدأة فيقول يا معشر الناس انفس الى عقل وأما الحمامة
 فتقول سلوا من قطعكم واعفوا من ظلمكم واعطوا من حرمتكم وكلوا من هجركم تنكس الجنة مسكالككم
 وأما الضفدع فيقول سبحان من يجمع ما فى البحار سبحان من يسبح له ما فى رؤس الجبال سبحان من
 يسبح له ما فى القمار سبحان من يسبح له كل شىء ولسان وأما الحده فيقول رب انى ظلمت نفسي
 فاعف عني فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت وأما الدراج فيقول الرحمن على العرش استوى وهى الملائكة تنوى
 دعه ما نحت الثرى وأما القمري فيقول قرب الاجل وفات الامل وحصل العمل وأما القنبر فيقول
 اللهم ان من ميفضى عهدوا الحمد وأما العصفور فيقول يا عالم السر والتعوى يا كاشف الضر والى
 سلطى على ذرع من لا يؤدى حقل وأما البليل فيقول شكركت نعمته اد تقاضى الدنيا ثمرة فعلى الدنيا
 العناء وأما الديك فيقول سبح قدوس رب الملائكة والروح اد كرو الله يا فافلن وبما الله حاجه فتقول
 اللهم أنت الحق ووعدك الحق وأما النار فتقول اللهم انى أستجير بك من نارهم وأما الریح فتقول
 انى مأمورة فالس من يشقى وأما الماء فيقول سبحان من هو هو سبحان من لا يعلم كيف هو الا هو وأما
 الارض فتقول فى كل يوم يا ابن آدم غشى على طهرى ومصيرك الى بطنى يا ابن آدم تذب على طهرى ثم
 يا كاذب الدونى بطنى وأما السمها فتقول فى كل يوم اللهم انى شاهدة على كل من كان فتنى وأما البحر
 فيقول اللهم انى ان أغرق من يغضبك وأما الشمس فيقول عند غروبها اللهم انى شاهدة على كل من
 رفع نوري عليه وأما اسماء محمد فهى عشرة أسماء احدها محمد اشته الله من اسمه محمود الثانى أحمد لانه
 من الحمد الثالث البشير لانه يشهد المؤمنين بالجنة الرابع انذار لانه ينذر الكفار بالنار الخامس
 وحيد لان الناس وحده والله يدعونه السادس نابت لان الله ثبت به الاسلام السابع قاسم لان الله

فصم به يوم القيامة بين الجنة والنار الثامن الحاشي لان الناس يحشرون يوم القيامة على اثره التاسع
الحاشي لان الله يحويه فذوب الثابتين العاشر المبيض لان الله يبيض به وجوه المؤمنين وأما القرآن
فسمى بذلك لانه قام مقام التوراة والانجيل والتزبور في كثرة القصة والمعنى وأما الحشرون من بنى آدم
فهم تسعة وعشرون الغيل والذب والارنب والحية والعقرب والنخزير والقرد والعنكبوت والتملح
والسرطان والسمكة والزبيور والزهرة وسهل والدحوس والوطواط والغراب والعقور والغماخة
والعنقا والبق والصغور والعار والدم والحمام والخنزير والضب فاما الغيل فكان
رجلا يأتى اليها ثم وأما الذب فكان يده والناس الى نفسه وأما الارنب فكانت امرأة لا تعتزل من
الجنابة ولا من الحيض وأما العقرب فكان رجلا لا يسم الناس من اسائه وأما النخزير فكان من الذين
أكلوا أربعين يوما من المائدة وكانوا شاة ثم كمر واجسا وأما القرد فكان من الذين اعتدوا في السبت
وكانوا اثنين رجلا من اليهود وأما العنكبوت فكان امرأته حشرت زوجها كما ذكنا لكل سبب (فائدة)
رويت في المنام وجرت همتي اذ اطلت احد فاكنت في ورقة ثم برعة هذه هذه وكل واحدة في ركن
من أركان الورقة وحت كل واحدة اللهم اهدروا الخ الظالم لعبدة فلان بن فلان الذي كان سببا لا يجياده
يارب عبادك ٢٢٣٥ كذلك ثم تقطع الورقة تصفين وثلة في البحر فاما ترى عجب ما لله أعلم (عن)
(رعدة بعض نوادر ذيلنا ما نوادر الاستاذ)

(قال) الاصمعي دعني العرب الكرام الى عسرى الطعام فعمت مهر ولا دخلت بيت الضيفاء مهولا
فلم يطب لي القعود الاوجاعه من العرب وفود ومعهم شاب قد اقبل وهو من البعير انقل فأتى وحلس
على أهلي منصف وجعل يأكل بالحمسة والسكب ثم وثب على الطعام بذراعه والاسم ينطق من كراهه
وعليه فودع قلوبنا بسميح ما يدهو يفتح فاهو ويغض عينيه فقلت يا اخا العرب
كانك حجة في ارضك * اتاها واهل من بعدك
فالتفت الى دثاقل وقال السؤال أنفي والجواب يدكر

كانك بعرقة في است كيش * معلقة وذالك السكبش عيشي
(قال) الاصمعي فأردت أن أحتل العرب عليه فافضحكم على دعائه يا اخا العرب هل تعرف شيئا من
الشعر أو تدري فيه قال كيب لا وأما كرمه واريه فقلت انني سمعت ينام الشعر هل تعرف له ثانيا قال في
أي المعاني قال الاصمعي فغنيت الاسماع فلم اجد فافضة اصعب من الواو المخرمة لعنه أب يولي عني
مهزوما فقلت له قوم بدمعاه عودناهم * سعادهم الله من الدو
قال لي أندري ثوما دافا لا هال فو تلالا لا دحاليه * مفاداة كالحلو
قلت لوما دا قال لوسار ديمارس لا دثني * على باط الارض منظر
قلت منظوما قال منطوا السخ هزيم اشا * كالمنازعة من الجو
قلت حوما قال حوا السمو لربح تهو به * ثم رباح الارض فاعلمو
قلت اعلوما قال اعلو له من عير * وصار تحسرا التوم ينهرا
قلت بنوما قال بنو رجلا لقنا شرعة * كعبت الاقوا وبعوا
قلت يلقوما قال يلقوا اساق يمانية * عن قلبي سوف يقنوا
(قال) الاصمعي وملت أن لا فني ودا ما راسكر اردن أن اثل عليه فقلت به نرا ما قال

قلت يوما ذاقا • ان كنت لاتفهم ماقلت • فانت عندي رجل
قلت يوما ذاقا • الموسى قد حشى حلاء • اقامت بالف قرنان أو
قلت يوما ذاقا • أو ضرب الرأس بصوانه • تقول في ضرب بها قو
قلت يوما ذاقا • العوفى الرأس له نخسة • بين من داخلها الصو

قال الاصمعي فغشيت أن أقول صوماذا وضرب يده على عينيه وبقية ما سميت من الشعر ويجعل صوت القربة قافية فقلت يا أبا العرب هل لك أن تسكن صديقي وأردت أن أسكنه فقال لا بأبي السكينة لا لا للشم فأذنته وبشمت به إلى منزلي وقلت لزوجة أصمعي لناد جاجة واحدة قصصتها وسمت بها وجلسنا أنا وابنتاي وابنتاي وزوجتي وقلت له أقسم علينا فاحذر الرأس ودفعه إلى وقال الرأس للرأس ثم خلع الجفاحين وقال الولدان الجفاحان ثم اختلما الفخذين وقال البنيتان الفخذان ثم فلك العجز وقال العجز للجوز ثم قلع الأوراك والصدور وقال الرواثل الزرقاء كلها ولم يسم منها شيئا إلا القليل فقلت لزوجة أصمعي أنا خمس دجاجة قصصتها وبشمت مائة وحضرنا جميعا وقلت في نفسي لعل أغلبه فقلت له أقسم علينا فقال تريدون شغها أم تريدوا قلت أن الله يرهب الوتر فقال أنت وزوجتك ودجاجة فتوتروا مثال دجاجة وتوتروا يقاتك ودجاجة وتوتروا أنا ودجاجة ثم قلت لأرضيهم هذه القصة قال كأنك تريد شغها قلت نعم قال أنت وابنتك ودجاجة شغهم وزوجتك وابنتك ودجاجة شغهم وأبو ثلاث دجاجة شغهم والله لا أحول عن هذه القصة قال الاصمعي فقلبي في الشعر وفي قل الأجاج (حكى) عن بعض الظرفاء أنه كان يستعمل الشراب سرا وكان عليه حجر من والده فبلغ والده بذلك فأزاله ويتبع ولده إلى أن أقبه ومعه دجاجة فخر فقال له ما هذا قال لبن قال ويحك اللبن أبيض وهذا أحمر قال صدقت كان أبيض ولكن لما رآك نجح واستسقى وأحمر ولعن الله ما لا يسقى فقال له والده وأشتيتي أيضا وتركه ومضى ومن هذا المعنى قال بعضهم

دعوتِ بے باقی انا مجاہدی * غلامِ بے اصراف و فائز تہ زحرا

فقال هو الماء القراح وانما * فجعلني له خدي فأوهن لحمي

(وحكى) عن أبي نواس أنه مر يومًا على مكتب فيه صبيان فسمع صبيانًا يقول لعلماء ما أرا أدا فنواس يقول له

الافاسقى خمر او قل لى هى الخمر * ولا تنقنى سرا اذا امسك الجهر

وما القائدة في ذلك قال لا أعلم قال الصبي أرايدك ان تسكمل الحواس الخمس فانه اذا نهرم احصيت له حاسة البصر والاسم والشمو والذوق وبذلك تمت فمادم قوله ألا فاسقني خبرا وعطيت حاسة السمع فلما قال وقل لي هي الخمر شفه فسمعه بذلك هو وتسكملت الحواس الخمس فقال أبو نواس لقد أفهممتني من شعري ما لم أفهمه وأصدده (وعما) اتفق لأبي نواس وقد أمر الرشيد بقتله فقال بأمر المؤمنين أن يقتلني شهوة لئلا أم أسخمة قال فان الله يحاسب ثم دفعوا وبها قف فسم أسخمت القتل قال يقولك

ألفاسنى خمر او قل لى هى النمر * ولا تسقى مرا اذا امكن الجهر

قال يا امير المؤمنين اعلت انه سقاني وشربت قال اظن ذلك فعلا انقمتلى بالظن قال تستحق بقلوبك في التعطيل ما احدثه زمانه • في حنة مضاف وانوار

في التعطيل ما أحده أخيراً انه • في حنة عذاب اوتار

قال ألقاهما أحدياً أمر المؤمنان فقال تستحقين عقوبتي

بأحد المرتضى في كل ناحية * قم سبيلى نعص حمار السموات

قال يا امير المؤمنين اصاره ول فعلم قال لا اعمل قال اقمته تلتني على ما لم تعلم قال دع هذا الكلام فان قد
التمزقت في مواضع كثيرة بوجوب القتل وهو ان نافذ ابو قريظ قد علم الله هذا قبل امير المؤمنين اني
اقول بالا اعمل كما قال به صوم

نحن الذين اتى الكتاب بخبرنا * دعاه في انفسه وفسقوا الا لاس
فصلى ارسيد من كلامه في سبيله (وحكى) انه في امير برجل ومعه آنية اللحم رثقال حسده
هذا الشراب وقال له لماذا ايتها الامر فقال لان هذا لك اللحم فقبل في حبه الزنا بضاعه مال لها
ذا فقال لان معي آية الزنا فصلى في الامر وقال شلو اسبيبا * (وحكى) * في غلاما جارية كما يقرآن
في مكتب فمشق الغلام الجارية را حيا حيا شديدا وكناسي عيل في الغابة فزير ل الخلام ينلطف بها حتى
صار فر يما بها فلما كان في بعض الايام كتب الغلام في لوح الجارية يقول لها

ماذا تفعلين فيمن شهه سقم * من فربط حبيل سقى صار حيرانا

يشكر الصبا من ودهوس الم * لا يستطعم ما في القلب كتماننا
فاخذت الجارية لونها فقرأت مكتوبه باقية ذلك فسلمته اليه ثم تقول

اذا رايت المحب قد اصر * حرا له انه اول اءادانا

ويبلغ اليه وعتا في محبة * لو ان كان سلبنا سقى ما كانا

قد دخل عليه العقيه فوجد اسكنا في اللوح فزق في الحمار كثر في اللوح يقول

صلح محبنا لا تخشين مرأ * رواه في مدق في الحب حيرانا

أما العقيه فلا تفتش مواضعه * قلنا قد بلى في العشق أزمانا

فوافق امير سيد الجارية فذكر في المكتبة في كتاب الله انه في الحمار فاذ أخذوه اياه بهم كلام اعظم

والجارية والعقيه فكرب في اللوح يقول

لا فرقنا طول الدهر بينكما * بطن وشيكنا من تعبنا

أما العقيه فلا والله ما تبارك * عشتا في حرس من عطف انانا

ثم أرسل شاعر القاضى والدي وكسب كتاب الجارية عن العلم المحبس اكرم له اءاد احسن اءادانا

(وكتب) بعضهم الى دوايد عوا اءاد فمط النام ربنا لك لا تغفلوا ولا تفرسحوا في

المشقة منه بقدر قدرته ائاد السلام وا عتق ائاد العتاق ائاد الله

ثم بعور العوى ائاد شمس الكتاب المسمى ائاد وهو كتاب سبطين

الحزين ويزقم نهمه في ذلك عظمة قد في الارض را في حرة

سمعان عبد الزارق ائاد طر بجا ائاد بنة ائاد ائاد ائاد طر بجا

الشعرية لا زل طوقه ناسير في زوكية ركرك تمام بجا

وبلوقه في عوى ائاد شهر ائاد رجب الحرام هام

في هجرة في ائاد الله ائاد الله ائاد الله

في ائاد الله ائاد الله ائاد الله

رائرا

